

6920

512

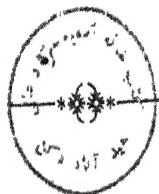
❁ اعلان ❁

من الشيخ الحاج نور الدين .
 بن جيو احان تاجر الكتب .
 بمي في بهندي بازار

لما كانت مادتنا من قديم الزمان طبع ما يعيد العموم من الكتب المعتمدة وكان كتاب
 اخوان الصفا وخلق الوفا من احسن الكتب التي خطها القلم وتجلي بها الطرر
 لانه كتاب اعراب عن جميع العلوم الرياضية وكشف عن مكنون مشكلاتها الخفية
 وقد اسعدنا الليالي بنسخة قديمة صحيحة منه وبعد ان استحصلنا حق طبعه من
 بعض سلاطة المؤلف علمنا عليه (ريجسترو) من جانب الحكومة ثم باشرنا بطبعه
 بطبعة نخبه الاخبار وصار طبع هذا الكتاب خاصة لنا ولا يباح لاحد ان يطبعه
 واذا وجدنا كتابا منه غير محتوم بختنا قلنا ان نأخذه ونقدمه الى الحكومة
 وبعد اقامة الدعوى نطلب اجراء المجازات على من تجاسر على طبعه حسب
 القوانين المرعية لدى الحكومة ومن رغب في هذا الكتاب فليطلبه من محلنا
 الكائن في بهندي بازار وقد حررنا هذا الاعلان ليكون معلوما عند الخاص والعام

كتاب اخوان الصفا وخلق الوفا
للامام الهمام قطب الاقطاب مولانا اجدين عبد الله
رحمه الله تعالى وهو على اربعة اقسام

٢٢



قد طبع على ذمة الحاج الشيخ نور الدين بن المرحوم جيو خان الكنتي

ببلدة بمبئي في محلة بهيندي بازار

بمطبعة نخبة الاخبار

سنة ١٣٠٥ هـ



6980
SIA

٩٦١

✽ فهزئت القسم الاول من رسائل اخوان الصفا وخلص الوفا ✽
 صحيفة .

الرسالة الاولى في العدد	٢٣
الرسالة الثانية في الهندسة	٤٣
الرسالة الثالثة في علم التجويم وتركيب الافلاك	٥٦
الرسالة الرابعة في علم الموسيقى في تهذيب النفس واصلاح الاخلاق	٨٤
الرسالة الخامسة في جغرافيا يعني صورت الارض والاقاليم	١٢٦
الرسالة السادسة في النسبة العددية والهندسية	١٠١
الرسالة السابعة في المصناعات العلمية	١٣٣
الرسالة الثامنة في المصناعات العملية	١٣٥
الرسالة التاسعة في بيان الاخلاق واسباب اختلافها وانواع علمها	١٣٨
ونكت من ادب الانبياء وزبد من اخلاق الحكماء	
الرسالة العاشرة في ايساغوجي	١٠٤
الرسالة الحادية عشر في معنى فاطيغورياس	٢١٤
الرسالة الثانية عشر في معنى بارمانياس	١٢١
الرسالة الثالثة عشر في معنى انولوطيقيا	١٢٥
الرسالة الرابعة عشر في معنى انولوطيقيا الثانية	١٣١

التي لا تدرك بالعين وفوق الزمان والمكان وكيفية الاتصال بها والاطلاع
عليها وانترقي بالنفس اليها * الثالثة رسالة في التجوم * يشبه المدخل في
معرفة تركيب الافلاك وصفة البروج وسير الكواكب ومعرفة تأثيراتها في
هذا العالم وكيفية انفعال الامهات والمواليذ منها بالنشوء والنبات والافلاك والفساد
والغرض منها هو تشويق النفوس الصافية لانسعود الى عالم الافلاك واطباق
السموات منازل الروحانيين والملائكة المترين والملاء الاعلى والحيوان العلى
والوصول الى القدس والروح الامين * الرابعة رسالة في الموميق * وهو
المدخل الى علم صناعة التأليف والبيان بان النعم والاحسان المنور وفائدة لها
تأثيرات في نفوس المستمعين لها كتأثير الادوية والاشربة والتربيات في
الاجسام الحيوانية وان للافلاك في حركاتها دورا في انحاءها بتغيرها بينه منع
نعمات مطربة ملهية والخطاطية لذينة معجبة منها كتنها اوتة والجب من الطائر
والحسان الزامير والغرض منها التشويق للنفوس الناطقة الى عالم الملائكة
للععود الى هناك بعد مفارقتهم الاجساد التي تسير اليها لانها الى هناك يخرج
بارواح النبيين والصدقيين والشهداء والصالحين المحقين المستبشرين بآيات الله
* تعالى بقوله * ان كتاب الابرار في عليين وما ادراك ما عليون كتاب
مرفوم * الخامسة رسالة في جغرافيا * يعني صورة الارض والاقليم والبيان
بان الارض كرية الشكل بجميع ما عليها من الجبال والينار والبراري والمناهار
والمدن والقرى وانها حية تشبه بحملتها حورية حيوان تام عابدا لله * تعالى *
بجميع اعضائها واجزائها وظاهرها وباطنها وكيفية تخطينها وتقديرها
ومساكنها وما لكها والغرض منها هو التنبيه على عفة ورود النفس الى هذا العالم
وكيفية اتحادها وعلة ارتباطها بغيرها واستعمالها لخواص واستنباطها لقياس
والتنبيه على خلاصها والحث على النظر والتفكير فيما نصب الله لآمن الدلائل وارانا
من الايات التي في الافاق والانفس حتى يتبين للنظر انه الحق فيستسك به
ويزدلف اليه ويتوكل في احواله عليه فيستعد للرحلة والترحول الى دار الآخرة
قبل الهات وفناء العمر وتقارب الاجل وفوت الامل ووجدان الحسرة والندامة
* السادسة رسالة في النسب * العددية والهندسية والتأليفية وكية انواعها
وكيفية ترتيبها والغرض منها التهدي للنفوس العقلاء الى اسرار العلوم وخفياتها

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه رسائل اخوان الصفا وخلق الوفا واهل العدل وابناء الحمد بحمل
معانيها وماهية اعراسهم فيها وهي اثنان وخمسون رسالة في فنون العلم وغرائب
الحكم وطرائق الاداب وحقائق المعاني عن كلام الخلق الصوفية صان الله
فهمهم بحسبهم حيث شاءوا في البلاد وهي مقسومة على اربعة اقسام فنهار رياضية
العلمية ومفاهيم جسمانية طبيعية ومنها نفسانية عقلية ومنها فقهية الهية فائسائل
الرياضية تتلخص في اربع عشرة رسالة في الرسالة الاولى منها في العدد وماهية وكيفية
ويفية حواصده والعرض المراد من هذه الرسالة هو رياضة انفس المتعلمين
فهم اسبق للمؤثرين للحكمة النافذين في حقائق الاشياء الباحسين عن علل
الموجودات باسرها وفيها بيان ان صورة العدد في النفوس مطابق لصور
الموجودات في الهيولى وهي النموذج من العالم الاعلى وبعرفته يتدرج المراتب
الى سائر الرياضيات والاشياء وان علم العدد جذر العلوم وعنصر الحكمة
ومبدأ المعارف واسطقس المعاني في الرسالة الثانية في الهندسة وبيان ماهيتها
وكيفية انواعها وكيفية موضوعاتها والغرض المقصود منها هو التهدي للنفوس
من المحسوسات الى العقولات ومن الجسمانيات الى الروحانيات ومن ذوات الهيولى
الى المجردات وكيفية رؤية البسائط التي لا تتكثر ولا تزداد ولا تنفرد بالاتحاد
ولا تنفرد بجمدة ازل ولا انحصار في الاقصار كالصورة المجردة المعرأة من المواد
المبرأة من الهيولى والجلواهر المحضنة الروحانية والذوات المفردة العلوية

يسمى كل واحد منها جنس من الاجسام ولاجناس داخله فيهم. وكيف تدقسم
الاجناس الى الانواع والانواع الى الاشخاص والاشخاص الى الامهات ومنها
حدائق الاداب وبسبب تن العلوم وجدت الحكم وفواكه النفوس وبرد الروح
✽ الرسالة الثانية عشر منها في برهان نياس ✽ وهى الكلام في العبارة وثناء المعنى
على حقاها والابانة عنها والغرض منها تعريف الاقوال الجازمة المفردة البسيطة
الجملية التى هى اقسام الصدق والكذب وكيف تحصل المقدمات التباسية
وتركيبتها من الالفاظ البسيطة المفردة وتقابل الایجاب والسلب وتقسيم
اصناف الاقوال وانها هى اجناس الذى منه يتركب المسدمات البرهانية
وما الاسم وما الكلمة وما القول المطلق وما القول الجازم وما الموجبة وما السالبة
وما المحصل والمستقيم والعدول وما يتضمن إثباتية وثلاثية والرابعة وما انصاع
الثلة من ضرورى وممكن وتمنع وما الضد والتقبض وغير ذلك مما يحتاج اليه
في مقدمات القياس ✽ الرسالة الثالثة عشر منها في انولو طيقا الاولى ✽ وهى القياس
والغرض منها هو بيان كيفية القياس الذى تستعمله الحكماء والمشككون في
احتجاجاتهم والدعاوى والبيانات والمناظرات في الاراء والمذاهب وانهم الميراث
بالقسط وضعت الفلاسفة ليعرف به الصدق من الكذب في الاقوال والخطا
من الصواب في الاراء والحق من الباطل في الافعال واى شئ يكون وكيف يكون
ومتى يكون وايها الصحيح وايها الفاسد ✽ الرسالة الرابعة عشر منها في انولو طيقا
الثانية ✽ وهى البرهان والغرض منها هو البين والكشف عن كيفية القياس الصحيح
الذى لاخطاء فيه ولازل وهو المسمى البرهان وهو ميزان البصائر يقبه الوزن
بالقسط ومثاقيلها بداية العقول والمعارف الاولى يستعملها الصارفة الالهون
من الحكماء الذين يعرفون به الصواب من الخطا والحق من الباطل ويوضح
الحق المبين والعلم اليقين ✽ تمت الرسائل الرياضية التعليمية والفلسفية ✽ ومنها
الرسائل الجسمانية الطبيعية وهى سبع عشر رسالة ✽ الرسالة الاولى منها في الهيولى
والصورة ✽ وما هيتهما وما الزمان والمكان والحركة واختلاف اقوال الحكماء في
حقائقها وكيفياتها منها هو تعريف ماهية الجسم وحقيقته وما يخصه من الاعراض
اللازمة والازالة والصور المقومة والتممة ولقب هذه الرسالة بسمع الكيان ✽ الرسالة
الثانية منها في السماء والعالم ✽ وبيان كيفية طباق السموات وكيفية تركيب الافلاك

وحقا ثبها ووطن الحكم ومعانيها والوقوف على ان الموجودات المختلفة
 القوى المنبثقة الصور المتنافرة الطباع اذا جمع بينها على النسبة المتعادلة
 اثبتت وصحت عوبيت ودامت واذا كانت على غير النسبة المتعادلة اضطربت
 وتفرقت حتى اضمحلت وفنت وما اعتدلت ولا استقام شيء الا على قدر المناسبة
 وصحة الاختلاف وبمعرفة كمية ذلك وكيفية يكون الخلق والمهارة بالصنائع
 كلها والتبرز فيها * الرسالة السابعة منها في الصنائع العملية * النظرية وكمية اقسامها
 وكيفية مراتبها وايضاح طرائقها ومذاهبها والغرض منها تعدد اجناس العلوم
 وانواع الحكم وبيان امراضها وحقايقها والتهدى لطلب العلوم والحكم
 والتوقيف عليها وكيفية الطريق اليها وبيان معرفتها * الرسالة الثامنة منها في
 المصنائع العملية * والمهنية وتعدد اجناس الصنائع العملية والحرف والغرض منها
 هو تنبيه نفوس العاقلين على معرفة جواهرها التي هي الفاعلة على الحقيقة التي هي
 المستبطنات الصنائع كلها المستعملة لأجسامهم المستخدمة لا بدانهم اذهى للصنائع
 كالات للنفوس والادوات لها تستعملها تبلغ بها غرضها على اختلاف مقاصدها
 وفنون حجانها * الرسالة التاسعة منها في بيان اختلاف الاخلاق * واسباب اختلافها
 وانواع عملها ونكت من اداب الانبياء وسننهم وزيد من اخلاق الحكماء وسيرهم
 والعرض في ذلك منها تهذيب النفوس واصلاح الاخلاق للذان بهما الوصول الى
 البناء الدائم والسرور المقيم وكال السعادة الباقية في الدنيا والاخرة * الرسالة العاشرة
 منها في ايساغوجي * وهي الالفاظ الستة التي تستعملها الفلاسفة في المنطق وفي
 اقوالهم ومخاطباتهم في كتبهم وحججهم وبراهينهم والغرض منها هو التنبيه
 على ما يقوم ذات الانسان ويتممه ويعرفه البقاء الدائم ويعرفه الفرق بين الكلام
 لسطي والقوى والفلسفي وما حقيقة كل واحد منها وبيان ما يحتاج من ذلك اليه
 لتسديد العقل وتثقيفه نحو الحقائق وردء عن ازل والغلط كما يحتاج الى النحو
 لتسديد اللسان وتقويمه نحو الصواب وردء عن اللحن لان نسبة صناعة المنطق الى
 العقل والمعقولات مثل نسبة صناعة النحو الى اللسان والالفاظ * الرسالة الحادية
 عشر منها في قاطع غورياس * وهو البيان عن المعقولات الكليات وهي الالفاظ
 العشرة التي كل واحد منها اسم لجنس من الموجودات كلها والغرض منها
 هو البيان بان معاني الموجودات كلها قد اجتمعت في هذه المقولات العشرة التي

وما هو انعرش العظيم وما هو الكرسي الواسع والغرض منها هو البيان عن كيفية
تدريك الافلاك وتسميات الكواكب وان الحركة لديها كلها هو الروح القدس
والسبع الكونية، بقا كيد انوكله بها باذن باربها * الثالثة منها رسالة في الكون
ونفسه * والغرض منها هو البيان عن ماهية الصور المقيمة لكل واحد من
الاركان الاربعة اعني الامهات التي هي النار والهواء والماء والارض وانها هي
الامهات الكلية الكائن منها المعدن والنبات والحيوان وكيفية استحالة
بعضها الى بعض باختلاف كيفياتها عليها بدوران الافلاك حولها ومطارح
شعاع الكواكب عليها وان الطبيعة المتفاعلة لها الحركة لكل واحد منها الى كمالها
وعايتها هي قوة من قوى النفس الكلية الفلكية وملك من جملة الملائكة الموكلة بها
وسائقه لها الى تمام ما اعد لها من غايتها * الرابعة منها رسالة في الانوار
العلوية * والغرض منها هو البيان عن كيفية حوادث الجو وتغييرات الهواء
من النور والظلمة والحر والبرد وتصاريق الرياح من البحار والانهار وما يكون
منها من العيوس والفتاب والطل والندا والامطار والاعود والبروق والثلوج
والبرد والهالات وقوس قزح والشهب وذوات الاذنان وما شاكل ذلك
* الخامسة منها رسالة في كيفية تكوين المعادن * وكيفية الجواهر المعدنية وعلة
اختلاف جواهرها وكيفية تكوينها في باطن الارض والغرض منها هو البيان بانها
اول معمولات الطبيعة التي هي دون فلك القمر التي هي قوة من قوى النفس الكلية
الفلكية باذن باربها المصور للجميع والموجد لكل لامن موجودا بداعا واختراعا
وخلقا وتكوينها تنسب الى النفس الجزئية بالتهدي الباعث بها الى الترقى من اسفل
سافلين من مركز الارض الى اعلا عليين عالم الافلاك وفوق السموات موقف
الابرار المنتقين ومقر الاخيار المنجيين ومحل الانبياء المرسلين وهذا اول صراط
يجوز عليه الانفس الجارية ثم النبات بوساطة الكون والنمو ثم الحيوان
بوساطة الكون والنمو والحس ثم الانسان بوساطة الكون والنمو والحس
والعقل ثم التجرد والدخول في زمرة الملائكة الذينهم سكان الافلاك والماء
الاهل الذينهم اهل السموات * السادسة رسالة في ماهية الطبيعة * وكيفية
افعالها في الاركان الاربعة التي هي الامهات وموالبها التي هي الحيوان
والنبات والمعادن والفرق بين الفعل الارادي من الفكر والشوق وبين

في احكام النفس اربعة اشهر اخرو ما يطمع فيها من الشهوة ولا يستعد لها في
 صورة الاولى بالتوبة لتصير صورة باقية على نفس الشهيد تقبولة الاخلاق والاعمال
 والعلوم والارباب ونحوكم والاراء في مقبل الزمان ومستقبل العمر عند الولادة
 في الشهر التاسع عند دخول الشمس من بيت التاسع من موضعها وموضعها
 النفاثة بيت الحركة والسفر والقله والتصور والعلم والعنفة والغرض منها هو
 الاخبار عن حال النفس البسيطة قبل تخصصها واتصالها بالاجسام الجزئية
 المحصورة المحدودة المحسوسة بوساطة الالوان والاشكال والاعراض الاخر
 ان المكث في الرحم هذه المدة تتيم النيسة وتكمل الصورة وهو الكمال
 الاول لاسكمال الالة واعدادها الماديات والاشياء في النفس والبدن
 واتحادها بقواها وانسائها في البنية وتتمتعها في المدة ثم الوصل به ثمانية عشر
 منها في معنى قول الحكماء ان الانسان عالم صغير وهو معنى العالم الكبير المودى
 عن جلته والخصوص بثبوته وان صورة هيكله ثمانية اوجه العالم الاربعة
 الجسماني وان احوال نفسه وسريان قواها في بنية هيكله ثمانية اوجه
 مماثلة لاحوال احوال الروحانيين من الملائكة والجن والشياطين والحيوانات
 اربعين فان الانسان مختص من العالمين الروحاني والجسماني بوجه واحد
 مجبول من سوس هو في الحقيقة خلاصة هذا العالم وغرته وبره و...
 ذلك العالم وثقالته وان يكون جوهر اخرائعه في جسمانية و...
 الروحانية فهو كالحاد المختار لكل العالمين وكالاسل السبع عشر
 الكمالين وكالجوهر الذي هو اثنى معقول وكيفية محسوس وكالشيء البدوي
 بداته حياة من وجه وذو حياة من وجه وكذا ذات القائم نفسه من جهة والاشياء
 بغيره من جهة وكالمعنى المشير بمنزلة فحواء ويقفن بفهمه في سوسه و...
 وجه آخر كالفرخ المتفاد عند البينة الذي هو له كمال من وجه ومنه هيكل
 من وجه آخر فهو اللازم للوكر مادام طائر بالقوة فاذا استكمل صوره صار طائرا
 بالفعل وكالزاوية التي اوجدت اتمت وسائطها من المجرى وغير المتجزئ في النقطة
 جامعة اليكها اعني السبيط والمركب والانبوة التي هي مقدمة الى الروحانيين
 بنحو والى الجسمانيين بنحو ثم انما جامع دين طرفيهما والاهتمام حاوئيهما
 وكنهاية المحيط التي هي السبغ لذي مكان وليس له مكان والعرض من هذه

السرد في الرسالة العاشرة منها في الحاس والمحسوس في والغرض منها هو البيان
 عن كيفية دراية الحواس محسوساتها واتصالها بواسطة القوة الحسية
 واتصالها إلى الحاسة المشتركة الروحانية الواصلة التي منها انبعثت قوى الحواس
 الناعمة وانها تزد كالخطوط الخارجة من المركز إلى المحيط بنقط كثيرة الراجعة
 إليه نقطة واحدة وهو أول منازل الروحانية إذ القوة الحسية المؤدية إليه
 جسماني بوجه وروحاني بوجه والحاسة المشتركة أعني الداخلة روحانية
 محضة لأن حكم الجزء منها حكم الكل وان كانت التجزئة لاتقع عليه بالحققة لأن
 تصور هذا الشيء بأدراكه واتصالها إلى القوة التخيلية التي مجراها مقدم الدماغ
 لتوصلها إلى القوة المفكرة التي مجراها وسط الدماغ وتميزها وتخلصها بحولائها
 فيها وتعرف حقاقتها ثم توصلها إلى القوة الحافظة الذاكرة التي مجراها مؤخر
 الدماغ لتسكها وتحفظ معتدة أو غير معتدة إلى وقت التذكّر ثم تؤديها إلى القوة
 الدافقة لعاقلة التي هي ذات الإنسان المدبرة لكل الباقية بالذات تنزع جميع المعاني
 والصور ثم تصور تلك المعاني والصور المنتزعة من مصوراتها المترسمة فيها
 وهي القوة الدافقة أيضا بواسطة الأولى فتلك الصورة هي لها كالموضوع
 وكالمهيولى والقوة المعتبرة أيضا لتنطق الخارج هي القوة الناطقة أيضا على وجه
 ثابت بواسطة الآلة فمنها الأولى باظهار شيء إلى خارج وهو النطق
 الآلهي على الحقيقة من صورة النفس تصورت النفس الثانية إذ هما جوه واحد
 فنجدهم عن المواد وتعرفهما عن الهيولى أعني الجسمانية فتادت إلى القوة
 الناطقة التي مجراها على اللسان لتعبر عنها بالانفاذ الدالة للمخاطبين على المعاني
 التي تخرج من النفس إلى القوة الصانعة التي مجراها اليدان لتخط بالأقدام على أوجه
 الألواح وصفحات الدفاتر وبطون الطوامير تلك الالفاظ وهي النطق الخارج
 والذلال الطاهر لتبقى العلوم بصورها الذاتية أعني معانيها محفوظة مع الأولين
 إلى الآخرين وخطابا من الحاضرين للغائبين إلى يوم يبعثون في الرسالة الحادية عشر
 منها في مسقط النطفة في وكيفية رباط النفس بها أعني الهيولى عند تقلب
 ما لها شهر أربع أشهر وتأثيرات أفعال روحانيات الكواكب في أحكام بنية الجسد
 من المزاج والتركيب أربعة أشهر قدر مسير الشمس ثلث الفلك واستيفائها طبائع
 بروج من النارية والترابية والهوائية والمائية ثم كيفية تأثيراتها وأفعالها في

يكون الفردان هابذا انها وتجرد هابفسها خلوا عنها وانتهاها الى فردانية
واتحاد هابجواهر انصورية والذوات الروحانية وكيف يكون
الجنان وآلام أهل البران وانغرض منها هو النصوران عذاب أهل جهنم كيف يكون
مع الجن والشياطين المغلة المقيدة المنكوسة المعكوسة وان نعیم ما حل الجن كيف
يكون مع الملكة والروحانيين مسرورين فيها محملين لايمسهم فيها نسب ولا عناء
يتبوؤن من الجنة حيث يشاؤون وان جهنم عالم الكون والنفسا ديسلا هامن
شقي بسوء المتقلب والمعاد وان الجنان في اعلى عالم الافلاك وسعة السموات سعد
بها من فاز بعد الممات بذخائر الخيرات والباقيات الصالحات * الرسالة السابعة
عشر منها في علل اختلاف اللغات * ورسوم الخطوط والعبارات وكيف مبادئ
المذاهب والديانات والاراء والاعتقادات واول نشوها وابدأؤها ونمؤها
وتزايدها حالاً بعد حال وقرناً بعد قرن وكيف انتقلها من قوم الى قوم وسبب
تغيراتها والزيادة فيها والنقصان منها والغرض منها هو التنبيه على ان افعال
النفس انما تقع بحسب ما في طبعها وغريزتها وان قوة البحث عن الخفيات موجودة
في جوهرية اى ضمير التذكير اعتبار الانسان اى في جوهرية النفس كالمادة والعلم
صورة لتلك المادة فهي علامة بالقوة والعلم صورة قائمة فيها وان في قوتها ان
تعلم الاشياء المحسوسة والمعقولة من اصناف العلوم في الاعلى والاسفل والادق
والاجل منها بقوة النطق ولذلك يسخن لذاته سوانح ويخطر بباله خواطر فيحمل
فيها فكره فيستخرج بعلمه اراء ويستنبط بذهنه مذاهب ثم يعبر عن تلك الصورة
المتخيلة في ضميره بالفاظ مؤدية عنها ثم يقيد تلك الالفاظ برسوم من الكتابة
دالة على تلك الالفاظ دلالة الالفاظ على تلك الخواطر ودلالة الخواطر
على اعيان الاشياء وحقائقها ومعانيها وانما يتعاطون ذلك على حسب
مناسبات من الطباع واتفاقات تقع في الاوقات والبقاع والمنشأ المولد
والمخاطبات باقوام اصداق واقارب ومعارف والاصغاء اليهم والاختلاط
عنهم والتخلق باخلاقهم فبحسب هذه الاتفاقات يقع اثار الانسان الشئى
على غيره من الاراء والمذاهب والمطالب والاعتقادات والنحل والعنانيات
والمكاسب لان كل انسان وان كان في ظاهرا م متمكنا من اختيار ما يقتنيه
من المذاهب والاراء فينبهه وبين كل واحد منها مناسبات جبلية طبيعية

الرسالة هو الاخبار عن حال النفس البسيطة قبل تشخيصها واتصالها بالاجسام
الجزئية والاشخاص الحسية وعلة اتصالها بمادة وحال مفارقتها عند بلوغ نهايتها
وكيف يعرف الانسان هويته وانته وكيفية نفسه وحقيقة ذاته وانه مجموع فيه
معاني الوجود انت كلها فهو كالكل ومحيط بالجميع فينتبه كذلك ويتامل الصواب
والفرصة مدة حياته فيقصد به ويقننيه ويحتويه اذ لذلك انشاء منشئه فيعيد
ويبدئه ويديمه ويبقيه وهوبليه ويشفيه ويهديه لينجيه فيفوز بالبقاء والنعيم المقيم
والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم * الرسالة الثالثة عشر منها في كيفية نشر
النفس الجزئية * في الاجساد البشرية والاجسام الطبيعية والغرض منها البيان
عن كيفية بلوغ الانسان بدوام انتقاله وتغير احواله وآخر معاده وماله وكيف
يصير الى رتبة الملائكة ومنازل الروحانيين دار القرار ومحل الاختيار عند خلع المادة
وبلوغ الارادة ونهاية السعادة الي حلولة بعد الموت اوقبله بوجوده الصوري
وجوهره النوري * الرسالة الرابعة عشر منها في بيان طاقة الانسان * في المعارف
والي اى حد هو ومبلغه في العلوم الى اى غاية ينتهى واي شرف منها يرتقى والغرض
منها هو التنبيه على معرفة الله جل جلاله والقصد نحوه واستنجاز لقائه
والوقوف بين يديه والرجوع بالكلية اليه كما كان منه المبدأ واليه المعاد والنتهى
* الرسالة الخامسة عشر منها في ماهية الموت والحياة * وما الحكمة في وجودها
في الدنيا عالم الكون والفساد وما حقيقة المعاد والغرض منها هو البيان عن علة
رباط النفس الناطقة بالاجساد البشرية واتصالها بالاشخاص الجزئية الى وقت
الموت وكيفية التاهب والاستعداد قبل القوت والاسعجال مادام الخلاص
ممكنا والنجاة معرضة والاجسام موجودة والالة متمكنة والاستهانة بالموت
والتجافي عنه وازالة الخوف منه ببقاء النفس بعد الموت الذى هو مفارقتها الجسد
وترك استعمالها اياه واستراحته من اذاه ووصولها الى عالمها ووجوه هانها
وبلوغها منتهاها وانه لا سبيل لها الى البقاء السرمدى الذى لا يتغير ولا يزول
الا بفارقة الجسد المستحيل الذى هو سبب الانتقال والزوال والتغير من حال الى
حال * الرسالة السادسة عشر منها في ماهية الذات * والالام الجسمانية
والروحانية وعلة كراهية الحيوانات الموت وكيف اسباب الالام واللذة التى
تنال النفوس بسبب الاجسام وكيف تنال بمجرد ها اذا فارقت الجسد وكيف

والمعقول * وما لعقل الهيراني وما لعقل باقوتوم نفس العقل وما للعقل
 المستفاد وما العقل الصنع والغرض منه هو تعريف الذات فاعلم ان حصر
 الصور وما جوهرا لنفس بحقيقةها والاشارة الى التي فيه وبذلك يسمى
 المعلومات فيها على تباينها وتغايرها وكيفية مرورها بوجودها من غير
 وكيف تصير احد موجودات العالم بعد ان لم يكن شيئ من الوجودات المتبقية
 وكيف خرجت بالصورة من العدم الى الوجود وكيف يحصل عدلا بتفعل وتقتل
 بالفعل ومعقولا بالفعل والوجود الصوري مجرد من سائر المواد معرفة من الهولاء
 فبقى بقاء العقل الفعال وجه الله ذي الجلال والاكرام لا اله الا هو كل شيء هالكت
 الا وجهه الحكيم واليه ترجعون * الرسالة الخامسة منها في الاكوار والادوار *
 واختلاف القرون والاعصار والزمان والديور والفرق منها في بيان كيفية
 انشاء العالم ومبداءه وقرينه وظهوره وغايته وكيفية فناءه وخرابه او القاطع
 مواد بقاءه عن مبقية لينعدم في الحال ويضمحل بلا زمان وما امر الساعة الا كصح
 البصر او هو اقرب * الرسالة السادسة منها في ماهية العشق * وبجبة النفوس
 ونزوعها وتشوقها الى الاتحاد والمرض الالهى وما حقيقته ومن اين مبداءه
 والغرض منها هو البيان بان السابق المشوق اليه العشوق المطاع المراد المطلوب
 المحبوب على الحقيقة هو الباري جل ثناؤه وان الخلائق وجملة العالم مشتاقة اليه
 حريصة متحركة نحو الكمال باستتمام الصورية وعاشقة الى مصورها الذي هو
 فوق الصور والكمال التمام وهو الباري المنصور له الاسماء الحسنى والامثال
 العلى * الرسالة السابعة منها في ماهية البعث * والصور والنشور والقبالة
 والحساب وكيفية المعراج وعندها هو الغرض الاقصى من رسالتنا كلها واليه
 المنتهى وهو الغاية القصوى واليه اشار بقوله تعريج المشكاة والروح اليه في يوم
 كان مقداره خمسين الف سنة * الرسالة الثامنة منها في كيفية اجساد الخبيثات
 وكيفية اختلافها ومبادئها وغاياتها والغرض منها هو البيان في كيفية وجودها
 عن الباري جل جلاله وكيف حركة الضالعين الى استكمالها وقبول صورتها
 الخاصة في كل واحد منها وكيفية سكونها عند استكمال كل واحد واحد
 لصورته الخاصة اذ بالصورة يصير الشيء هو ما هو به نفس في الوجود وتبين
 وتخيروا يصير شيئا معلوما مشارا اليه * الرسالة التاسعة منها في اعلان المعلومات

باطنية وعادات الفية ظاهرة تجذب بها اليه وتجذبها عنده وتحرضه عليها وتدعو
 اليها وبحسب انجذابه في طبعه وميله والفه يكون تبرزه فيها ومهارته بها ولذلك
 يراى احدى في شيعه وتختلف اخروا اجتهدا هما واحدا في التقى واحدا منهم ان يسمع
 كلاما او يرى امرا فيرضاه لنفسه ويميل اليه بطبعه ويقتنيه ويدخل في جملة اهله
 فيساكد الفته وانسه به على مرور الزمان فاذا قوى الالف واستمرت العادة
 وسكنت نفسه اليه وتمكن اليه من قلبه لشدة صحبته له ومعرفته به وفرط ميله
 اليه اثره على غيره حتى يصير في اخر الامر القالما يختاره منه ومعاندا لما سواه
 ويرى له الفضل على غيره من المذاهب الحقيقية والاراء العقلية وان كان مفضولا
 بحسبه له بالشرف والعلو وان كان مشروفا فبحسب ذلك تكثر الاختلافات وتباين
 المذاهب والبدعيات والحق فيهم مع الانزرا لقل والاخر لاحق بالاول
 ومنها الرسائل النفسانية العقلية تشتمل على عشر رسائل الرسالة الاولى منها في
 دى العقلية * على راي الغيثاغوريين والغرض منها ان البارى جل
 لا البدع الموجودات في المبدع الاول وهو العقل واخترع المخترعات
 النفس وخلقتها مقدره في الطباع وكونها بحسب الامهات والموالد
 ورتبها وسمها كراتب اعداد من الواحد الذي قبل الاثنين والاثنتين قبل
 الثلاثة وكذلك ما بعده وجعل لكل جنس منها حدا مخصوصا ونهاية معلومة
 مطابقة بعضها البعض فاعلة ومنفصلة هي ولا صورة نوعا وجنسا اذ ارى ذلك احكم
 وايقن واكمل واهدى اليه وابين * الرسالة الثانية منها في المبادئ العقلية *
 على راي اخوان الصفا واخلان الوفا والغرض منها هو البحث عن علة الاشياء
 والابحار واسباب الكائنات الكليات والجزئيات عن البارى جل وعز كتركيب
 العدد الصحيح عن الواحد قبل الاثنين * الرسالة الثالثة منها في معنى قول
 الحكماء * ان العالم انسان كبير ذو نفس وروح حى عالم طائع لباريه خلقة ربه
 جل ثناؤه يوم خلقه تاما كاملا وان كل الخلائق داخلون فيه وهو جلستهم وليس
 خارج العالم شئ آخر لا خلا ولا ملا وليس العالم في مكان وكل ما فيه في مكان موكل
 كل واحد من اهل العالم بما يتاى منه ويقدر عليه يفعلون ما يؤمرون وكل في
 فلك يسبحون يسبحون الليل والنهار لا يفترون كما قال تعالى وما منا الا له مقام معلوم
 وانا لنحن الصافون وانا نحن المسبحون * الرسالة الرابعة منها في العقل

اليه والعنوان له ✽ الرسالة الرابعة منها في كيفية عشرة اخوان الصفا وخلق الوفاء ✽
وتعاون بعضهم لبعض بصدق المودة وصحة المحبة ومحض الرافة والشفقة
والتحسين والرحمة وسببهم في صلواتهم ومذاكرتهم ومجالستهم واحتياجاتهم
والغرض منها تاليف القلوب والتعاقد في الدين والدنيا جميعا انذهبي بسبب نجاعتهم
والمؤدية الى خلاصهم ✽ الرسالة الخامسة منها في ماهية الايمان ✽ وخصال المؤمنين
المحقين والغرض منها هو معرفة الجلالة الروحانية وما الالهام وما الوسوسة
وما التوفيق وما الخذلان وما الهداية وما الضلالة اذ كان هذا الباب علما غامضا وسرا
خفيا من العلوم الروحانية والاسرار النفسانية ✽ الرسالة السادسة منها في ماهية
الناموس الالهى ✽ والوضع الشرعى وشرائط النبوة وكيفية خصائصهم ومذاهب
الريانيين والالهي والغرض منها هو التنبيه على اسرار الكتب النبوية ومرامح
مرموزاتهم المقصودة واوضاعهم الناموسية الالهية والتهدى اليها وكيفية الكشف
لها من المهدي المنتظر والرفقيلط الاكبر ✽ الرسالة السابعة منها في كيفية الدعوة الى الله
عز وجل ✽ بصفوة الاخوة وصدق الوفاء ومحض المودة وخطاب طبقات
المدعوبين ومنازل المستجيبين الى ذلك والغرض منها هو البيان بان دولة اهل الخير
تبتدى اولها من قوم اخيار فضلاء ابرار يجتمعون ويتفقون على راي واحد ومذهب
واحد وسنة رضية وسيرة عادلة من غير تحاذل ولا تقاعد ✽ الرسالة الثامنة منها
في كيفية افعال الروحانيين ✽ والجن والملائكة المقربين والمردة والشياطين
والغرض منها هو البيان ان في العالم فاعلين نفسانيين روحانيين غير جسمانيين
لا يمتنعون ولا يتزاحون ولا يتعناقون بهم المكان ولا يحويهم الزمان ولا يتحصلون
بشاعر الخواس ومدارك العيان ذواتهم حيث افعالهم وصورهم معروفة باثارهم
✽ الرسالة التاسعة منها في كيفية انواع السياسات وكيفيةها ✽ ومراتب المسؤولين
وصفات اهل برين لها في العالم والغرض منها هو البيان بان مدبر الجميع وسياس
الكل الحكيم الاول البارى المصور جل جلاله وان من كان احسن سياسة
واحسن تدبير كان عند الله اعظم منزلة ولديه اقرب زلفة ومن كان بقدره الله
ابصر وبحكمته اعرف كان بسياسة خلقه اعلم ومن كان بها اعلم فسياسته احسن
واعدل ومن كان كذلك فاليه اقرب ولديه اوجه ✽ الرسالة العاشرة منها في كيفية
نضد العالم باسره ✽ وفي مراتب الموجودات ونظام الكائنات وان آخرها منعطف

وكيف رجوع او اخرها على او اثلها او او اثلها على او اخرها او الغرض المقصود
مرباها معرفة اصول العلوم ومبادئها واسبابها وقوانينها ورسومها وكيفياتها
على الحقيقة * الرسالة العاشرة منها في الحدود والرسوم * والغرض منها هو
معرفة حقائق الاشياء وما هياتها واجناسها وانواعها المركبة والبسيطة بما هي كل
واحد منها وبمعرفة الوقوف على ذوات الاشياء وكيفياتها وفصولها * ومنها
الرسائل الناموسية الالهية والشرعية الدينية وهي تشتمل على احدى عشر رسالة
الرسالة الاولى منها في الاراء والمذاهب * في الديانات الشرعية الناموسية والفلسفية
وبين اختلاف العلماء في اقلوبهم وما ادى اليه اجتهادهم من البحث والنظر
والكشف عن الحقائق والاصول وكيفية تلك المقالات وما الاسباب والعلل التي
من اجلها كان اختلافهم ومن الحق ومن المبطل وما يصلح للجميع وما يصلح للخاص
وما يصلح للعام والغرض من هذه كلها هو البيان بان المذاهب والديانات كلها
وضعت كالعقاقير والادوية والا شرعية لمرض النفوس وكسب الصحة
ولطف الحبل خلاصها من بحر الهوى واسرار الطبيعة ووصف طريق الآخرة
وكيفية النجاة في المعاد من جهنم عالم الكون والفساد والوصول الى الجنان
والفردوس عالم الافلاك وسبعة السموات وان اكثر هذه الديانات لا قوام قد
انحرفوا عن طريق النجاة وبعدوا عن اتهاج سبيل الرشاد فاستولى عليهم
الميل والعصية والحمية الجاهلية نار الله الموقدة التي تطلع على الافئدة فضلوا
ضلالا بعيدا وما الله بظلام للعبيد * الرسالة الثانية منها في ماهية الطريق الى الله
عز وجل * وكيفية الوصول اليه والغرض منها هو الحث على تهذيب النفس
 واصلاح الاخلاق وتطهير السرائر وتنزيه الضمائر وتنبيه النفوس الساهية عما بعد
الموت في المعاد من احوال القيمة والبعث والنشور والحساب والميزان والصراف
والجواز على جهنم والورود فيها وحقائق معانيها وان منكم الاوارد بها كان على
ربك حتما قضيا ثم نبخى الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا * الرسالة الثالثة
منها في بيان اعتقاد اخوان الصفا وخلق الوفا * ومذاهب الربانيين الالهيين
والغرض منها هو وضوح الحجة على بقاء النفوس بعد مفارقتها للجسد الذي يسمى
الموت وحل الشكوك فيها وكشف الشبه بطريق اقناعي لا برهاني اذ الرسالة
الجامعة مقصورة على البراهين على ما اشرنا اليه في رسائلنا التي هي كالدخل

سألها باسم لعل الصادق رحمه الله وصورة تيرته قد هونته أرق
 الباري سبحانه الخالق الثاني وهو الروح المحترمة وسماه في علمه الخيرات
 من سائر الوجوه بأن يفضل أحوالها في أوجوه الخيرات وهو في أحوالها
 التي بها أعطى الأحسام أفضل صور هو تم وجوده ولم تنوثر بأحسامه
 وانسعت فيها حصلت لها قوة تعديق الأحسام على قدر آخرها فيحصل
 صورة كل واحد منها بحالة الصورة الأخرى هو البديعة التي فيه في الأحسام يخص
 بها التخلق والتصور والتشكيل في الصورة المصورة لو كان أحدهم في أحواله في قوة وضعه
 أبداً جل جلاله في الجسم وعلق قوامه وحده في وجوده في أحواله في الجسم
 به إلى تمام معدله وغاية قدر الموضع في وجوده في أحواله في الجسم
 خارج فيتنوع من حركته إلى أن يتسع في أحواله في الجسم في أحواله في الجسم
 الأولى التي هي ذات بالقوة لا موجوداً في أحواله في الجسم في أحواله في الجسم
 الصورة التي بها يصير الشيء هو ما هو به في أحواله في الجسم في أحواله في الجسم
 بالفعل ولا موجود بالذات موجوداً في أحواله في الجسم في أحواله في الجسم
 وبأساطير الأنوار والظلمة موجود في أحواله في الجسم في أحواله في الجسم
 وهشت فيلبي ومقيد لبق منه لئلا ياله المنتهى

✽ الرسالة الجامعة ما في هذه الرسائل متبعة في أحواله في الجسم في أحواله في الجسم
 والغرض منها إيضاح حقائق ما شره ليدور في أحواله في الجسم في أحواله في الجسم
 والبيان يأتي على ما فيها من حقائق ومقيد في أحواله في الجسم في أحواله في الجسم
 هي من هندسية تيمية ودلائل دستية متقيدة في أحواله في الجسم في أحواله في الجسم
 هندسية وشواهد في سيرة وطرق القامرين في أحواله في الجسم في أحواله في الجسم
 ولا يخصلها ولا شيئا منها إلا من ارتاض في أحواله في الجسم في أحواله في الجسم
 يشهد الله هذه الرسائل كلها كاملة ما تليها وما قبلها وما بينهما من أحواله في الجسم
 والافتوح منها لا يتفتح علق معاصمها ولا يكشع مسو ما يسهل الأمن بهدب
 بهذه الرسائل الأربع والخمسين وعاشا من أحواله في الجسم في أحواله في الجسم
 هي منتهى العرض لما قدمه وأقصى المادي ونهية مقفوعة ما تليها من أحواله في الجسم
 وله الخول والقوة (تنت في رست رسائل السعد والعلو) وأهل العدل
 وأبناء الحمد وهي اثنتان وحسبون رسائله ورسالة في تهذيب النفوس وإصلاح

خلق من اعلى لتلك الاشياء الى متتهى مركز الارض وانها كلها عالم واحد
 كسنة واستودع كجوان واحد وكانسان واحد والعرض منها هو الوقوف على
 معرفة الحق في مساديه واتوا اليها وسواتها ولو احقها علم ليقينا وبيا اشافيا مقعا
 تدب بلا سب ولا شبهة وذريه ولا مريه وان مبداها كلها صادرة عن فعل الله
 عروحل وحده الذي هو الابداع المحض لامن موجود هو اولها بالوجود
 والوحدة واقدمها فيه وهو المبدى الذي ابرز الله فيه سائر الموجودات تبعت منه
 التوى مكثرة نحو مايتها المختلفة واليهاتصاعد متحدة وان الى ربك المتتهى والى الله
 مرجع الامور وجعله السبب الاول الذى به يتعلق ما سواه من سائر الموجودات تتعلق
 المعلول بالعلة مرتطبا بعضها ببعض فاعلة ومنفعلة منتقلا من رتبة الدنيا الى رتبة
 التقصى ارتباط معلول بعلة على حسب بواديها وتواليها الى ان تتلاحق باجمعها
 وتتوارد بأسرها اليه فيكون هو علة العلل ومبداء المبادئ العائنة بما افاض اليه
 البارى جل جلاله على ما دونها بخيرها وجودها يقبل كل ذات من الذوات بقدر
 ما يحتملها منها من الوجود اللاتق به في الدوام والبقاء نور الله وهما بتدور رحته وكلمته
 به الله تعالى من يشاء ويشب واليه يرجع من ينيب الرسالة الحادية عشر منها
 في ماهية السحر والعزائم وماهية العين والزجر والقال والوهم والرقى وكيفية
 اعمال الطلسمات الباقية وما عمارة الارض وما الجن وما الشياطين وما الملكة المقربون
 والروحانيون وكيف تاثيرات بعضهم في بعض والغرض منها هو البيان بان في العالم
 فاعلين غير مرئيين ولا محسوسين يسرون روحانيين افعالهم ظاهرة وذواتهم باطنة
 منها ما تظهر افعاله بوساطة الطبيعة ومنها بوساطة النفس ومنها بوساطة العقل
 وهو اجل منازل المخلوقين واعلى رتبة الروحانيين لان البارى جل ثناؤه جعل
 العقل سابقا والنفس لاحقا والطبيعة ماثقا والهيولى شائقا والعدم ماثقا
 والعقل هو المبدء الاول والموجود الاول من موجوده بدو به يبيح ولذلك
 صار تمتد الوجود بوجوده مستكمل الفضائل والخيرات تام الانوار والبركات
 معبرى من الشوائب والتغيرات مبرام القص الواقع من جهة الهيولى الى
 يرتب كل موجود مرتبة وينزله منزلة ويوفيه قسطه في لزوم النظام والبلوغ الى
 التمام ولذلك جعل له القوة الحافظة على سائر الموجودات ووجوداتها العاقلة
 لهم ذواتها الخاصة بواحد واحد منها يستحقها او يلق بها فلذلك بشار الى

وأمر أرسطو وأغريستو ونظائرهم أن كل أخضر وأخضر منها خضرة خضرة وبسرها
أحسن الخضرة ويكون مؤنث فيحق لها أن تسمى خضرة خضرة ولا تسمى
عن مستحقها إنما جاز وبشدة ونور وضياء بل كالأشياء التي لها أن تسمى خضرة
أن لم تكن صلاحاً ولا أهلاً أن لم تكن لحياتة تسمى وفي وقته وفي وقتها وتسمى
فهي كالتراب الذي هو في نفسه وحده وتختلف لأحوال عده فيحصل
الشيء وحده بحسب القوابل والمفعلات عنه وأما أصله فهو له من بل منها
الغذاء والضياء فان بالغذاء القوة والزيادة بالضياء لا بغيره والزيادة في القوة
أن الضياء الصغير والطفل الرضيع السليم من الماء المستعمل لزيادة والزيادة في
حسن التربية ونظف التغذية وأما ما هو له أوفى وأسلم وفيه أسمى والبيع
على معرفة ومقدار ثم التدرج بغيره حتى يحد بعد ذلك إلى ما كان في وقته وتسمى
لئلا تغنى بالانجوع فيه ولا يستمر ثم في نفسه ويدور بل بهنك وبيرديه فكان
الذي أعد لشغاله وبهائه هو سبب داءه وقائه وتبعه إلى ما كان في وقته وتسمى
الشفاء أن غدى لا يتبع بغيره بل يزيد في داءه وربما كان سبب هلاكه لنفسه
وانقضاء عمره وأما الضياء فإنه لا يصلح إلا في صحته وصلاحه وقوته وبصره
ويزيده اجلاء جلاء والنور قوة وضياء فلما لم يتبع عينه وكان قريب العهد
بالخروج من الظلام فيضعف جداً عن متابعة ضوء النهار ونور الشمس بن كسبه
الضياء ظلمة البصر حتى ربما صار ضللاً لا يعرف من كان من الظلمة فيعرف
العين ذا عور أو في بصره سره وقبى فلا يتبع غيره فيبصر ولا يبين انصاف فيبين
بل يستريح إلى الضلالت ويهرب من الضياء وكله إن كان الضياء نفسه ابتداءه
وضعف إدراكه فان نجى أدها من الضياء وإنه أوفى أن ضرواً ضباب البصر كذلك
الواجب على من حصلت عنده هذه الرسل وهذه الرسالة أن يثق بالله ولا يثق
فيها بأن يثق ويعتني بها غاية العناية ولا يشغل بهذه النوصاية ويتفطن في استعمالها
وإيسالها بالمطاف الأخ الشقيق والأب الشقيق والأولاد المديق والذئب الرفيق
بعد بذل وسعته واستغراق جهده في توخي القصد وتحرى الدواب في
بذله شيئاً بعد شيء لمن رآه شديداً حاجة إليه عظيم الخير من عاينه كثير الزينة
فيه بعد أن احتبرهم واستبرأهم واستكشف حاتمهم فمن الناس من يشاء أن يراهم
فيه خيراً من أقصى مناه خلاص روحه ونجاة نفسه وجعل سعيه في خير جمع

الاخلاق واعزها اخي ايدك الله وايانا بروح منه ^ب بان مثل صاحب هذه الرسائل
 مع طاب العين ومؤثرى الحكمة ومن احب خلاصه واختار نجاته كمثل رجل
 حكيم جواد كريم له بستان خضر خضر ينبج موق معجب طيب الثمرات لذية
 النوا كدهن الزياحين ارجه الاوراد فائحة الازهار بهية المنظر نزهة المرامي مختلفة
 الاشكال والاصباغ والالوان والمذاق والمشام من بين رطب ويابس وحلو
 وحامض وفيه من سائر النيور المطربة الاصوات الملمية الالوان المستحسنة التغريد
 شردت تحت اشجارها انهار جارية وخلال ازهارها وخضرها جداول منسابة
 تخرج وفي حافت الانهار خضر موقنة واصداق مشرقة الالوان وجواهر منسابة
 الاصباغ رائقة المناظر عجيسة الصور بدعة التاليف غريبة التنضيد فرحة كل
 نفس ونزهة كل عين مسلاة كل هم مدعاة كل انس فاراد لكرم نفسه وسخاسجيته
 ان يدخلها كل مستحق وتلذذ فيها وبها كل مشرف عاقل فنادى في الناس ان
 هلموا وادخلوا هذا البستان وكو امن ثارها ما اشتهيتهم وشموا من رياحينها ما
 اخترتمو تغرجوا كيف شتم وتزهو اين هو يتم وافرحوا واطربوا وكواوا اشربوا
 وتلذذوا وتمموا واستروحو ابطيبيها وتسموا وبروا تحمها فلم يجبه احد ولم يصدقه
 خلق ولا عبوا به ولا تنفقوا اليه استعظما لقوله واستبعاد الوصفه واستنكار الكلامه
 واستغراب الذكرة فرأى الحكيم من الرائي ان وقف على باب البستان واخرج ممافيه
 تحفا وطرا ولطفا من كل ثمرة طيبة وفاكهة لذية وريحان زكى وورد جنى
 ونور انيق وجوهر بهي وطرير دوشراب عذب فكل من مر به عرضها عليه وشهاها
 اليه وذوقه منها وحياء بها واسمعه من فوائح الرياحين واسمعه من بدايع التلحين
 حتى اذا تاق وشم وفرح بد وطرب منه وارتاح اليه واهتز وعلم انه قد وقف على
 جميع ما في البستان ومات اليه نفسه واشتاق الى دخول البستان وتناهى وقلق
 اليه ولم يصبر عنه فقال له عند ذلك ادخل البستان وكل ما شئت ونعم ما شئت
 واختر ما شئت وانظر كيف شئت وتزهر اين شئت وجئ من اين شئت
 وتلذذ ونعم وتطيب وتسم فهكذا ينبغي لمن حصلت عنده هذه الرسائل والرسالة
 لا يضييعها ويضعها في غير اهلها وبذلها لمن لم يرغب فيها ولا يظلمها بجمعها عن
 مستحقها وصرفها عن مستوجبها ولا يعرفها الا لكل حار خير سديد مبصر للقصد
 مجلب للرشد من طابى العلم ومؤثرى الادب ونحبي الحكم وليتحرز في حفظها

بقسم الاول
من كتاب اخوان الصفا وخلق النوا
للإمام الهمام قطب الاقطاب مولانا احمد بن عبد الله
رحمة الله تعالى وهو يشتمل على اربعة
عشر رسالة في العلوم
الرياضيات



قد طبع على ذمة الحاج الشيخ نور الدين بن المرحوم جيو احن الكني
ببلدة بمبي في محلة بهندي بازار
مطبعة نخبة الاخبار
سنة ١٣٠٥ هـ



الى ربه واي ما هو سبب حياته يزهد في امراض الدنيا ويرغب فيما هو خير وابقى
 في كبر نفسه ولويسه بمجاهدته في صدها صدها ويحذر من ما يعلم حقا ان ليس للانسان
 الا ما سعى وان شبعه سوف يرى ثم يجزاه الجزاء الاوفي وان الى ربك المنهى
 دفعهم اليه رغبة زهدا على الولاء شبيهه الغذاء والزينة والماء وكاند واه للصحة
 والتمتع والكحل والبلاء تنوية البصر والضياء ما يقرب من فهمه ويليق بحمله من علمه
 ويستعمله مثله قدر ما يغنيه ويريه ويصحه ويشفيه بل يصبره ويهديه ويشده
 في تنوية اوله وان على الترتيب المبين في الفهرست حتى اذا ما تمكنت الحكمة من
 نفسه وانست وتصورت عنده واستقر في خلده وقوى فيه وتحقق بفكره معانيه
 طمأن عند ذلك الكل بشدة حرص وانشراح صدره وغاية رغبة وخلوص
 ية وقوة عزيمته وفنل معرفة وزيادة يقين وصحة بصيرة فحصلها وعمل بها
 واستحق بعد الطرقيين والوقوف على جبل معانيهن النظر في الرسالة الجامعة
 التي هي نهاية المراد ونزهة المرتاد والفوز في المعاش والمعاد لان بهن التوصل
 اليها وبفهمهن الوقوف عليهما فنوقفه الله لذلك ويسره فقد هداه من الخيرة
 واحياه من الموت وامنه من الخوف وازلفه اليه واسبغ جلائل نعمه عليه
 فيبقى بقاء الابد ويدوم دوام السرم في السعادة التامة والبركات العامة

والنعم المقيم والله يهدي من يشاء الى طراط مستقيم * تمت فهرست

رسائل اخوان الصفا * وخلان الوفا واهل العدل وانباء الحمد

وارنب الحقائق واصحاب المعاني في تهذيب النفوس

وامصلاح الاخلاق للبلوغ الى السعادة الكبرى

واجلالة العظمى والبقاء الدائم والكمال الاخير

بحول الله وقوته وتأيدته وتوفيقه وله الحمد

وحده ومجلى الله على رسوله سيدنا

محمد واله الأئمة الظاهرين وسلم

تسلما عليهم اجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم

(* الرسالة الأولى في العدد)

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى الله خير ما يشركون * اعلم ايها الاخ *
البار الرحيم اي ذلك الله وايانا بروح منه باذنه لما كان من مذهب اخواننا الكرام ايدهم
الله انفسهم في جميع علوم الموجودات التي في العالم من الجواهر والاعراض والبسائط
والمجردات والافتادات والمركبات والبحث عن مبادئها وعن كية اجناسها وانواعها
وخواصها وعن ترتيبها ونظامها على ما هي عليه الان وعن كيفية حدوثها
ونشوءها عن عللة واحدة ومبدأ واحد من مبدع واحد جل جلاله ويستشهدون
على بيانها بمثلالات عديدة وبراكين هندسية مثل ما كان يفعله الحكماء الفيلسوفون
واختصاصنا ان تقدم هذه الرسالة قبل رسالتنا كلها ونذكر فيها طرفا من علم العدد
وخواصه التي تسمى الارثماطيق شعبة المدخل والمقدمات لكيما يسهل الطريق
على المتعلمين الى طلب الحكمة التي تسمى الفلسفة ويقرب تناولها للمتقدمين بالنظر
في العلوم الرياضية فنقول بان الفلسفة اولها محبة العلوم واول سطها معرفة حقائق
الموجودات بحسب التلاقي الانسانية واخرها القول والعمل بما يوافق العلم
* فصل * العلوم الفلسفية اربعة انواع اولها الرياضيات والثاني المنطقيات
والثالث العلوم الطبيعية والرابع العلوم الالهيات فالرياضيات اربعة انواع اولها
الارثماطيق والثاني الجومطرياي والثالث الاسطرانومييا والرابع الموسيقى فالنوسيق

الف	م	ط	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ع	ث	عشر
١٠٠٠	٩٠٠	٨٠٠	٧٠٠	٦٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٣٠٠	٢٠٠	١٠٠	٩٠	٨٠	٧٠
تسعمائة	ثمانمائة	سبعمائة	ستمائة	خمسماية	اربعماية	ثلاثماية	مئتان	مئة	تسعون	ثمانون	سبعون	ستون

اقول انه اذا اخذ من العشرة واحد تبقى تسعة واذا القى من التسعة واحد تبقى
ثمانية واذا اسقط من الثمانية واحد تبقى سبعة وعلى هذا القياس يليق واحد
واحد حتى يبقى واحد فالواحد لا يمكن ان يليق منه شئ لانه لا جزء له البتة فقد
تبين كيف ينشأ العدد الصحيح من الواحد وكيف ينحل اليه * فصل * واما
نشوء العدد الكسور من الواحد فعلى هذا المثال الذى اقول انه اذا رتب العدد
الصحيح على نظمه الطبيعي الذى هو واحد اثنان ثلاثة اربعة خمسة ستة سبعة
ثمانية تسعة عشرة ثم اشير الى الواحد من كل جملة فانه يتبين كيف يكون
شبهه من الواحد وذلك انه اذا اشير الى الواحد من الاثنين يقال للواحد
عند ذلك نصف واذا اشير الى الواحد من جملة الثلاثة فيقال له الثلث واذا
اشير اليه من جملة الاربعة يقال له اربع واذا اشير اليه من جملة الخمسة يقال
له الخمس وكذلك السدس والسبع والثمن والتسع والعشرو ايضا اذا اشير الى
الواحد من جملة الاحدى عشر فيقال له جزء من احد عشر ومن اثنى عشر نصف
السدس ومن ثلاثة عشر جزء من ثلاثة عشر ومن اربعة عشر نصف السبع
وخمسة عشر ثلث الخمس وعلى هذا المثال يعتبر سائر الكسور فقد تبين كيف
يكون نشوء العدد من الواحد الصحيح منها والكسور جميعا وكيف هو اصل لهما
جميعا وهذه صورتها (ا ب ج د هـ و ز ح ط ي يايب ب) * فصل * واعلم يا اخي
بان العدد الصحيح رتب اربع مراتب احاد وعشرات ومئات والوف فالاحاد من
واحد الى تسعة والعشرات من عشرة الى تسعين والمئات من مائة الى تسع مائة
والالوف من الف الى تسعة الاف ويشتملها كلها اثنتا عشر لفظة بسيطة وذلك
من واحد الى عشرة عشرة الفاظ ولفظة مائة ولفظة الف فصار الجميع اثنتا عشرة
لفظة بسيطة واما سائر الالفاظ فشتقة منها او مركبة او مكررة فالمكررة كالعشرين
من العشر والثلثين من الثلاثة والاربعين من الاربعة وامثال ذلك واما المركبة
كالمائتين وثلثمائة واربعمائة وخمسمائة فانها مركبة من لفظة المائة مع سائر
الاحاد وكذلك القان وثلثة الاف واربعة الاف فانها مركبة من لفظة الالف مع
سائر الالفاظ من الاحاد والعشرات والمئات كما يقال خمسة الاف وسبعة الاف
وعشرون الفا ومائة الف وسائر ذلك وهذه صورتها

[illegible]

أما الأحاد اب ج د ه و ز ح ط ي وأما العشرات ك ل م ن س ع ف ص واما
 المئات ق ر مش ت ث ف خ ذ ض ظ و اما الألوف غ ب ج ج ع د غ ه و ز ح ج ع
 منع يغ (فصل) واعلم يا اخي ايدك الله وايانا بروح منه بان يكون العدد على اربع
 مراتب التي هي الاحاد والعشرات والمئات والالوف ليس هو امر ضرورى لازم
 لطبيعة العدد بل كونه ازواجاً وان ادا صححوا وكسروا بعضها ثبت بعض لكنه
 امر وضعى رتبته الحكماء باختيار منهم وانما فعلوا ذلك لتكون الامور العددية
 مضابطة لمراتب الامور الطبيعية وذلك ان الامور الطبيعية اكثرها جعلها الباري
 جل ثناؤه مرتباً مثل الطبائع الاربع التي هي الحرارة والبرودة والرطوبة
 واليبوسة ومثل الزكائن الاربعة التي هي النار والهواء والماء والارض ومثل
 الاخلاط الاربعة التي هي الدم والبلغم والمرتان المرة السفراء والمرة السوداء
 ومثل الازمان الاربعة التي هي الربيع والصيف والخريف والشتاء ومثل الجهات
 الاربعة والرياح الاربعة الصبا والندى والجنوب والشمال والاورقان الاربعة
 الطالع والغارب ووتد السماء ووتد الارض والمكونات الاربعة التي هي المعادن
 والنبات والحيوان والانس وعلى هذا المثال وجد اكثر الامور الطبيعية مرتباً
 على فصل واعلم يا اخي ايدك الله وايانا بروح منه بان هذه الامور الطبيعية
 انما رتب اكثرها مرتباً بعناية الباري جل ثناؤه واقتضاء حكمته لتكون
 مراتب الامور الطبيعية مضابطة للامور ازواجية التي هي فوق الامور الطبيعية
 وهي التي ليست باجسام وذلك ان الاشياء التي فوق الطبيعة على اربع
 مراتب اولها الباري جل جلاله ثم دونه العقل الكلى الفعال ثم دونه النفس
 الكلية ثم دونه الهيولى الاولى وكل هذه ليست باجسام **فصل** واعلم
 يا اخي ايدك الله وايانا بروح منه بان نسبة الباري جل ثناؤه من الموجودات
 كنسبة الواحد من العدد ونسبة العقل منها كنسبة الاثنين من العدد ونسبة
 النفس من الموجودات كنسبة الثلاثة من العدد ونسبة الهيولى الاولى كنسبة
 الاربعة **فصل** واعلم يا اخي ايدك الله وايانا بروح منه بان العدد كله احاده
 وعشراته ومئاته والوفد او ما زاد بالغما بلغ فاسمها كلها من الواحد الى الاربعة
 وهي هذه (٢٣١) وذلك ان سائر الاعداد كلها من هذه يتركب ومنها شيء
 اصل فيها كلها ايمان ذلك انه اذا اتمىب واحداً الى اربعة كانت خمسة وان اضميف

احد عشر و كذلك من ثلثة عشر ومن سبعة عشر وما شاكل ذلك واما باقى
 الالفاظ الكسور فضافة الى هذه العشرة الالفاظ كما يقال لو اخذ من النى عشر
 نصف السدس ولو اوجب من خمسة عشر خسر الثلث ولو اخذ من عشرين نصف
 العشر وعلى هذا المثال يتبين سائر معانى الكسور بضافة بعضها لبعض واعلم
 بان كلا نوعى العدد يذهبان فى الكثرة بلانهاية غير ان العدد النصحيم يتدى من
 اقل الكمية وهو الاثنان ويذهب فى التزايد بلانهاية واما الكسور فيبتدى من
 اكثر الكمية وهو النصف ويمر فى التجزى بلانهاية فكلها من حيث الابتداء وانهية
 ومن حيث الانتهاء غير ذى نهاية * فصل * فى خواص العدد ثم اعلم ان ما من
 عدد الا وله خاصية او عدة خواص ومعنى الخاصية انها الصفة المخصوصة
 للموصوف الذى لا يشركه فيها غيره فخاصية الواحد انه اصل العدد ومنه
 كما يناسق قبل وهو بعد العدد كله الأزواج والافراد جميعا ومن خاصية الاثنين انه اول
 العدد مطلقا وهو بعد نصف العدد الأزواج دون الافراد ومن خاصية الثلاثة
 انها اول عدد الافراد وهى تعد ثلث الاعداد تارة الافراد وتارة الأزواج ومن
 خاصية الاربعة انها اول عدد مجدور ومن خاصية الخمسة انها اول عدد دائر ويقال
 كرى ومن خاصية الستة انها اول عدد دتام ومن خاصية السبعة انها اول عدد
 كامل ومن خاصية الثمانية انها اول عدد مكعب ومن خاصية التسعة انها اول
 عدد فرد مجدور وانها آخر مرتبة الاحاد ومن خاصية العشرة انها اول مرتبة
 العشرات ومن خاصية الاحد عشر انها اول عدد داصر ومن خاصية الاثنى عشر
 انها اول عدد دزائد وبالجملة ان من خاصية كل عدد دانه نصف حاشيته
 مجموعتين واذا جمعت حاشيتاه تكونان مثله مرتين ومثال ذلك خمسة فان احدى
 حاشيتاه اربعة والاخرى ستة ومجموعهما عشرة وخسة نصفها وعلى هذا القياس
 يوجد سائر الاعداد اذا اعتبروا هذه صورتها
 واحد والواحد فليس له الا حاشية واحدة وهى الاثنين
 والواحد نصفها وهى منه مرتين واما قولنا ان الواحد
 اصل العدد ومنه فهو ان الواحد اذا زار فعدد من الوجود
 ارتفع العدد بارتفاعه واذا زار فعدد من الوجود
 لم يرتفع الواحد واما قولنا ان الاثنين اول العدد مطلقا فهو ان العدد دكثرة

كما تقدم ذكرها واما عند الفيناغورين فعلى ستة عشر مرتبة وهذه صورتها

١	احد
١٠	عشر
١٠٠	مئة
١٠٠٠	الف
١٠٠٠٠	دعوات عشرة الوف
١٠٠٠٠٠	مئات الف
١٠٠٠٠٠٠	مئات الف الف
١٠٠٠٠٠٠٠	مئات الف الف الوف
١٠٠٠٠٠٠٠٠	مئات الف الف الوف الوف
١٠٠٠٠٠٠٠٠٠	مئات الف الف الوف الوف الوف
١٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	مئات الف الف الوف الوف الوف الوف
١٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	مئات الف الف الوف الوف الوف الوف الوف
١٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	مئات الف الف الوف الوف الوف الوف الوف الوف
١٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	مئات الف الف الوف الوف الوف الوف الوف الوف الوف
١٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	مئات الف الف الوف الوف الوف الوف الوف الوف الوف الوف
١٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	مئات الف الف الوف الوف الوف الوف الوف الوف الوف الوف الوف
١٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠	مئات الف الف الوف الوف الوف الوف الوف الوف الوف الوف الوف الوف

فصل واعلم يا اخي ايديك الله وايانا بروح منه بان العدد الكسور مراتبه كثيرة
لانها مامن عدد صحيح الاوله جزء او جزآن او عدة اجزاء كالاثني عشر فان له نصفاً
ونلثا وربعاً وسادساً ونصف سدس وكذلك الثمانية وعشرون وغيرهما من الاعداد
الا ان العدد الكسور وان كثرت مراتبه واجزائه فهي مرتبة بعضها تحت بعض
ويشملها كلها عشرة الفاظ لفظة منها عامية مبهمه وتسعة مخصوصة مفهومة
ومن التسعة الالفاظ لفظة موضوعة وهي النصف وثمانية مشتقة وهي الثلث
من الثلثة والرابع من الاربعة والخمس من الخمسة والسادس من الستة والسبع
من السبعة والثمن من الثمانية والتسع من التسعة والعشر من العشرة واما
اللفظة العامة المبهمه فهي الجزء لان الواحد من احد عشر يقال له جزء من

ذلك انك اذا جمعت الاثنين الذي هو اول الازواج الى الخمسة الذي هو فرد ثان كان
 منهما سبعة وكذلك انك اذا جمعت الثلاثة التي هي فرد اول الى الاربعة التي هي
 زوج ثلث كانت منهما سبعة وكذلك انك اذا اخذت الواحد الذي هو اصل العدد مع السبعة
 التي هي عدد ثمانية يكون منهما السبعة التي هي عدد كامل وهذه صورتها ١٢٦٥٤٣٢١
 وهذه الخاصية لا توجد لعدد قبل السبعة ولها خواص اخر سنذكرها عند ذكرنا
 ان الموجودات بحسب طبيعة العدد واما ما قيل ان الثانية اول عدد مكعب فعناه
 ان كل عدد اذا ضرب في نفسه سمي جذرا او المجتمع منهما مجذورا كما بينا من قبل
 وان اضرب المجذور في جذره سمي المجتمع من ذلك مكعبا وذلك ان الاثنين اول
 العدد فاذا ضرب نفسه كان المجتمع منه اربعة وهي اول عدد مجذور ثم ضرب
 المجذور في جذره انشأ هو ان يخرج من ذلك ثمانية والثمانية اول عدد مكعب
 وهذه صورتها ١٠٠٠ : : : : : واما ما قيل انها اول عدد جسم
 فلان الجسم لا يكون الا من سسودح من اربعة السبع لا يكون الا من خطوط
 بخاورة ولا يمكن لا يكون الا من ثلثة تنظمه كما بينا في رساله الهندسية فاقل خط من
 جزئين واضيق سسيع من خطين واصغر جسم من سسيعين فينبع من هذه المقدمات
 ان اصغر جسم من ثلثة اجزاء احدها الخط هو جزءان فاذا ضرب الخط في نفسه
 ثلث منه السطح وهو اربعة اجزاء وان اضرب السطح في احد طوابعه كان منه العمق
 يصير جملة ثلث ثمانية اجزاء طول اثنين في عرض اثنين في عمق اثنين وهذه صورتها
 واما ما قيل ان التسعة اول فرد مجذور فلان الثلاثة في الثلاثة
 تسعة وليس من السبعة والخمسة والثلثة ثلث مجذور واما ما قيل
 ان العشرة اول مرتبة العشرات فهو بين كما ان الواحد اول مرتبة الاحاد وهذا
 بن ليس يحتاج الى الشرح ولها خاصية اخرى وهي تشبه خاصية الواحد وذلك
 انه ليس لهما من جنسها الا مرف واحد وهو المشرق وهن نصفها كما بينا للواحد
 ثم نسبنا الاثنين واما ما قيل ان الاحد عشر اول عدد اصغر منه ليس له جزء
 يقسم به وان ينال واحد من احد عشر وان ما وكل عدد هذا وصفه يسمى
 صم مثل ثلثة عشر وسبعة عشر وما شاكل ذلك وهذه صورتها يا صبح عز يط

١٩ ١٧ ١٣ ١١

كبح كبح لا تر ما مع من لبح لبح سب سب سب سب عبح عبح فبح فبح
 ٢١ ٢٩ ٣٧ ٤١ ٤٣ ٤٧ ٥١ ٥٩ ٦١ ٦٧ ٧١ ٧٣ ٧٩ ٨٣ ٨٩

الاحاد واول الكثرة اثنان واما قولنا ان الثلاثة اول الافراد فهي كذلك لار
 الثلاثين اول العدد وهو الزوج ويليه الثلاثة وهي فرد واما قولنا انها تسعة اثنان
 العدد دائري في الترتيب وباردة الزواج فلا ينطبق العدد دين وتعد الثالث منهم
 وذا ان كانا مكرن قرة زوجية باردة فرداً واما قولنا ان الاربعة اول عدد
 مجزور فلا ينطبق سرب الاثنين في نفسه وكل عدد اذا سرب في نفسه يصير
 جذر وانما من ذلك مجزور او اما قيل ان الخمسة اول عدد دائري فعنا انما
 اذا سربت في نفسها رجعت الى ذاتها وان ضرب ذلك العدد المجتمع من
 ضرب في نفسه جمع الى ذاته ايضا وهكذا دائماً مثال ذلك خمسة في خمسة
 خمسة وعشرون وان ضرب خمسة وعشرون في مثله ارسماة وخمسة وعشرون
 وان ضرب هذا العدد ايضا في نفسه خرج ثلثمائة الف وتسعون الفا وسمائة
 وخمسة وعشرون وان ضرب هذا العدد في نفسه خرج عدد آخر وخمسة
 وعشرون الا ترى ان الخمسة كيف تحفظ نفسها وما يتولد منها دائماً بالغا
 ما بلغ وهذا مذكور بها ٥ ٢٥ ٦٢٥ ٣٩٠٦٢٥ واما الستة فان فيها مشابهة
 للخمسة في هذا المعنى فليست ملازمة كازمة الخمسة ودوامها ٦ ٣٦ ١٢٩٦
 ستة في ستة ستة وثلثون فليست راجعة الى ذاتها وظهر ثلثون واذا ضربت
 ستة وثلثون في نفسها خرج الف ومائتان وستة وتسعون فظهرت الستة
 ولم ينهر اثنان قديمان ان الستة تحفظ نفسها ولا تحفظ ما يتولد منها واما الخمسة
 فانها تحفظ نفسها وما يتولد منها دائماً ابداً واما ما قيل من خاصية الستة انها اول
 عدد تام معناه ان كل عدد اذا جمعت اجزائه فكانت مثله سواء سمي ذلك العدد
 عدداً تاماً الستة او لها وذلك ان لها نصفاً هو ثلاثة وثلثاً هو اثنان وسدساً
 وهو واحد فاذا جمعت هذه الاجزاء كانت ستة سواء ايسر هذه الخاصية لعدد
 قبلها ولكن لما بعدها لثمانية وعشرين ولا ربع مائة وستة وتسعين وثلثاً مائة الف
 ومائة وثمانية وعشرين وهذه صورتها ٦ ٢٨ ٤٩٦ ٨١٢٨ واما ما قيل
 ان السبعة اول عدد كامل معناه ان السبعة قد جمعت معاني العدد كلها وذلك ان
 العدد كله ازواج وافراد وازواج منها اول وثان والثلاثة اول الافراد واربعة
 زوج ثان والافراد منها اول وثان والثلاثة اول الافراد والخمسة فرد ثان فاذا
 جمعت فرداً اولاً الى زوج ثان او زوجاً اولاً الى فرد ثان كانت منها سبعة مثال

ان ضرب الواحد في نفسه من كان له واحد واحد وان كانت له وسدس
 مثل ضرب واحد في الاخرى مثل ذلك اربعة وسون في انظر في الاخر
 الواحد انظر في الفول وله واسطة واحدة وهي ثمانية وسون في ضرب
 الواحد في اربعة وستين والثنتين في اثنين واثنين او اربعة في ستة عشر
 مساوي لضرب ثمانية في نفسها وهذه صورتها ا ب د ح و ث س سد
 وان زادت فيه رتبة اخرى حتى يصير له ٢١ ٤ ١٦ ٨ ٣٢ ٦٤
 واسطتان فقول ان ضرب الطرفين احدهما في الاخر يكون مساوي لضرب
 الواحد في احدهما في الاخرى مثل ذلك مائة وثمانية وعشرون في ضرب في
 واحد او اربع وستون في اثنين او ثمان وسون في اربعة يتوزن مساوي لضرب
 ستة عشر في ثمانية وهذه صورتها ا ب د ح و ث س سد
 ولهذا العدد خاصية اخرى اذا جمع ٢ ٤ ٨ ١٦ ٣٢ ٦٤ ١٢٨
 من واحد الى حيث ما بلغ يكون اقل من ذلك الذي انتهى اليه الواحد مثال
 ذلك اذا اخذ واحد وثمان و ربعة يكون جملتها اقل من ثمانية واحد وان زادت
 الثمانية عليها يكون الجلمة اقل من ستة عشر واحد وان زادت الستة عشر
 عليه يكون الجلمة اقل من اثنين واثنين واحد وعلى هذا القياس لو جرد من ا ب
 هذا العدد بالعاما بلغ هذه صورتها ا ب د ح و ث س سد فكم ر بو
 واما زوج الفرد فهو من عدد ينقسم ١ ٢ ٤ ٨ ١٦ ٣٢ ٦٤ ١٢٨ ٢٥٦
 بنصفين مرة واحدة ولا ينتهي في القسمة الى الواحد مثل سبعة وعشرة واربعة
 عشر وثمانية عشر واثنين وعشرين وستة وعشرين في كل واحد من هذه امثالها
 من العدد ينقسم مرة واحدة ولا ينتهي الى الواحد ونشوا هذا العدد من
 ضرب كل عدد فرد في اثنين وهذه صورتها (و ي يد خ ك ب ك و ل او
 ل ج ب هـ) كل واحد من هذه الاعداد نصف لما هو منه من العدد الواحد زوج
 الزوج والفرد في كل عدد ينقسم بنصفين اكثر من مرة واحدة ولا ينتهي
 في القسمة الى الواحد مثل اثنى عشر وعشرين واربعة وعشرين وستة وعشرين
 وامثاله في الاعداد وهذه صورتها ا ب د هـ و ث س سد
 ونسم هذا العدد من ضرب زوج الفرد ١٢ ٢٠ ٢٤ ٢٨ ٣٦ ٤٤ ٥٢ ٦٠ ٦٨
 في ا ب د هـ و ث س سد ونسيرة ونحوها كما ذكرها مخافة التناول واما العدد

واما ما قيل ان الاثنى عشر اول عدد زائد فلان كل عدد اذا جمعت اجزاؤه وكانت اكثر منه سمي عدد ازائدا والاثنى عشر اولها وذلك ان لها نصفاً وهو ستة ولها ثلث وهو اربعة وموريج وهو ثلثة وسدس وهو اثنان ونصف سدس وهو واحد واذا جمعت هذه الاجزاء كانت ستة عشرو هي اكثر من الاثنى عشر بزيادة اربعة وهذه صورتها ١٢ نصف ثلث ربع سدس نصف السدس وبالجملة مامن عدد صحيح ٦ ٤ ٣ ٢ ١

للاوله خاصية تختص به دون غيره ونحن تركنا ذكرها كراهية للتطويل
 * فصل * واعلم يا اخي ايده الله وايانا بروح منه ان العدد ينقسم قسمين صحيح وكسور كما بينا قبل فالصحيح ينقسم قسمين ازواجاً وافراداً فالزوج هو كل عدد ينقسم بنصفين صحيحين والفرد كل عدد يزيد على الزوج واحداً او ينقص عن الزوج بواحد كما نشؤ عدد الزوج يتبدئ من الاثنى عشر بالتكرير دائماً

٢ ٤ ٦ ٨ ١٠ ١٢ ١٤ ١٦ ١٨ ٢٠

على ما يرى بزوجي يبدئ ويصحك واما نشؤ الافراد فيبدئ من الواحد اذا اضيف اليه اثنان واضيف الى ذلك اثنان دائماً بالغما ما بلغ

٣ ٥ ٧ ٩ ١١ ١٣ ١٥ ١٧ ١٩

ج ه ز ط يا يج يه يظ والزوج ينقسم على ثلثة انواع زوج الزوج وزوج الفرد وزوج الزوج والفرد فزوج الزوج هو كل عدد ينقسم بنصفين صحيحين متساويين ونصفه بنصفين دائماً الى ان ينتهي القسمة الى الواحد مثال ذلك اربعة وستون فانه زوج الزوج وذلك ان نصفه اثنان وثلثون ونصفه ستة عشرون ونصفه ثمانية ونصفه اربعة ونصفه اثنان ونصفه واحد ونشؤ هذا العدد يتبدئ من الاثنى عشر اذا ضرب في الاثنى عشر ثم ضرب المجموع في الاثنى عشر وما يجتمع من ذلك في الاثنى عشر ثم ضرب المجموع في الاثنى عشر دائماً بلا نهاية ومن يريد ان يتبين هذا مستقصى فليضعف بيوت الشطرنج فانه لا يخرج الا من هذا العدد اعني زوج الزوج ولهذا العدد خواص اخرا ذكرها تيقو ما خس في كتابه بشرح طويل ونحن نذكر منها طراً فقال ان هذا العدد اذا رتب على نظمه الطبيعي وهو واحد اثنان اربعة ثمانية ستة عشرا اثنان وثلثون اربعة وستون وعلى هذا القياس بالغما ما بلغ فان من خاصيته ان ضرب الطرفين احدهما في الاخر يكون مساوياً

الاعداد اذا اجعت اجراؤه كانت جملة منه سواء في واحد من هذه الاعداد
 الا في كل مرتبة من مراتب العدد كان مستقيما لحدوثه في كل مرتبة
 في اعداد اربعة واربعة وستة وتسعين في احدى اربعة اقسام في اربعة
 وعشرين في الاثني عشر وهذه صورته ٦ ٢٨ ٤٩٦ ٨١٢٨ وما عدد رتبة
 فهو كل عدد اذا اجعت اجراؤه كانت اكثر منه مثل الاربعة عشر والعشرين
 والستين واما لها من العدد وذلك ان الاثنى عشر نصفها ستة وثلثها اربعة
 ورابعها ثلاثة وسدسها اثنان ونصف سدسها واحد فجملة هذه الاجزاء
 ستة عشرو هي اكثر من اثنى عشر واما العدد ناقص فهو كل عدد اذا اجعت اجراؤه
 كانت اقل منه مثل اربعة وثمانية وعشرة واما لها من العدد واثنا عشر نصفها
 اربعة ورابعها اثنان وثلاثها واحد وثلثها اثنان وثلثها اثنان وثلثها
 وعلى هذا القياس حكم سائر الاعداد فجملة اجزاء كل عدد هي اكثر منه
 وانا بروح منه بان العدد من جهة اخرى يقسم قسمين احدهما من الاعداد
 متناهية وهي كل عدد من جهة الاخر ناقص واما اجعت اجراء العدد
 الزائد كانت مساوية لجملة العدد النقص واما اجعت اجراء العدد النقص كانت
 مساوية لجملة العدد الزائد مثال ذلك مائتان وعشرون وهو عدد زائد ومائتان
 واربعة وثمانون وهو عدد ناقص فاما اجعت اجراء مائتين وعشرين كانت مساوية
 لمائتين واربعة وثمانين واذ اجعت اجراء هذا العدد يكون جلته مائتين وعشرين
 فهذه الاعداد وامثالها تسمى متناهية وهي قليلة الوجود وهذه مسورتها

عدد	٢٢٠	مخرج ربع الخمس	٢٠	عدد ناقص	٢٨٤
نصفه	١١٠	مخرج نصف الخمس	١٠	نصفه	١٤٢
رابعه	٥٥	مخرج الخمس	٥	رابعه	٧١
خمس	٤٤	مخرج الربع	٤	مخرج الربع	٢
نصف الخمس	٢٢	مخرج النصف	٢	مخرج النصف	٢
ربع الخمس	١١	مخرجه	١	مخرجه	١
جلته	٢٢٠			جلته	٢٢٠

وفصل في واعين من هذه الاعداد من تنوعها في الاعداد
 ويكون ذلك على خمسة اقسام (١) على اقسام اربعة من هذه الاعداد

الفرد فيتموج قسمين فرد اول وفرد مركب والفرد المركب نوعان مشترك ومتباين
تفصيل ذلك اما الفرد الاول فهو كل عدد لا يعده غير الواحد عدد اخر مثل ثلثة
خمس سبعة واحد عشر ثلثة عشر سبعة عشر تسعة عشر ثلثة وعشرون
واشياء ذلك من العدد وخاصة هذا العدد انه ليس له جزء سوى المسمى له
وذلك ان الثلثة ليس لها الا الثلث والخمسة ليس لها الا الخمس وكذلك
السبعة ليس لها الا السبع وهكذا الاحد عشر والثلثة عشر والسبعة عشر وبالجملة
جميع الاعداد الصم لا يعدها الا الواحد فان اسم جزئها مشتق منها واما
الفرد المركب فهو كل عدد يعده غير الواحد عدد اخر مثل تسعة وخمسة
وعشرين وتسعة واربعين وواحد وثلاثين ومثالها من العدد وهذه صورتها
(ط يه كاكه له) واما الاعداد المتباينة فهو كل عدد ين يعدهما غير الواحد
عدد اخر مثل تسعة وخمسة عشر وواحد وعشرين فان الثلثة تعدها كلها
وكذلك خمسة عشر وخمسة وعشرون وخمسة وثلثون فان الخمسة تعدها كلها
فهذه الاعداد ومثالها تسمى مشتركة في العدد الذي يعدها وهذه صورتها
(ط يه كاكه له) واما الاعداد المتباينة فهو كل عدد ين يعدهما عددان آخران
غير الواحد ولكن الذي يعدهما لا يعد الاخر مثل تسعة وخمسة
وعشرين فان الثلثة تعد التسعة ولا تعد الخمسة والعشرين والخمسة تعد الخمسة
والعشرين ولا تعد التسعة فهذه الاعداد ومثالها يقال لها المتباينة * فصل ١٠
يا اخي ايدك الله وايانا بروح منه بان من خاصية كل عدد فردانه اذا قسم بقسمين
كيف ما كان فاحد القسمين يكون زوجا والاخر فردا ومن خاصية كل عدد زوجانه
اذا قسم كيف ما كان فيكون كل قسميه اما زوجا واما فردا وهذه صورتها

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠

فصل واعلم يا اخي ايدك الله وايانا بروح منه بان العدد ينقسم من جهة
اخرى ثلثة انواع اما تاما واما زائدا واما ناقصا فالتام هو كل عدد اذا
جعت اجزائه كانت الجملة مثله سواء مثل ستة وثمانية وعشرين واربعمئة
وسبعة وتسعين وثمانية الاف ومائة وثمانية وعشرين فان كل واحد من هذه

كم جملة خمسة ربيع مرتبة في فصل واحد وسمي بنوعه نوعان صحيح
 ونسوريين قبل فصل واحد ضرب بعدد مضى في بعض وعين فمردوم سب
 فمترسفة نوع صحيح في الصحيح من ثنين في أربعة وسمي أربعة ومائة
 ومنها الكسور في الكسور مثل نصف في ثلث وسب في ربع ومائة منها الصحيح في
 الكسور مثل ثنين في ثلث وثلث في أربعة ومائاتيه ومائة سب فهو يسمي ثلثة
 أنواع فيها الكسور الصحيح في الصحيح مثل ثنين وسب في خمسة ومائة كلها ومنها
 الصحيح والكسور في الصحيح والكسور مثل ثنين وثلث في مائة وربع ومائة كلها
 ومنها الصحيح والكسور في الكسور مثل ثنين وثلث في سبع **فصل** في اعين بنوعه
 بان ضرب العدد الصحيح على أربعة أنواع وجعلها عشرة واربون هي احدى وعشرات
 ومئات والوف فالاحاد في الاحاد واحد واحد واحد وعشرون عشرون واحد واحد في
 العشرات واحدها عشرة وعشر تهما مائة والاحاد في المئات واحد واحد مائة وعشرون
 الف والاحاد في الالف واحد الف وعشرون عشرة الف فسمي أربعة ارباب
 (واما العشرات) في العشرات فواحد مائة وعشرون مائة والعشرات في المئات
 واحد مائة الف وعشرون مائة الف والعشرات في الالف واحد عشرة الف
 وعشرون مائة الف فسمي ثلثة ارباب (واما المئات) في مئات فواحد مائة الف
 وعشرون مائة الف والمئات في الالف واحد مائة الف وعشرون مائة الف
 فهذا ان بابان **فصل** في الالف فواحد مائة الف وعشرون مائة الف
 الالف الف وهو باب واحد فصلا جملة الجميع عشرة ارباب وهو صورة

(احاد في حاد) (احاد في عشرات) (احاد في مئات) (احاد في الوف)
 (عشرات في عشرات) (عشرات في مائة) (عشرات في الوف) (مئات في مئات)
 (مئات في الوف) (الوف في الوف)

(فصل) في الضرب والجدو والمكعبات وما استعمله الجبريون واسمها سمع من
 الانهاط ومعانيها فقول كل عدد من اى عدد من كان في ضرب حاد في الآخر قال
 المجتمع من ذلك يسمى عدد من بعد كان العدد من مائة بنوعه المجتمع من ضربيهما
 عدد امرعا مجذور هو العدد من مائة بنوعه في ذلك العدد فسمي ذلك اذا ضرب في
 في اثنين يكون أربعة وثلثة في ثلثة تسعة واربعة في أربعة تسعة واربعة واربعة
 والستة عشر واماها من العدد يسمى كل واحد منها مجذور او الاثنان والثلثة

١٢١١١٠٩٨٧٦٥٤٣٢ * ومنها * على نظم الأزواج بالغا ما بلغ مثل هذا
 ١٤ ١٢ ١٠ ٨٦٤٣١ * ومنها * على نظم الأفراد بالغا ما بلغ مثل هذا
 ١٧ ١٥ ١٣ ١١ ٩٧٥٣٠ * ومنها * بالطرح كيف ما اتفق كما يوجد في
 سائر الحساب * ومنها * بالضرب كما بين بعد * فمثل * واعذ يا أخي ايدك
 الله ولا تاروح منه بان لكل نوع من هذه الانواع عدة خواص وقد ذكر ذلك في
 كتاب الارشاد طبق بشرح طويل ولكن نذكر منها طرفا في هذا الفصل فنقول ان من
 خاصية النظم الطبيعي انه اذا جع من واحد الى حيث ما بلغ يكون المجموع مساويا
 لضرب ذلك العدد الاخير بزيادة واحد عليه في نصفه مثال ذلك اذا قيل كم من واحد
 الى عشرة مجموعا على النظم الطبيعي فقياسه ان يزداد على العشرة واحد ثم يضرب في
 نصف العشرة فيكون خمسة وخسين او تضرب الخمسة في نفسها فيكون خمسة
 وعشرين ثم في النصف الاخر الذي هو ستة فيكون ثلثين الجملة خمسة وخسون وذلك
 باله المطلوب وقياسه واما نظم الأزواج فهو مثل واحد اثنين اربعة ستة ثمانية عشرة
 ثمانية عشر وعلى هذا المثال بالغا ما بلغ ومن خاصية هذا النظم ان يكون المجموع
 اذا فرداً ومن خاصيته ايضا انه اذا جع على نظمه الطبيعي من واحد الى حيث
 ما بلغ يكون المجموع مساويا لضرب ذلك العدد في النصف الاخر بزيادة واحد
 ثم يراد على الجملة واحد مثال ذلك اذا قيل لك كم من واحد الى العشرة مجموعا
 على نظم الأزواج فقياسه ان تاخذ نصف العشرة فتزيد عليه واحداً ثم تضربه
 في النصف الاخر ثم تريد على الجملة واحد اذ ذلك احد وثلاثون وعلى هذا القياس
 سائر الاعداد * واما * نظم الافراد مثل واحد ثلثة خمسة سبعة تسعة
 احدى عشر بالغا ما بلغ فمن خاصيته انه اذا جع على نظمه الطبيعي يكون المجموعان
 الواحد زوج والاخر فرد يتلو بعضها بعضا بالغا ما بلغ ويكون كلها مجزورات
 ومن خاصيته ايضا انه اذا جع على نظمه الطبيعي من واحد الى حيث ما بلغ
 فان المجموع يكون مساويا لضرب نصفه مجزورا مجزورا في نفسه مثال ذلك
 اذا قيل كم من واحد الى احدى عشر فباله ان تاخذ نصف العدد وهو خمسة ونصف
 فتجبره فيسير ستة فتضربه في نفسه فيكون ستة وثلثين وذلك باله فقس عليه
 * فصل * واعلم يا أخي ايدك الله وايانا روح منه بان معنى الضرب هو تضعيف
 احد العددين بتدريج ما في الاخر من الاحاد مثال ذلك اذا قيل كم ثلثة في اربعة فعناه

خمسة يبرأ والجسم البشري هو سبعة أكثر من طوله وعرضه وله ستة
 سطوح مربعة ثلث منها مربعان متساويان منسورين والصلب قائم وهو
 واحد من مستقيمة متوازية الاصلح قائم الزوايا وله ثلث عشرة جسم
 متساوية متساوية وله ثلث زوايا متساوية وثلث عشرة جسم
 وكل عدد مربع غير مجذور ضرب في ضلعه اربعة اجزاء مجتمعة يسمى مجسم
 وان ضرب في ضلعه الاطول فان المجتمع منه يسمى مجسم يبرأ وان ضرب في
 اقل من هما او اكثر فان المجتمع منه يسمى مجسم لوحه مثل ذلك الاثني عشر
 عدد مربع غير مجذور واحد ضلعه ثلثة والآخر اربعة فان ضرب في
 ثلثة خرج منه ستة وثلثون وهو مجسم اثنان وان ضرب في اربعة خرج
 منه ثمانية واربعون وهو مجسم يبرأ وان ضرب في اقل من ثلثة واثنين
 الاربعة يسمى مجسم لوحه وسبعة اوجه هو الذي مولد من عرضيه وعرضيه
 اكثر من سمكه وله ستة سطوح كل اثنين متساويين متوازيين وله اثني عشر
 ضلعا كل اثنين متساويين ومتوازيين وثلث عشرة وربع وعشرون اربعة مستقيمة
 فصل في حوصل العدد المجذور فيقول وكل عدد مجذور اربعة عليه
 جذراه واحد ايا كان المجتمع من ذلك مجذور او كل عدد مجذور اربعة
 جذراه الواحد ايا كان في مجذور او كل عدد من مجدورين غير واحد
 ضرب جذرا احدهما في جذر الاخرين اربعة عليه يكون ثلثة مجدورين
 ذلك جذرا اربعة وهو اثنان في جذر تسعة وهو ثمانية فيكون ستة ويريد عليه رابع
 يكون ستة وربع جذرها اثنان ونصف فان ضرب في اثنان والنصف في مثله
 كان ستة وربع جذرها اثنان ونصف وكل عدد من مجدورين على الولاة اربعة
 ضرب جذرا احدهما في جذر الاخر يخرج بهما عدد وسواء يكون ثلثا
 في نسبة واحدة مثل ذلك اربعة وتسعة فلهما عددان مجدوران وهما اثنان
 اثنان وثلثة وثمانان في الثلثة ستة فنسبة الاربع الى الثلثة لاسباب الثلثة الى التسعة
 وعلى هذا القياس يعبر بها في فصل في مسائل من اربعة اربعة من اثنان
 اقل يدس في الاصول في كل عدد من قسم اربعة باقسام كم كانت في ضرب
 احدهما في الاخر مسدود لضرب اثنان في قسم اربعة باقسام كم كانت في ضرب
 قسمها في الاخر مسدود وضرب اربعة باقسام وقسم الثلثة عشر اقسام

والاربعة يسمى جذر الان الاثنين هو جذر الاربعة والثلاثة جذر التسعة والاربعة
جذر الستة عشرو على هذا القياس يعتبر سائر المربعات المجذورات وجذورها

٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

د ط بو كه لو مط دس فا وكل عددين مختلفين اى عددين كانا ضرب
احدهما في الاخر فان المجموع من ذلك يسمى عددا مربعا غير مجذور والعدد ان
المختلفين يسميان جزئين له ويسميان ضلعين لذلك المربع وهى من العاظم الهندسين
مثال ذلك انسان في ثلثة او ثلثة في اربعة او اربعة في خمسة واشباه ذلك فان
المجموع من مثل هذه الاعداد المضروبة بعضها في بعض تسمى مربعات غير مجذورات
فصل * كل عدد مربع كان مجذورا او غير مجذور وضرب في عدد اخر اى
عدد كان فان المجموع من ذلك يسمى عددا مجسما فان كان العدد المربع مجذورا وضرب
في جذره يسمى المجموع من ذلك عددا مجسما مكعبا مثال ذلك اربعة فانه عدد
مربع مجذور وضرب في الاثنين الذى هو جذرها فخرج منه ثمانية وكذلك ايضا
التسعة وهو ايضا عدد مربع مجذور وضرب في الثلاثة الذى هو جذرها كانت
منه سبعة وعشرون وكذلك الستة عشر فانه عدد مجذور وضرب في الاربعة
التي هى جذرها فخرج منه اربعة وستون والثمانية والسبعة والعشرون واربعة
وستون وامثالها من الاعداد تسمى اعدادا مجسمة مكعبة والمكعب جسم طوله
وعرضه وعمقه متساوية وله ستة سطوح مربعات متساوية الاضلاع قائمة
الزوايا وله اثنا عشر ضلعا متوازية وثمان زوايا مجسمة واربعة وعشرون زاوية
مسطحة وان ضرب العدد المربع المجذور في هدا قل من جذره يسمى المجموع
من ضربه عددا مجسما بالنبأ والجسم النبى هو الذى طوله وعرضه متساويان وسمكه
اقل منها وله ستة سطوح مربعات متوازية الاضلاع قائم الزوايا لكن له سطحين
متقابلين مربعين متساوي الاضلاع قائم الزوايا وله اربعة سطوح مستطيلات
وله اثنا عشر ضلعا كل اثنين منها متوازيان وثمان زوايا مجسمة واربعة وعشرون
زاوية مسطحة وان ضرب المربع المجذور في اكثر من جذره يسمى المجموع منه عددا
مجسما يري امثال ذلك اربعة فانه عدد مجذور وضرب في الثلاثة التي هى اكثر من جذرها
فكان منه اثنا عشر وكذلك التسعة اذا ضربت في اربعة التي هى اكثر من جذرها
خرج منها ستة وثلاثون فالاثنى عشرو الستة والثلاثون وامثالها من العدد يسمى

ان ضرب الثلاثة عشر في نفسه مساو لضرب عشرة في ثلثة اربع مرات
 وضرب سبعة في نفسه مرة واحدة (ط) كل عدد قسم بنصفين ثم يقسمين
 مختلفين فان الذي يكون من ضرب القسمين المختلفين كل واحد منهما في نفسه مجموعا
 مثلا ما يكون من ضرب نصف ذلك في نفسه وضرب النصف الاخر في نفسه
 مجموعا مثل ذلك عشرة قسمت بنصفين ثم يقسمين مختلفين ثلثة وسبعة فاقول
 ان الذي يكون من ضرب سبعة في نفسها وثلثة في نفسها مجموعا مثلا ما يكون
 من ضرب الثلثة في نفسها ومن ضرب الاثنين الذي هو التفاوت ما بين القسمين في
 نفسه مجموعا (ي) كل عدد قسم بنصفين ثم زيد فيه زيادة ما فان الذي يكون
 من ضرب ذلك العدد مع الزيادة في نفسه وضرب الزيادة في نفسها مجموعا مثلا
 ما يكون من ضرب نصف العدد مع الزيادة في نفسه وضرب نصف العدد في نفسه مثال
 ذلك عشرة قسمت بنصفين ثم زيد عليها اثنان فاقول ان ضرب الاثنين عشر في نفسه
 والاثنين في نفسه مجموعا مثلا ما يكون من ضرب سبعة في نفسها وخسة في نفسها
 مجموعا * فصل * واعلم ايها الاخ البار الرحيم ايده الله وايانا بروح منه انه انما
 قدموا الحكماء النظر في علم العدد قبل النظر في سائر العلوم الرياضية لان هذا العلم
 مركز في كل نفس بالقوة وانما يحتاج الانسان الى التأمل بالقوة الفكرية لحسب
 من غير ان ياخذ لها مثالا من علم آخر بل منه يؤخذ المثال على كل معلوم واما
 ما اشرنا اليه من المثالات التي بالخطوط في هذه الرسالة فخذ تلك لتعلمين المبشرين
 الذين قوة افكارهم ضعيفة فاما من كان منهم فهما ذكيا فغير محتاج اليها * فصل *
 واعلم ايها الاخ البار الرحيم ايده الله وايانا بروح منه ان احد اغراضنا من هذه
 الرسالة ما قد بينا في اولها واما الغرض الاخر فهو التنبيه على علم النفس والحث على
 معرفة جوهرها وذلك ان العاقل الذهن اذا نظر في علم العدد وتفكر في كمية اجناسه
 وتقاسيم انواعه وخواص تلك الانواع علم انها كلها اعراض وجودها وقوامها
 بالنفس فالنفس اذا جوهر لان العرض لا يكون له قوام انه يا جوهر ولا يوجد الا فيه
 * فصل * واعلم يا اخي ايده الله وايانا بروح منه بان غرض الفلاسفة الحكماء
 من النظر في العلوم الرياضية وتخريجهم تلامذتهم بها انما هو السلوك والتطرق
 منها الى علوم الطبيعيات واما غرضهم في النظر في الطبيعيات فهو الصعود منها
 والترقي الى العلوم الالهية الذي هو أقصى غرض الحكماء والنهاية التي اليها يرتقي




سبعة وثلاثة وخسة فنقول ان ضرب العشرة في خمسة عشر مساو
لضرب العشرة في سبعة وفي ثلثة وفي خمسة (ب) كل عدد قسم باقسام
كم كانت فان ضرب ذلك العدد في مثله مساويا لضربه في جميع اقسامه مثال ذلك
عشرة قسمت بقسمين سبعة وثلثة فاقول ان ضرب العشرة في نفسها مساويا
لضربها في سبعة وفي ثلثة (ج) كل عدد قسم بقسمين فقول ان ضرب ذلك العدد في
احد قسميه مساو لضرب ذلك القسم في نفسه وفي القسم الاخر مثال ذلك عشرة
قسمت بقسمين ثلثة وسبعة فاقول ان ضرب العشرة في سبعة مساو لضرب
سبعة في نفسها وثلثة في سبعة (د) كل عدد قسم قسمين فاقول ان ضرب ذلك العدد
في نفسه مساو لضرب كل قسم في نفسه واحدهما في الاخر مرتين مثال ذلك عشرة
قسمت قسمين سبعة وثلثة فاقول ان ضرب العشرة في نفسها مساو لضرب سبعة
في نفسها وثلثة في نفسها وسبعة في ثلثة مرتين (ه) كل عدد قسم بنصفين ثم بقسمين
مختلفين فان ضرب احدهما المختلفين في الاخر وضرب التفاوت في نفسه مساو لضرب
نصف ذلك العدد في نفسه مثال ذلك عشرة قسمت بنصفين ثم بقسمين مختلفين ثلثة
وسبعة فنقول ان ضرب السبعة في ثلثة والتفاوت في نفسها هو اثنان مجموعا مساو
لضرب الخمسة في نفسها (و) كل عدد قسم بنصفين ثم يزداد فيه زيادة ما فاقول
ان ضرب ذلك العدد مع الزيادة في تلك الزيادة ونصف العدد في نفسه مجموعا
يكون مساويا لضرب نصف ذلك العدد مع الزيادة في نفسه مثال ذلك عشرة
قسمت بنصفين ثم زيد عليه اثنان فنقول ان ضرب الاثنى عشر في اثنين وخسة
في نفسها مجموعا مساو لضرب الاثنى وخسة مجموعا في نفسه (ز) كل
عدد قسم بقسمين فاقول ان ضرب ذلك العدد في نفسه وضرب احدهما القسمين
في نفسه مجموعا مساو لضرب ذلك العدد في ذلك القسم مرتين وضرب القسم
الاخر في نفسه مجموعا مثال ذلك عشرة قسمت بقسمين سبعة وثلثة فاقول
ان ضرب العشرة في نفسها وسبعة في نفسها وسبعة في ثلثة فاقول
في سبعة مرتين وثلثة في نفسها مجموعا (ح) كل عدد قسم بقسمين ثم زيد
عليه مثل احدهما القسمين فنقول ان الذي يكون من ضرب جميع ذلك في نفسه مساو
لضرب ذلك العدد قبل الزيادة في تلك الزيادة اربع مرات والقسم الاخر في
نفسه مثال ذلك عشرة قسمت بقسمين سبعة وثلثة ثم زيدت عليه ثلثة فنقول






بالمعارف الحقيقية ولما كان اول درجة من الطرق العلوم الالهية 'ومعرفة جوهر
 النفس' والبحث عن مبداءها من اين كانت قبل تعلقها بالجسد والصالح عن معادها
 الى اين تكون بعد فراق الجسد الذي يسمى الموت وعين كيفية نواب الحسين
 كيف يكون في عالم الارواح وعن جلاء المنيير كيف يكون في دار الآخرة وحصلته
 اخرى ايضا لما كان الانسان ممدوبا الى معرفة ربه ولم يكن له طريق الى معرفته
 الا بعد معرفة نفسه كما قال الله تعالى ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا امن نفسه
 نفسه اى جهل النفس وكما قيل من عرف نفسه فقد عرف ربه وقد قيل ايضا
 اعرفكم بنفسه اعرفكم بربه وجب على كل عاقل طوب علم النفس ومعرفة جوهرها
 وبهذا ما هو قد قال الله تعالى ونفس وما سواها فاعلمها فجورها وتقواها قد افلح
 من زكاها وقد خاب من دساها وقال الله تعالى حكاية عن امرأة العزيز في قصة يوسف
 عليه السلام ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي وقال الله تعالى واما من خاف
 مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى وقال تعالى يوم تاتي كل
 نفس فنجادل عن نفسها وقال تعالى يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية
 مرضية وقال تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها وايات
 كثيرة في القرآن ودلالات على وجود النفس وعلى تصرف حالاتها وهي حجة
 على الجرميين المنكرين امر النفس ووجودها واما اولئك الحكماء الذين كانوا
 يتكلمون في علم النفس قبل نزول القرآن والانجيل والتوراة فانهم لما بحثوا عن علم
 النفس قرائح قلوبهم واستخرجوا معرفة جوهرها بتسائع عتولهم دعاهم ذلك
 الى تصنيف الكتب المسقية التي تقدم ذكرها في اول هذه الرسالة ولكمهم
 لما طولوا الخطب فيها ونقلها من لغة الى لغة من لم يكن فهم معانيها ولا عرف اعراض
 مؤلفيها انغلقت على الناطرين في تلك الكتب فهم معانيها ونقل على الباحثين اعراض
 مصنفيها ونحن قد اخذنا ل معانيها واقتصى اعراض واضعها واوردناها باوحزما
 يمكن من الاختصار في اثنين وخمسين رسالة او لها هاء م تلوها اخواتها على
 الولاء كترتب العدد تجددها انشاء الله تعالى في الرسالة والحمد لله رب العالمين






وصلى الله على ربي و... . انى واله


الطاهرين وسلم تسليما

بعض ظهر الجسم خاصة النظر مثل هذه  فصل في انواع الخط

فنقول الخطوط ثلثة انواع اولها المستقيم وهو مثل الذي يخط بالمسطر على ما يرى في هذه الصورة مثل هذا  والثاني المقوس وهو مثل الذي يخط بالبركاز مثل هذا  والثالث الخط المنحني وهو المركب منهما مثل هذا  فهذه انواع الخطوط الثلاثة فصل في القاب الخطوط المستقيمة

فنقول ان الخطوط المستقيمة اذا اضيف بعضها الى بعض اما ان تكون متساوية او متوازية او متلاقية او متقاطعة فالتساوية هي التي طولها واحد مثال هذا  والمتوازية هي التي اذا كانت في سطح واحد واخرجت في كلتي الجهتين اخراجا دائما لا يلتقيان ابدًا مثل هذا  والمتلاقية هي التي تلتقي في احدى الجهتين وتحيط بزاوية واحدة مثل هذا  والمتقاطعة هي التي تقاس احداهما بالآخرى وتحدث زاويتين او زاوية مثل هذين المثالين  والمتقاطعة التي تقطع احدهما بالآخرى وتحدث من تقاطعهما اربع زوايا مثل هذا  فهذه القاب الخطوط المستقيمة

فصل في اسماء الخط المستقيم اذا قام خط مستقيم على خط آخر قريباً مستويا من غير ميل الى طرف يقال عند ذلك للخط القائم العمود وللقائم عليه القاعدة مثل هذا  واذا اضيف الخطان الى زاوية يقال لهما الساقان لتلك الزاوية مثل هذا  واذا قام خط مستقيم على خط وللمخط والقائم ميل الى احد الطرفين يحصل زاويتين احدهما اكبر يقال لها المنفرجة والاخرى اصغر يقال لها الحادة مثل هذا  وكل خط مستقيم يقابل زاوية ما يقال له وترتلك الزاوية بالتي يقابلها مثل هذا  والخطوط اذا اضيف الى سطح ما يقال لهما اضلاع ذلك السطح مثل هذا  وكل خط يخرج

من زاوية وينتهي الى اخرى يقال له قنر المربع مثل هذا  وكل خط يخرج من زاوية المثلث وينتهي الى الضلع المقابل لها ويقوم على الخط المقابل لها على زاوية قائمة يقال لذلك الخط مسقط الحجر ويقال له العمود ايضاً

الواحد الذي قبل الاثنين ونريد ان نبين ونذكر في هذه الرسالة اصل الهندسة
 التي هي اصل المقادير الثلاثة وكيفية انواعها وخواص تلك الانواع وكيفية نشوها
 من النقطة التي هي رأس الخط وانها في صناعة الهندسة مثل الواحد في صناعه
 العدد ∞ واعلم ايها الاخ البار الرحيم ايده الله وايانا بروح منه ان الهندسة
 يقال على نوعين عقلية وحسية فالحسية هي معرفة المقادير وما يعرض فيها من
 المعاني اذا اضيف بعضها الى بعض وهي ما يرى بالبصر ويدرك باللمس والعقلي
 بضد ذلك وهو ما يعرف ويفهم فالذي يرى بالبصر هو الخط والسطح والجسم ذوى
 الابعاد وما يعرض فيها كما ان الثقل في الثقل لا يعرف الا بالعقل والثقل عين
 الثقل والمقادير ثلاثة انواع وهي الخطوط والسطوح والاجسام وهذه
 الهندسة تدخل في الصنائع كلها وذلك ان كل صانع اذا قدر في صناعته قبل
 العمل فهي ضرب من الهندسة العقلية فهي معرفة الابعاد وما يعرض فيها من
 المعاني اذا اضيف بعضها الى بعض وهي ما يتصور في النفس بالتفكير وهي ثلاثة
 انواع الطول والعرض والعمق وهذه الابعاد العقلية صفات لتلك المقادير الحسية
 وذلك ان الخط هو واحد المقادير وله صفة واحدة وهي الطول حسب واما السطح
 فهو مقدار ثلثي وله صفتان وهما الطول والعرض واما الجسم فهو مقدار ثلثي وله
 ثلث صفات وهي الطول والعرض والعمق واعلم ان النظر في هذه الابعاد
 مجردة عن الاجسام من صناعة المحققين فنبدأ اولاً بوصف الهندسة الحسية لانها
 اقرب الى فهم المتعلمين فنقول ان الخط الحسي الذي هو واحد المقادير اصله النقطة
 كما بينا قبل في الرسالة التي في خواص العدد بان الواحد اصل العدد وذلك ان
 النقطة الحسية اذا انتظمت ظهر الخط بحاسة النظر مثل هذا فاننا لا نقول
 ان هذه النقطة شيء لاجزائه لكن النقطة العقلية هي التي لاجزائها ونقول ايضاً
 الخط اصل السطح كما ان النقطة اصل الخط وكما ان الواحد اصل الاثنين والاثنتان
 اصل العدد الزوج كما بينا قبل ذلك وذلك ان الخطوط اذا تجاوزت ظهر
 السطح لحاسة البصر مثل هذا \square ونقول ان السطح اصل للجسم كما ان
 الخط اصل للسطح والنقطة اصل للخط كما ان الواحد اصل الاثنين والاثنتان والواحد
 اصلان لاول الفرد كما بينا قبل ذلك وذلك ان السطوح اذا تراكت بعضها فوق

التي هي اربعون من هذه) وخصوم من خمسة من هذه

وخصوم من هذه) وخصوم من هذه) وخصوم من هذه)

من هذه) وخصوم من هذه) وخصوم من هذه) وخصوم من هذه)

التي هي اربعون من هذه) وخصوم من هذه) وخصوم من هذه) وخصوم من هذه)

التي هي اربعون من هذه) وخصوم من هذه) وخصوم من هذه) وخصوم من هذه)

التي هي اربعون من هذه) وخصوم من هذه) وخصوم من هذه) وخصوم من هذه)

التي هي اربعون من هذه) وخصوم من هذه) وخصوم من هذه) وخصوم من هذه)

التي هي اربعون من هذه) وخصوم من هذه) وخصوم من هذه) وخصوم من هذه)

التي هي اربعون من هذه) وخصوم من هذه) وخصوم من هذه) وخصوم من هذه)





التي هي اربعون من هذه) وخصوم من هذه) وخصوم من هذه) وخصوم من هذه)


التي هي اربعون من هذه) وخصوم من هذه) وخصوم من هذه) وخصوم من هذه)



التي هي اربعون من هذه) وخصوم من هذه) وخصوم من هذه) وخصوم من هذه)


التي هي اربعون من هذه) وخصوم من هذه) وخصوم من هذه) وخصوم من هذه)




التي هي اربعون من هذه) وخصوم من هذه) وخصوم من هذه) وخصوم من هذه)




ويقال مستقيم الذي يقع عليه مستقيم خيوط السقعة مثل هذا  فيه
 المستقيمة المستقيمة  فصل في انواع اروايا  فنقول ان الراوية
 المستقيمة المستقيمة والمستقيمة هي التي تحيط بها خطان على غير
 المستقيمة المستقيمة والمستقيمة هي التي تحيط بها ثلث خطوط في كل
 مستقيمة على مستقيمة مثل هذا  فصل في انواع



الراوية المستقيمة تنوع من جهة خطوطها انواع اما من خطين مستقيمين مثل هذا
 المستقيمة المستقيمة مثل هذا  او احد هما مقوس والاخر

مستقيم مثل هذا  والزاوية التي تحيط بها خطوط مستقيمة تنوع من
 جهة الزاوية المستقيمة انواع قائمة وفرجة وحادة القائمة هي التي اذا قام خط مستقيم
 على خط آخر مستقيم قياما مستويا حدث عن جنبه زاويتان متساويتان وكل واحدة
 مستقيمة مثلها راوية قائمة مثل هذا  واذا قام ذلك الخط قياما غير مستوي

على خط مستقيم حدث عن جنبه زاويتان مختلفتان احدهما اكبر من القائمة
 يقال لها المنفرجة والاخرى اصغر من القائمة يقال لها الحادة مثل هذا
 ويخبر ههما مساويان  لان الراوية الحادة تنقص عن القائمة

بمقدار زيادة المنفرجة على القائمة على ههنا المال  فهذا عدد انواع الزوايا
 فصل في انواع الخطوط القوسية فنقول ان الخطوط القوسية اربعة انواع
 منها محيط الدائرة مثل هذا  ومنها نصف الدائرة مثل هذا  ومنها

اكبر من نصف الدائرة مثل هذا  ومنها اقل من نصف الدائرة مثل
 هذا  ومركز الدائرة هي النقطة في وسط الدائرة وقطر الدائرة هو الخط
 المستقيم الذي يقطع الدائرة بنصفين على هذا المثل 

والوتر هو الخط المستقيم الذي يصل بين طرفي الخط المقوس مثل هذا 
 والسهم هو الخط المستقيم الذي هو فصل الوتر والوتر كل منهما بنصفين مثل هذا
 والسهم اذا اضيف الى نصف القوس يقال له عند ذلك الجيب المكوس
 مثل هذا  واذا اضيف نصف الوتر الى نصف القوس يقال له عند ذلك

منه سوس ...

وهو ...

وهو ...

ومما يرتفع في ...

السموح هي نهايات الاجسام ونهايات السطوح ...

هي لتقطعة وذات ...

سطح ينتهي الى خط او خطوط ...

فن الاقسام ما يحيط به سطح واحد ...

وهو نصف الكرة ...

ما يحيط به ثلث سموح ...

مثلثات تسمى ...

بسماتية ...

فانما ...

متساوي الاضلاع قائم الزوايا وله ...

مساحة واثنا عشر ضلع متساوية كل ...

واما الجسم الذي هو ...

سبعة سموح ...

واربع منها اضياف مستديرات متساوية ...

الربع طول متساوية متوازية ...

واربع وجوه ...

التي ...

مثل هذا . . . ثم من ستة اجزاء مثل هذا . . . ثم من عشرة اجزاء
مثل هذا . . . وبعده من حسة عشر مثل هذا . . .

وعلى هذا القياس تزايد كيتزايد جميع العدد على النظم الطبيعي ثم نقول
اما الاشكال المربعات فاولها تظهر من اربعة اجزاء مثل هذا . . . وبعده
من تسعة اجزاء . . . وبعده من ستة عشر . . . وبعده من

خسة وعشرين . . . وعلى هذا القياس تزايد المربعات
دائما كيتزايد جميع العدد على نظم الطبيعة الافراد وتكون كلها بمجذورات
فصل في بيان المثلث انه اصل لجميع الاشكال فنقول ان الشكل المثلث اصل
لجميع الاشكال المستقيمة الخطوط كما ان الواحد اصل لجميع العدد والنقطة اصل
للعطوط والخط اصل للسطوح والسطح اصل للجسام كما يينا قبل وذلك انه
اذا ضيف شكل مثلث الى شكل آخر مثله حدث من جلتهما شكل مربع مثل هذا
وان اضيف اليها شكل اخر مثلث حدث من ذلك شكل خمس مثل هذا

وان اضيف اليها شكل اخر مثلث حدث شكل مسدس مثل هذا
وان اضيف اليها شكل اخر حدث من ذلك شكل مسبع مثل هذا

وعلى هذا القياس يحدث الاشكال المستقيمة الخطوط الكثيرة

الزوايا من الشكل المثلث اذا ضم بعضها الى بعض وتزايد دائما بلا نهاية كيتزايد
العدد من الاحاد اذا ضم بعضها الى بعض دائما بلا نهاية كما يينا قبل فقلنا ان من
الشكل المثلث تتركب الاشكال المستقيمة الخطوط وان من السطح تتركب
الاجسام وان من الخطوط تتركب السطوح كما ان من الواحد تتركب العدد فان
النقطة في صناعة الهندسة كالواحد في صناعة العدد وكما ان الواحد لاجزاء له
كذلك النقطة العقلية لاجزاء لها فصل السطوح من جهة الكيفية تنوع ثلاثة انواع
مسطحا ومقعر او مقبعا والسطح كوجوه الالواح والمقعر كقعر الاواني والمقرب كظهر

[illegible]

عرضه وسمكه اقل منهما وله ستة سطوح مربعات متقابلات متساوى الاضلاع
 قائم الزوايا واربع منها ضيقات مستطيلات متساوى الاضلاع قائم الزوايا وله
 اثنا عشر ضلعا اربعة منها قصار متساوية متوازية اثنان منها واسعان وثمانية منها
 طوال متساوية ولها ثمان زوايا مجسعات واربع وعشرون زاوية مسطحة
 حسب ما بين في كتاب اقليدس وصورته هذا * واما الجسم الكرى *
 هو الذى يحيط به سطح واحد وفي داخله نقطة وكل الخطوط المستقيمة الخارجة
 من تلك النقطة الى سطح الكره متساوية بعضها بعضاً ويقال لتلك النقطة مركز
 الدائرة واذا دارت الكرة فيكون في سطحها نقطتان متقابلتان ساكنتان يقال
 لهما قطبتا الكرة واذا وصل بينهما بخط مستقيم جاز ذلك على مركز الكرة يقال
 له محور الكرة واذا اتعمل الخط من نقطة الى نقطة فهو المحور واذا قد ذكرنا طرفاً من
 اصل الهندسة الحسية شبه المدخل والمقدمات * وقلنا * ان هذا العلم يحتاج
 اليه اكثر الصنائع فلنبين ذلك وهو التقدير قبل العمل لان كل صانع يؤلف الاجسام
 بعضها الى بعض ويركبها فلا بد له ان يقدر اولاً المكان في اى موضع يعملها وازمان
 في اى وقت يعملها ويبتدى فيها والامكان هل يقدر عليه ام لا وبأى الة وادوة
 يعملها وكيف يؤلف اجزائها حتى يلتئم وبالف فهذه الهندسة التى تدخل في
 اكثر الصنائع التى هى تاليف الاجسام بعضها الى بعض * واعلم * ان كثير من
 الحيوانات تعمل صنعة طبيعية قد جبلت عليها بلا تعليم كالنحل فى اتخاذها
 الميوت وذلك انها تبني بيوتها مطبقات مستديرات الشكل كالترس بعضها فوق
 بعض وتجعل ثقب البيوت كلها مسدسات الاضلاع والزوايا المتساوية ذلك من اتقان
 الحكمة لان خاصية هذا الشكل انه اوسع الاشكال من المربع والخمس ولا تكشف
 تلك البيت حتى لا يكون بينهما خلل فيسداخل الهوى المتعكر العسل فيه نقص
 فيعقب العسل هذا مثال ذلك وهكذا العنكبوت تنسج شبكتها في زوايا البيت
 والحائط شفقة عليهما من تخريق المارياح واما كعبة نسجها فهو ان تمد سدأها
 على الاستقامة وخيوط الحمتها على الاستدارة لما فيه من سهولة العمل مثل هذا
 ومن الناس من يستخرج صناعة بقر يخته وذكاء نفسه لم

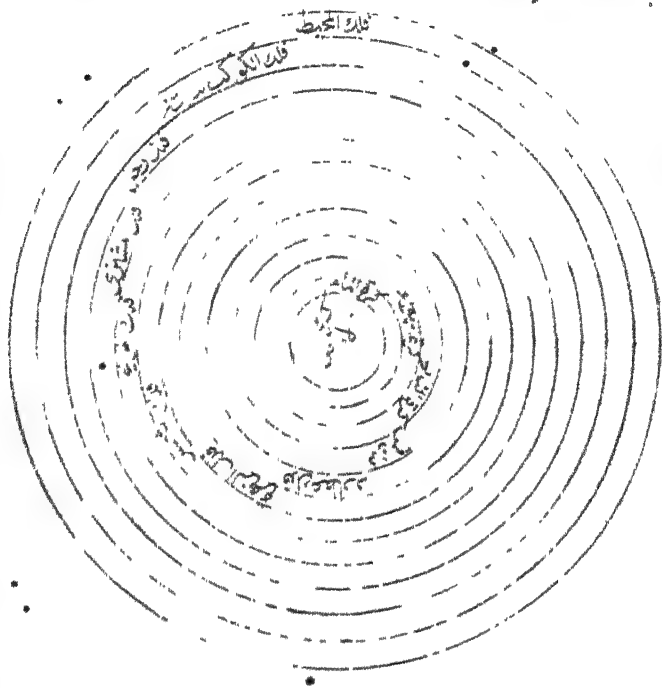
يسبق اليها واما اكثر الصنائع فانهم يجدونها توفيقاً
 وتعليماً من الاستاذين * فصل واعلم يا اخي ايديك الله وايانا بروح منه * ان علم الهندسة

اربع ربيع سبع عسير والابواب في الاصانع كل خمسة وبمائين منها نلب عسير
 وربع سددس عشير وتسبع عشير تقريبا وكل اربعة منها نلب اربع اربع وتسبع
 عشير وكل مائة من وعشرون منها نلب عشير الا ذرع في الا ذرع واحدها
 ربع تسع عسير وكل اربع منها تسع عشير وكل مائة منها عشرين وثلثا عشرين وربع
 عسير في شرح مساحة العرض والصول فاما مساحة العمق فهو ان تضرب الطول
 في العرض فما اجتمع من ذلك ففي العمق وما يجتمع فهو تكبير الجسم والحاجة
 الى هذا العمل عند حفر الانهار والابار والخفائر والبريدات والمستنات والاساسات
 للديار والبيات وما شاكل ذلك * فصل ثم اعلم يا اخي ايدك الله وايانا
 بروح منه * فانه يدخل الشبه في كل صناعة علمية على من يتعاطاها وليس من اهلها
 وكان ناقصا فيها او ساهيا عنها مثال ذلك ما ذكره ان رجلا باع من رجل آخر قطعة
 ارض بالف درهم على ان طولها مائة ذراع وعرضها مائة ذراع ثم قال له خذ مني
 عوضا عنها قطعتين من ارض كل واحدة منهما طولها خمسون ذراعا وعرضها
 خمسون ذراعا وتوهم ان ذلك حقه فحكاها الى قاض غير مهندس وقضاه بثل
 ذلك حقا ثم حكاها الى حاكم من اهل الصناعة فحكم بان ذلك نصف حقه وهكذا
 ايضا ذكر ان رجلا استاجر رجلا على ان يحفر له بركة طولها اربعة اذرع في
 عرض اربعة اذرع في عمق اربعة اذرع بمائة دراهم فحفر له ذراعين في ذراعين
 طولها وعرضا وعمقا فطالبه باربعة دراهم نصف الاجرة فتنازعا وتحاكما عند مفتي
 غير مهندس فحكم بان ذلك حقه ثم حكاها الى اهل الصناعة فحكموا له بدرهم واحد
 وقيل لرجل يتعاطى الحساب ولم يكن من اهله كم نسبة الف الف الى الف الف
 الف فقال نلشان وقال اهل الصناعة انه عشرين عشرين الف على هذا المثال تدخل
 الشبهة على كل من يتعاطى صناعة وليس من اهلها ومن اجل هذا قيل استعينوا على
 كل صنعة باهلها * فصل اعلم يا اخي ايدك الله وايانا بروح منه بان الانسان
 الواحد لا يتدبر ان يعيش وحده الا يعيش نكد الا يحتاج الى طيب العيش من احكام
 صنائع شتى ولا يمكن الانسان الواحد ان يبلغها كلها لان العمر قصير والصنائع كثيرة
 فمن اجل هذا اجتمع في كل مدينة او قرية اناس كثير لمعاونة بعضهم بعضا وقد
 اوجبت الحكمة الالهية والعناية الربانية بان يستغل جماعة منهم باحكام الصنائع
 وجماعة في التجارات وجماعة باحكام البساتين وجماعة تدبر السياسات وجماعة

هو مقدار ما يملأه الجسم هو مقدار ما يملأه ما
 والخدمة المستقيمة هو اقصر خذ وصل بين المقتضين والتمتمة، ليس الخبز والخبز المقوس
 هو لا يرى لاجل ان يمرض عليه ثلاثة تنطق على سميت واحدة ورواها
 خذ من على غير استقامة والشكل ما احاط به خذ واحد واحد خذ واحد والدارة
 شكل يبعده خط واحد له المحذوف في داخله، فخذ كل الخدم المستقيمة
 الصريحة منها، انية متساوية والمثلث شكل يحيط به ثلث خذ واحد وخذ واحد
 والمربع شكل يحيط به اربعة خطوط وله اربعة زوايا قائمات وعلى هذا القياس
 والمثلث سائر ما تكلمون في الهندسة من غير ان يشار الى جسم من الجسم
 الطبيعية واعلم بان كثير من المهندسين والناظرين في العموم يدعون ان هذه
 الاعداد الباقية اعني الطول والعرض والسمك والعمق والارتفاع والخفض
 ان ذلك الوجود تام هو في جوهر الجسم وفي جوهر النفس وهي كائنيون
 وهي فيها كصورة ان اربعة قوة المتكثرة من المحسوسات ولو تموت من عرض
 الاقصى من النذر في العلوه الرديضة لما هو البرزخ النفس المعين من ياء
 صور المحسوسات من طريق هوى الحساسة ونحوها في - تها - القوة المتكثرة
 حتى ان عاينت المحسوسات عن مشاهدة اخواس بها نسبت تحت الرسوم من ادب
 القوي الحساسة الى القوة التخيلية والمختيلة الى القوة المتكثرة والمتكثرة الى
 القوة الحافظة مصورة في جوهر النفس واستغنت عن ذلك النفس عن تها
 القوي الحساسة في ادراك المعلومات عند ذلها الى تها او حدث صور
 المعلومات كلها في جوهرها فعد ذلك استغنت عن الجسد وزهدت في الكور
 معها وانتهت من نوم العفة واستغنت من رقة الجاهل وبعثت بقوتها واستغنت
 بذاتها وفارقت الاجسام وخرجت من بحر الهوى ونجت من اسرانه
 واعتنت من عودية الشهوات الجسدية وتخلصت من حرمة الاشياء الى
 الذات الجرمانية وشاهدت عالم الارواح وارتقت الى - حرة - الى يسعد
 الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه ازاد بد النفس اربعة وحر - باح من انبر
 وهذا هو العرض الاقصى من الطر في العلوه الرديضة التي بموالتهم حوس - لا
 الحكماء وتلاميذهم - كذا - اخواس - كذا -

المشترك الذي هو بين الشمس والظل وادالم يكن شمس ولا فيئ لم تر خطا نقطتين
 وهيئتين بادا توهمت انه تحرك احدى المقطعين وسكنت الاخرى حتى رجعت الى
 حيث ابتدأت بالحركة حدث في فكرك السطح والسطح العجلي ايضا لا يرى بمجرد
 الاين الجسمين وهو الفصل المشترك بين الماء والدهن والنقطة العقلية لا ترى
 ايضا بمجرد ما الاحيب ينقسم الخط بصفتين بالوهم اى موضع وقعت للاشارة
 اليها فهي تنهى هناك * واعلم يا اخي * انك اذا توهمت حركة هذه النقطة
 على سمت واحد حدث في فكرك خط وهمى مستقيم وادا توهمت حركة هذا
 الخط في غير الجهة الى تحركت اليها النقطة حدثت في فكرك سطح وهمى
 وادا توهمت حركة هذه السطح في غير الجهة التي تحرك اليها الخط والنقطة
 حدثت في وهمك جسم وهمى له ستة سطوح مربعات قائمة الروايا وهو المكعب
 وان كانت مسافة حركة السطح اقل من مسافة حركة الخط حدث ذلك من جسم
 لبنى وان كان اكثر من ذلك حدث من ذلك جسم يبرى وان كانت متساوية حدث
 مكعب * واعلم يا اخي * بان كل خط مستقيم مفروض في الوهم فلا بد له من
 نهايتيه وهما راساه ويسميان النقطتين الوهميتين وادا توهمت انه تحركت احدى
 النقطتين وسكنت الاخرى حتى رجعت الى حيث ابتدأت بالحركة حدثت في
 فكرك من ذلك سطح مدور وهمى ويكون النقطة الساكنة مركز الدائرة والنقطة
 المتحركة التي قد حدثت في فكرك بحركتها محيط الدائرة * ثم اعلم * بان اول
 سطح يحدث من حركتها ثلث الدائرة ثم ربع الدائرة ثم نصف الدائرة ثم الدائرة وادا
 توهمت ان الخط المقوس الذي هو نصف محيط الدائرة سكن راساه جميعا وتحرك
 الخط نفسه حتى يرجع الى حيث ابتدأ بالحركة حدث في فكرك من حركتها جسم
 كرى قديان لك * ذكر بان الهندسة العقلية هي الطر في الابعاد الثلاثة التي هي
 الطولي والعرض والعمق خلو من الاجسام الطبيعية وذلك ان الطارين في الهندسة
 الحسية التي تقدم ذكرها اذ االه تاضوا فيها وقويت افكارهم بالطر فيها انتزعوا
 هذه الابعاد الثلاثة التي هي الخط والسطح والجسم وصورها في نفوسهم لتلك
 الابعاد المصورة كاهيولى وهى فيها كالصورة ويسمونها مقادير مساحية ويسمونها
 عن النظر الى المقادير الحسية ثم يتكلمون عليها ويخبرون عن اجناسها وانواعها
 وخواصها وما يعرض فيها من المعاني اذا اضيف بعضها الى بعض فيقولون الخط

فلك زحل ومن وراء فلك زحل فلك الكواكب الدائمة ومن وراء فلك الكواكب
الثابتة فلك المحيط هذا مثال ذلك



وذلك ان الفلك المحيط دائم الدوران في دوائر من المشرق الى المغرب
فوق الارض ومن المغرب الى المشرق تحت الارض في كل يوم واحدة دورة
واحدة ويدبر سائر الافلاك والكواكب في خلاف ذلك عرجون وكل في ذلك
يسبحون وهذا الفلك المحيط منقسم الى عشرة قسم كجبر الطيف على قسمين
يسمى برجه وهذه اسماءها الجمل والنور والوراء والسرطان والاسد والزمن
والميزان والعقرب والقوس والجدي والدلو والحوت في كل من هذه اربعة
جملتها ثمانية وستون درجة وكل درجة ستون جزء الى جزء يسمى دقيقة
جملتها احدى وعشرون الفاً ستمائة دقيقة وكل دقيقة ستون جزء
وكل ثمانية وستون جزء وكل جزء يسمى ثانية وهكذا الى الروابع والخواص
وما زاد بالعاما بلع وهذه البروج توصف باوصاف شتى من جهات علمية

✽ الرسالة الثالثة من الرياضية التعليمية الموسومة بالاسطرانوميا في علم الجيوم
و تركيب الافلاك من جملة رسائل اخوان الصفا ✽

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى الله خير اما يشركون ✽ اعلم ايها الاخ
البار الرحيم ايديك الله وايه الروح منه ✽ انا قد فرغنا من رسالة المدخل الى
علم الهندسة وبينافيه الهندسة الحسية والعقلية واستوفينا الكلام في الخطوط
والاشكال والزوايا التي لا بد للمهندسين ان يعرفوا ذلك ونريد ان نذكر في هذه
الرسالة طرفا من علم النجوم مثل ما فيها ✽ فنقول ✽ ان علم النجوم ينقسم ثلثة
اقسام قسم منها هو معرفة تركيب الافلاك وكية الكواكب واقسام البروج واباعداها
وعظمها وحركاتها وما يتبعها من هذا الفن ويسمى هذا القسم علم الهيئة ومنها
قسم هو معرفة حل الزيجات وعمل التقاويم واستخراج التواريخ وما شاكل
ذلك ومسمى قسم هو معرفة كيفية الاستدلال بدوران الفلك وطوالع البروج
وحركات الكواكب على الكائنات قبل كونها تحت فلك القمر ويسمى هذا النوع
علم الاحكام فريد ان نذكر في هذه الرسالة من كل نوع طرفا شبه المدخل
كما يسهل الطريق على المتعنين ويقرب تناوله للمبتدئين ✽ فبقون ✽ اصل النجوم
وهو معرفة ثلثة اشياء وهى الكواكب والافلاك والبروج فالكواكب اجسام
كريات مستديرات مضيئات وهى الف وتسعة وعشرون كوكبا كبيرا التى
ادركت بالرصدها مسبعة يقال لها السيارة وهى زحل والمشتري والمريخ
والشمس والزهرة وعذارد والقمر والباقية يقال لها ثابتة ولكل كوكب من
السبعة السيارة فلك يخصه والافلاك هى اجسام كريات مشعات مضيئات وهى
تسعة افلاك مركبة بعضها فى جوف بعض كحلقة البصل فادناها النيازك فلك
القمر وهو محيط بالهواء من جميع الجهات كحاطة قشرة البيضه بياضها
والارض فى جوف الهواء كالحج فى بياضها ومن وراء فلك القمر فلك عطارد
ومن وراء فلك عطارد فلك الزهرة ومن وراء فلك الزهرة فلك الشمس ومن وراء
فلك الشمس فلك المريخ ومن وراء فلك المريخ فلك المشتري ومن وراء فلك المشتري

النهار على الليل وهي الحمل والثور والجوزاء وثلاثة صيفية هابطة من شمال
آخذة الليل من النهار وهي السرطان والاسد والسنبلة ومنها اربعة خريفة
هابطة في الجنوب زائدة الليل على النهار وهي الميزان والعقرب والقوس

حبر	حبر	
السرطان	العقرب	السرطان
جوزاء	عقرب	سنبلة
ثور	زهرة	ميزان
حمل	مريخ	عقرب
حوت	مشتري	قوس
دلو	زحل	جدي

ومنها ثلثة شتوية صاعدة من الجنوب
آخذة النهار من الليل وهي الجدي
والدلو والحوت كذلك وينقسم هذه
البروج من جهة اخرى باربعة اقسام
ثلثة منها مثلثات ناريات حارات
يابسات شرقيات على طبيعة واحدة وهي
الحمل والاسد والقوس وثلثة منها مثلثات
قريات باردات يابسات جنوبيات على

طبيعة واحدة وهي الثور والسنبلة والجدي وثلثة منها مثلثات هوائيات حارات
رطبات غريبات على طبيعة واحدة وهي الجوزاء والميزان والدلو ومنها مثلثات
مائيات باردات رطبات شماليات على طبيعة واحدة وهي السرطان والعقرب
والحوت وكذلك من جهة اخرى تنقسم هذه البروج لثلاثة اقسام اربعة منها مثقلة
الزمان وهي الحمل والسرطان والميزان والجدي واربعة منها خفيفة الزمان وهي الثور
والاسد والعقرب والدلو واربعة منها ذوات اجسادين وهي الجوزاء والسنبلة

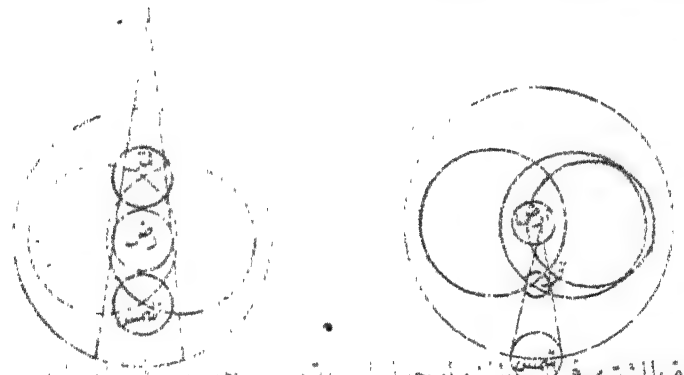
والقوس والحوت فنجد بان بهذا الوصف في
هذا الشكل ان لو كانت البروج اكثر من
اثني عشر اقل من ذلك لما استمرت فيه
هذه الاقسام على هذا الوجه الذي ذكرنا

جوزاء	ثور	حمل
سنبلة	اسد	سرطان
قوس	عقرب	ميزان
حوت	دلو	جدي

فانما اوجب الحكمة كانت اثني عشر لان البارئ جل شانه لا يفعل الا احكام والاعتق
ومن اجل هذا جعل الافلاك كريات الشكل لان هذا الشكل افضل
الاشكال وذلك اندا وسعها وابعدها من الافات واسرعها حركة ومركزه في وسطه
واقطاره متساوية ويحيط به سطح واحد ولا يماس غيره الا على نقطة ولا يوجد في
شكل غيره هذه الاوصاف وجعل ايضا حركته مستديرة لانها افضل الحركات

وقبل وصفها نحتاج ان نذكر اشياء لابد من ذكرها منها ان الزمان اربعة اقسام وهي الربيع والصيف والخريف والشتاء والجهات اربع وهي المشرق والمغرب والجنوب والشمال والاركان اربعة وهي النار والهواء والماء والارض والطبائع اربع وهي الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة والاخلاط اربع وهي الصفراء والسوداء والبلغم والدم والرياح اربع وهي الصبا والذبور والجرباء والتمين * فصل في ذكر صفة البروج * فنقول منها ستة شمالية وستة جنوبية وستة مستقيمة الطلوع وستة معوجة الطلوع وستة ذكور وستة اناث وستة نهاريه وستة ليلية وستة فوق الارض وستة تحت الارض وستة تطلع بالنهار وستة تطلع بالليل وستة صاعدة وستة هابطة وستة ينة وستة يسرة وستة من حيز الشمس وستة من حيز القمر * تفصيلها اما السنة الشمالية * فهي الحمل والثور والجوزاء والسرطان والاسد والسنبلة واذا كانت الشمس في واحد منها يكون الليل اقصر والنهار اطول * واما السنة الجنوبية * فهي الميزان والعقرب والقوس والجدي والدلو والحوت واذا كانت الشمس في واحد منها يكون الليل اطول والنهار اقصر * واما المستقيمة الطلوع * فهي السرطان والاسد والسنبلة والميزان والعقرب والقوس وكل واحد منها تطلع في اكثر من ساعتين واذا كانت الشمس في واحد منها تكون هابطة من الشمال الى الجنوب ومن الاوج الى الحضيض والليل آخذ من النهار واما المعوجة الطلوع فهي الجدي والدلو والحوت والحمل والثور والجوزاء وكل واحد منها واحد يطلع في اقل من ساعتين واذا كانت الشمس في واحد منها تكون صاعدة من الجنوب الى الشمال ومن الحضيض الى الاوج والنهار آخذ من الليل واما الستة الذكور النهارية فهي الحمل والجوزاء والاسد والميزان والقوس والدلو واما الستة الاناث الليلية فهي الثور والسرطان والسنبلة والعقرب والجدي والحوت واما الستة التي تطلع بالنهار فهي من البرج الذي فيه الشمس الى البرج السابع منها والستة التي تطلع بالليل هي من البرج السابع الى البرج الذي فيه الشمس واما الستة التي من حيز الشمس فهي من بروج الاسد الى برج الجدي والستة التي من حيز القمر هي من برج الدلو الى برج السرطان ومن وجه آخر هذه البروج تنقسم اربعة اقسام منها ثلثة ربعية صاعدة في الشمال زائدة

الشمس و القمر في وقت من الاوقات عند احد طرفي خط واحد و في جهة
 واحدة الكوكب الشمس ولا يكون ذلك الا في النور الذي يرمى من الشمس
 لموضع الشمس من البرج و لا يرمى من الشمس من البرج الا في
 مكانة مثل ما يقع قطعة شجرة عن جذعها اذ يرمى من الشمس في
 نورين الشمس و اذا كانت الشمس عند احد طرفي النور في الاخر الكوكب
 القمر ولا يكون كسوف القمر الا في نصف النهار لان القمر في نصف النهار يكون
 في البرج المقابل للبرج الذي فيه الشمس ويكون الارض في الوسط قطع نور
 الشمس عن النور الذي يرمى القمر فيرى القمر كالكوكب لان النور من الشمس
 النور من الشمس و مثل ذلك ههنا في البرج



وشرف المشتري في البرج من و اوجه في الشمس و من و اوجه في الشمس و من و اوجه في الشمس
 المريج في الجدي و اوجه في الاسد و جوزهره في الحوت و اوجه في الجوزهره في الحوت
 و اوجه في الجوزهره و اوجه في الجوزهره و اوجه في الجوزهره و اوجه في الجوزهره
 في الميران و جوزهره في الحوت و اوجه في النور و اوجه في البرج و اوجه في البرج
 موضعه ذلك من النور و اوجه في البرج و اوجه في البرج و اوجه في البرج
 او قبالها فهو عند الاوج وفي مقابلة شرف كل كوكب ههنا في البرج و اوجه في البرج
 وفي مقابلة الاوج ههنا في ذلك وفي مقابلة شرف كل كوكب ههنا في البرج و اوجه في البرج
 من البرج السابع و اوجه في ذلك و اوجه في البرج و اوجه في البرج و اوجه في البرج
 ان هذه الكواكب السبعة في البرج و اوجه في البرج و اوجه في البرج و اوجه في البرج
 ذلك ان كل ثلاثة ابراج ههنا و اوجه في البرج و اوجه في البرج و اوجه في البرج
 وتديرها ثلاثة كواكب السبعة في البرج و اوجه في البرج و اوجه في البرج و اوجه في البرج

وهذه البروج اثنتي عشر تنقسم بين هذه الكواكب السبعة السيارة من عدة وجوه
 ولها فيها اقسام وخطوط من وجوه شتى فيها البيت والوبال ومنها الالوج
 والحضيض ومنها الشرف والهبط ومنها الجوزهر يعني الراس والذنب ومنها
 ربوبية المشتك ومنها ربوبية الوجوه ومنها ربوبية الحسد ومنها ربوبية
 النوبهات ومنها ربوبية الاثني عشريات ومنها ربوبية مواضع السهام وغير ذلك
 وان هذه الكواكب السيارة كالارواح والبروج لها كالاجساد ومنها فصل
 في ذكر البيوت والوبال فنقول اعلم ان الاسديت الشمس والسرطان بيت
 القمر والجوزاء والسنبلة بيتا عطارد والثور والميزان بيتا الزهرة والحمل والعقرب
 بيتا المريخ والقوس والحوت بيتا المشتري والجدى والدلو بيتا زحل ولكل واحد
 من هذه الكواكب الخمسة بيت من حيز الشمس وبيت من حيز القمر وبالكل كوكب
 في مقابلة بيته وهذه الكواكب لبعضها في بيوت بعض مواضع مخصوصة فيها

الشرف والهبط ومنها الالوج
 والحضيض ومنها الجوزهر (تفسير)
 ذلك فاما الشرف هو اعز موضع
 الكواكب في الفلك والهبط
 ضده والالوج اعلى موضع الكواكب
 في الفلك والحضيض ضده فشراف



الشمس في الحمل وهو بيت المريخ وواجهها في الجوزاء بيت عطارد وشرف زحل
 في الميزان بيت الزهرة وواجهه في القوس بيت المشتري وجوزهره في السرطان
 بيت القمر ومعنى الجوزهر تقاطع طريق الكواكب لطريق الشمس بممرها في البروج
 في موضعين احدهما يسمى راس الجوزهر والاخر ذنب الجوزهر وذلك ان زحل
 اذا سار في البروج يكون مسيره في ستة ابراج عن يمين طريق الشمس ثم يعبر الى
 الجناح الاخر ويسير ستة ابراج عن يسرة طريق الشمس فيحدث لطريقهما تقاطع
 في موضعين احدهما يسمى الراس والاخر الذنب ولكل كوكب من الخمسة السيارة
 جوزهر مثل ما زحل مذكور ذلك في الزيجات واما المذكور في التقاويم فهو الذي
 للقمر ويقال لهما ايضا العقدتان وانما اختص ذكرهما في التقاويم لانهما يتقلان في
 البروج الدرج ولهما سير كثير الكواكب ولهما دلالة كدلالة الكواكب واذا اجتمع

نهاري خمس المشتري حار رطب ذو حصى كبري من سحر الخريف من ابريل
 ليلى خمس الزهرة بزرقة مربعة مؤنثة اربعة سعيد عطارد اذ لطيف متزوج من
 بارد رطب ابي نبي سعيد اسود لراس من امشترى ناسب مثل زحل ذكر
 نوارده نور خمس خمس عشرة درجة امامه ومن ذلك خلفه نور زحل
 والمشتري كل واحد تسع درجات قدامه ومثل ذلك خلفه نور المريخ ثمان درجات
 قدامه ومثل ذلك خلفه نور الزهرة وعطارد كل واحد سبع درجات امامه
 ومثل ذلك خلفه نور انحر اثنا عشرة درجة قدامه ومثل ذلك خلفه ذكر مالها
 من الايام والليالي فاعلم ان الليل والنهار وساعاتها مقسومة بين الكواكب
 السيارة فاول ساعة من يوم الاحد ومن ايام الخميس للشمس واول ساعة من
 يوم الاثنين ومن ليلة الجمعة للقمر واول ساعة من يوم الثلاثاء ومن ليلة السبت
 للمريخ واول ساعة من الاربعاء وليلة الاحد لعطارد واول ساعة من يوم الخميس
 وليلة الاثنين للمشتري واول ساعة من يوم الجمعة وليلة الثلاثاء للزهرة واول
 ساعة من يوم السبت وليلة الاربعاء فاما سائر ساعات الليل والنهار
 فمقسومة بين هذه الكواكب على توالي افلاكها مثل ذلك ان الساعة الثانية
 من يوم الاحد للزهرة التي فلكتها دون فلك الشمس والساعة الثالثة لعطارد
 الذي فلكتها دون فلك الزهرة والساعة الرابعة للمشتري فلكتها دون فلك عطارد
 والساعة الخامسة لزحل والساعة السادسة للمشتري والساعة السابعة للمريخ
 والساعة الثامنة للشمس والساعة التاسعة للزهرة والعاشر لعطارد والحادية عشر
 للقمر والثانية عشر لزحل وعلى هذا الحساب سائر ساعات الايام والليالي يستدل من
 رب الساعة الاولى على توالي افلاكها كما يتفصّل في (ذكر) مالها كواكب السيارة
 من الاعداد ان هذه الكواكب السيارة لكل واحد منها دلالة على اعداد معلومة
 من السنين والشهور والايام والساعات يستدل بها على كمية اعمار المواليد وعلى
 طول بقاء الكائنات في عالم الكون والفساد فمن الكرى والوسطى والصغرى
 حسيما ييناور تينا في هذا الجدول

سنوات الكواكب للشمس للزهرة لعطارد للقمر لزحل للمشتري للمريخ						
كسبري	١٢٠	٨٢	٩٦	١٠٨	٥٧	٧٩
وسيطي	٣٩	٤٥	٤٢	٣٩	٤٣	٤٥
صغرى	١٩	٨	٢٠	٢٥	٣٠	١٢

المواليذ فارباب الثلثات الناريات بالنهار الشمس ثم المشتري وبالليل المشتري
 ثم الشمس وشريكهما بالليل والنهار زحل وارباب الثلثات الترابيات بالنهار
 الزهرة ثم القمر وبالليل القمر ثم الزهرة وشريكهما بالليل والنهار المريخ وارباب
 الثلثات الهوائية بالنهار زحل ثم عطارد وبالليل عطارد ثم زحل وشريكهما
 بالليل والنهار المشتري وارباب الثلثات المائية بالنهار الزهرة ثم المريخ وبالليل
 المريخ ثم الزهرة وشريكهما بالليل والنهار القمر * فصل في ذكر ارباب الوجوه
 فنقول * اعلم ان كل برج من هذه الابراج ينقسم ثلثة اثلث كل ثلث عشر
 درجات يسمى وجهها منسوباً ذلك الى كوكب من السيارة يقال له رب الوجه
 يستدل به على صورة المولود وعلى ظواهر الامور تفصيل ذلك العشر درجات
 الاولى من برج الحمل وجهه المريخ وعشر درجات الثانية وجه الشمس وعشر
 درجات الاخيرة وجه الزهرة وعشر درجات من الثور وجهه عطارد والعشر
 الثانية وجه القمر والعشر الاخيرة وجهه زحل وعشر درجات من الجوزاء وجهه
 المشتري والعشر الثانية وجهه المريخ والعشر الاخيرة وجهه الشمس وعلى هذا
 القياس الى آخر الحوت كل عشر درجات وجهه لكوكب واحد على توالي
 افلاكها كما بينا فاذكر الحدود واربابها فان كل برج من هذه الابراج ينقسم بخمسة
 اقسام مختلفة الدرج اقل جزء منها درجتان واكثرها اثنتا عشرة درجة كل
 جزء منها يسمى حداً منسوباً ذلك الحد الى كوكب من الخمسة السيارة يقال له رب
 الحد يستدل به على اخلاق المولود وليس للشمس ولا للقمر فيها نصيب وقد
 صورنا لحسابه دائرة فيها مكتوب حرفان حرفان الاول من اسم صاحب الوجه حرف
 والثاني كية درج وكذلك حساب الوجوه حرفان اسم صاحب الوجه حرف
 والثاني كية درج الوجه وهذه اسمائها كيو ان ك مشتري م بهرام ب
 شمس ش قمر ق زهرة ز عطارد ع فاما الاوسع من الدائرة فهو حساب
 الحدود حرفان حرفان والدائرة للوسطى حساب الوجوه مثل ذلك .

* فصل في ذكر الكواكب السيارة فنقول اننا منها نيران وهما الشمس
 والقمر واثنان منها سعدان وهما المشتري والزهرة واثنان منها نحسان وهما
 زحل والمريخ وواحد ممتزج وهو عطارد وعقدتان وهما الراس والذنب
 * ذكر طلبا لهما الشمس ذكر حار نارى نهاري سعد زحل بارد يابس ذكر

الشمس اول دقيقة من برج الحمل استوى الليل والنهار واحتدل ثلث و صرغ
 انشأ ودخل الربيع وطب الهواء بهب السري وذات الموح وسالت بالام دية
 ومدت بهروعت العيون وثبت العشب وحل الزرع ومن الخليل وتلاها
 اهرور ورق اسجرو دشت لور و خضر وجه الارض و قمت بهما و دنت
 لضرع و تكونت الحيوانت وانتشرت على وجه الارض و اخرجت الارض
 زخرفها وازيت و فرح الناس واستبشروا وصارت الديك كلها مربية شابة
 تريبت وتحات للناظرين * فصل في ذكر دخول الصيف فبقول * اذا بلغت
 الشمس آخر الجوزاء واول السرطان تدهى طول النهار وقصر الليل واخذ
 النهار في القصر وانصرف الربيع ودخل الصيف و شدة الحار وحى الهواء
 وهبت السهوم وفتقت المياه ويس من حب واستحكم الحب وانزل الخصب
 ونضجت الثمار وسمنت البهايم واشتدت قوة الابدس خضبت الارض وكثر
 الزيف ودنت اخلاف النعم و ملأ الانسان وصارت الدنيا كاس خروس ممتلئة
 رعنأ ذات جبال * فصل في ذكر * دخول الحريف فبقول * اذا بلغت الشمس
 آخر السيل واول اميرن استوى الليل والنهار مرة اخرى واخذ الليل في الزيادة
 وانصرف الصيف ودخل الحريف وبرد الهواء وهبت ريح الشمال وتغير الزمان
 وجفت الانهار و عارت العيون واصفر ورق الاشجار وصرفت الثمر و دبست
 البيادر واحزن الحب وفي العشب واغبر وجه الارض وهزلت البهايم وماتت
 الهوام وانجحرت الحشرات وانصرف الغدير والوحوش تغلب الليل النافية
 واخذ الناس يحرزون القوت للشتاء وصار الديك ياكل كهمله مودة قد تولت
 عنها ايام الشباب * فصل في ذكر * دخول الشتاء فبقول * اذا بلغت الشمس
 آخر القوس واول الجدي تدهى طول الليل وقصر النهار واخذ النهار في الزيادة
 وانصرف الحريف ودخل الشتاء واشتد البرد وخشن الهواء ونبت القمح و دنت
 اشجار وماتت اكثر النبات وانجحرت هوام الحيوانت في دن الارض وصعقت
 قوى الانسان وعمرت وحده الارض من زبته ونشبت العيون و برت الابداء
 واظم الهواء وكل وجه الارض وهزم الزمان ومع الناس عن التصرف وصارت
 الدنيا كانهما مجوزة هراما قد دناها بالموت و دعت الشمس اخر الحمارت واول
 الحمل عاد الزمان كما كان في العام الاول وهز داء وذلك تقدير العرار القديم

[illegible]

في فصل في ذكر رموز الشمس في اربع الفلك وتعبيرات الرمان فنعول اذ انزلت



یہ سنگولہ کی بی بی سے ہے

مفتی محمد رفیع الدین صاحب

[illegible]

الكواكب وعجيب حركاتها واقسام هذه البروج وغرائب اوصافها كما وصفنا
تشوقت نفسه الى الصعود الى الملك والنظر الى ما هناك معاينة ولكن لا يمكن الصعود
هناك بهذا الجسد الثقيل الكثيف بل النفس اذا فارقت هذا الجسد ولم يعقها شئ من سوء
اعمالها وفساد ارائها وترأكم جهالاتها ورداءة اخلاقها فهي هناك في اقل من طرفة
عين بلا زمان لان كونها حيث همتهما ومحوسها كما يكون نفس العاشق حيث
معشوقه فاذا كان عشقها هو الكون مع هذا الجسد ومعشوقها هذه اللذات المحسوسة
المرققة الجرمانية وشهواتها هذه الزينة الجسمانية فهي لا تبرح من ههنا ولا تشاق
الصعود الى عالم الافلاك ولا تنفتح لها ابواب السماء ولا تدخل الجنة مع زمرة
الملائكة حتى يلح الجمل في سم الحياط بل تنقي تحت فلك القمر سائحة في قعر هذه
الاجسام المستحيلة المتضادة تارة من الكون الى الفساد وتارة من الفساد الى الكون
كلما فضجت جلودهم بدلائهم جلودا غير هاليد وقوا العذاب لا يس فيها احقانا
مادامت السموت والارض لا يذوقون فيسها برد عالم الارواح التي هي ازواج
والريحان ولا يمجدون لذة شراب الجنان المذكورة في القرآن وفادى اصحاب
النار اصحاب الجنة ان افيضوا عليهم الماء او ماز فكم الله قالوا ان الله جرمهما
على الكافرين الطالين لانفسهم الكافرين لحقائق الاشياء وروى عن سيد المرسلين
ورسول رب العالمين صلوات الله وتحياته عليه وعلى اله انه قال الجنة في السماء
وجهنم في الارض ويحكى في الحكمة القديمة انه من قدر على خلع جسده ورفض
حواسه وتسكين وسواسه صعد الى الفلك وجوزى هناك باحسن الجراء ويقال
ان بطليموس كان يعشق علم النجوم فجعل علم الكسوف سلما صعد به الى الملك فمسح
بها الافلاك المسددة وابعادها بمجملتها والكواكب واعطاهمها ثم دونه في المحسطن
وانما كان ذلك الصعود بالنفس لا بالجسد وهكذا يحكى من هرمس المثلث بالحكمة
وهو ادريس النبي صلوات الله عليه انه صعد الى فلك ودار معه ثمانين سنة حتى
شاهد جميع احوال الملك ثم لا يزال كذلك في جميع الافلاك حتى نزل الى الارض
فخبر الناس بعلم النجوم واليه اشار بقوله تعالى ورفعا مكانا عليا وقال ارسطاطاليس
في كتاب تروخيائه الرمزاني ربما خلوت بنفسي وخلعت مدني فصرت
كافي جوهر مجرد بلا بدن فاكون داخلا في ذاتي خارجا عن جميع الاشياء فاري في
ذاتي من الحسن والجمال والبهائم ابقى له متعجبا باهتا فاعلم اني جزء من اجزاء العالم الا

وعشرون منزلة كما قال الله تعالى والشمس قد رآه منازل حتى عاد كالعرجون القديم
وفي ثلثة ابراج منها سعة منازل وفي كل برج منزلتان وثلث وهذه اسماؤها السرطان
والطين والثريا والذبران والهقعة والهبة والذراع وهذه منازل الربيع والثرثرة
والجبهة والمطرف والذبرة والصرفة والعوا والشمك فهذه منازل الصيف
والعقرو والزمانيا والاكليل والقلب والشولة والسعائم والبلدة فهذه منازل
الحريف وسعد الذامح وسعد بلع وسعد السعد وسعد الاخبية والعرغ المقدم والعرغ
المؤخر ووطن الحوت فهذه منازل الشتاء ثم (اعلم) ان الكواكب السيارة تسير
في هذه البروج الاثني عشر بحركاتها المختلفة كما بينا وربما اجتمعت منها اثنان في
برج واحدا وثلثة او اربعة او خمسة او ستة او كلها فاذا اجتمعت منها اثنان
في درجة واحدة من البرج فيقال لهما مقتزمان فاما في اكثر الاوقات فانها تكون
متفرقة في البروج ويعرف مواضعها في البروج والدرج كيف تكون كانت متفرقة
او مجتمعة من التقويم والزيج يعرف حساب ذلك * فصل * في ذكر البيوت
الاثني عشر فقول اذا ولد المولود او حدث امر من الامور فلا بد من ان يكون
في تلك اللحظة درجة طالعة من افق المشرق فن تلك الدرجة الى تمام ثلثين
درجة مما يتلوها يسمى الطالع بيت الحيوة سواء كان ذلك من برج واحد او من
برجين ومن تمام ثلثين درجة الى تمام ستين درجة يسمى الثاني بيت المال والى
تمام تسعين درجة يسمى الثالث بيت الاخوة والى تمام مائة وعشرين درجة
يسمى الرابع بيت الاءاء والى تمام مائة وخمسين درجة يسمى الخامس بيت الاولاد
والى تمام مائة وثمانين درجة يسمى السادس بيت الامراض والى تمام مائتين
وعشر درجات يسمى السابع بيت الازواج والى تمام مائتين واربعين درجة
يسمى الثامن بيت الموت والى تمام مائتين وسبعين درجة يسمى التاسع بيت
الاسفار والى تمام ثلثمائة درجة يسمى العاشر بيت السلطان والى تمام ثلثمائة
وثلثين درجة يسمى الحادى عشر بيت الرءاء والى تمام ثلثمائة وستين درجة
يسمى الثانى عشر بيت الاعداء وكل بيت من هذه البيوت ومراغمه يدل على
اشياء كثيرة تركنا ذكرها لانها مذكورة في كتب الاحكام بشرحها * فصل *
ثم اعلم ايها الاخ البار الرحيم ابدك الله وايانا بروح منه ان العاقل الفهم اذا
نظر في علم النجوم وفكر في سعة هذه الافلاك وسرعة دورانها وعظم هذه

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

[illegible]

وما كان الا كقولك انك لا تروى عنه احاديث معاذة وروى
 راي انه كذا الحديث او كذا الحديث في الحديث بين امثاله خمس
 واثني عشر واما ما يروى في الحديث واما ما يروى في الحديث واما ما يروى في الحديث
 (وقيل بانها نسخة من)

خواهی بکتاب من که باید ترا نام تو را در آن از من بیاورد
و در مسین خدین حق بجوئی که پس بختا بدو شوی بی اثر و
توید ان لایاخذك الموت توید ان تاخذ من الموت اما انما هم اطلب تحت الارض
چکوا استعداد الاله با علم

من كسب العترة الزهراء وماء فيه كره لم يشد جلوده انما قد
 همدريك فنادى صوبه ثم كرمه فذكره فذكره فذكره فذكره
 طوبى للشمس والزهرة والقرآن والرسول والرسول علي وتسمية
 واحده فلا يعد لون عن الطريق الواحد او الى ايضا الا ان في هذه السورة
 حجة ولكها محفوظة بالكتابة

رأسیت کوی سترکان میلکان * چشمه افتاب شاه شاهان
دوست دارندیش دیو یادوی * الم بد بکری همی کنده نگاه

ندل على تعلق امور الدنيا والاخرة احدهما بالآخرى وقد قيل ن ط اعم
الدنيا السرطان وهو درج مقلب واولاده مثله واما السعدتان اللتان يسمى
احدهما راس الشين والآخر الذنب فليستا نكوكيين ولا حسميين ولكل منهما امران
خفيان كما يناقيل ولهما حركات في البروج كحركات الكواكب ولهما دلاله على
الكائنات كدلالة الكواكب فالراس دلالة كدلالة الكواكب السعود والذنب
دلالة كدلالة الكواكب الجحوس وهما خفيا الدات وطاهرا الافعال محفأ ذاتهما
وظهورا فعالهما دليل على ان في العالم موعسا افعالها طاهرة وودواتها خفية
يسمون الروحانيين وهم اجناس المثلثة وقبائل الجن واحزاب الشياطين فاما
اجناس المثلثة هي نفوس خيرة موكلة بحفظ العالم وصلاح اهل بيته وقد كانت
متجسدة قبل وقتان الزمان فهذهت واستبصرت وفارقت اجسادها واولت
بذاتها وفازت ونجحت وساحت في فضاء الافلاك وسعة السموات فهي مغبطة
فرحانة مسرورة ملتذة مادامت السموات والارض واما عماريت الجن ومردة
الشياطين فهي نفوس شريرة مفسدة وقد كانت متجسدة قبل وقتان الزمان هارقت
اجسادها غير مستبصرة ولا متهذبة فبقيت عيانا عن روية الحقائق وصما عن استماع
الصواب ونكما عن النطق العكري في المعاني اللطيفة فهي سائحة في طلمات بحر الهوى
غائصة في قعر الاجساد المطلبة ذي ثلث شعب تهوى في هاوية البرزخ كلما
نضجت جلودهم بالي بدلو اجلودا غيرها بالكون فذلك داهم مادامت
السموات والارض لا يثين فيها احقا بالايحذون من نسيم عالم الارواح
ولا يذوقون لذة شراب المعارف فهذه احوالهم الى يوم يبعثون واما الطاهر
من تائسيرات الراس والذنب فكسوفهما السيرين وذلك انهما من اوكسدة
الدلائل في كسوفهما وانما اقتضت الحكمة كسوف السيرين لكيما يرول التهمة
والريسة من قلوب المرتابين بانهما لو كانا الهين لما انكسدا وانما صارت
محنة الشخصين السيرين الجليسين بامرين خفيين ليكون الدلالة على ان
اعظم المحنة من الشياطين على الانبياء صلوات الله عليهم الدين هم شمس
بني آدم واقمارهم ومن ذلك قصة النبي مع آدم اى البشر واخر اجهله من
الجنة وقصة ركوبه مع نوح في السفينة وقصته مع ابراهيم خليل الرحمن عليه
السلام يوم طرح في النار واصلاح الخبيث وقصته مع الكليم عليه السلام حين

منها ثابتة واربعة منها ذوات جسد ين وكون العقدتين في خلاهما بالحكمة في ذلك
اكثر مما لا يحصى ولكن نذكر منها طرفا ليكون دليلا على الباقي وذلك ان الباري
حل ثناءه بواجب حكمته جعل حال الموجودات بعضها باهرا جليا لا يخفى
وبعضها باضا خفيا لا تدركه الحواس فن الموجودات الطاهرة الجليلة جواهر
الاجسام واعراضها ومن الموجودات الباطنة الخفية جواهر النفوس وحالاتها
ومن الموجودات الطاهرة الجليلة ايضا امور الدنيا ومن الموجودات الباطنة الخفية
عس اكثر العقول امور الآخرة ثم جعل ما كان منها ظاهرا جليا دليلا على الباطن
الحق فن ذلك انه يران الشمس والقمر فان احدهما الذي هو القمر دليل على
امور الدنيا وحالات اهلها من الريادة والنقصان والتغيير والمخاق والاخر الذي
هو الشمس دليل على امور الآخرة وحالات اهلها من التمام والكمال والنور
والاشراق ومن ذلك حال السعدين المشتري والزهرة فان احدهما دليل على
سعادة امور ابناء الدنيا وهي الزهرة وذلك انها اذا استولت على الموالي دلت
لهم على نعيم الدنيا من الاكل والشرب والنكاح وسائر الملاذ ومن كانت هذه
حاله في الدنيا فهو من السعداء في الدنيا واما المشتري فهو دليل على سعادة ابناء
الآخرة وذلك انه اذا استولى على الموالي يدل لهم على صلاح الاخلاق ومحبة
الدين وصدق الورع ومحض التقى ومن كانت هذه حاله في الدنيا فهو من
السعداء في الآخرة ومن ذلك ايضا التحسان زحل والمريخ فان احدهما دليل
على منحة ابناء الدنيا وهو زحل وذلك انه اذا استولى على الموالي يدل لهم على
الشفاء والبوس والفقرو الامراض والعسر في الامور ومن كانت هذه حاله في الدنيا
فهو من الاشقياء واما المريخ فهو دليل على منحة ابناء الآخرة وذلك انه اذا استولى
على الموالي يدل لهم على الشرور من القسق والفجور والقتل والسرقة والفساد في
الارض ومن كانت هذه حاله في الدنيا فهو من الاشقياء في الآخرة واما من استولى على
مولده المشتري والزهرة فدلائله على السعادة في الدنيا والآخرة واما من استولى على
مولده زحل والمريخ فيحسبهما فدلائله على المنحسة في الدنيا والآخرة واما متراج
خطان في السعادة والنجاسة فدليل على امور الدنيا والآخرة وتعلق احدهما
بالآخر واما كون البروج المنقبة وحالاتها يدل على تقلب احوال ابناء الدنيا
والبروج الثابتة على ثبات احوال ابناء الآخرة والبروج ذوات الجسد ين

لعمرة عالمه وتدبير خلقه وسياسته برئته وهم - لله - الله في افلاكه كما ن ملوك
الارض خلقاً لله في ارضه خلقتهم وملكهم بلاذره ولاهم على عبادهم ليعبروا بالادب
ويسووا عبادهم وينصوا شرائع انبيائه ، فعاد احكامها على عبادهم لصلاحهم
وحفظ نظامهم على احسن حالات ما يتأتى فيهم واتم عايات ما يمكنهم البلوغ اليها
وافضل نهايات ما يصلون اليها اما في الدنيا واما في الآخرة وعلى هذا المثال
والقياس تجري احكام هذه الكواكب في هذه الكائنات التي تحت فلک القمر لها
افعال لطيفة واثريات خفية يدق على اكثر الناس معرفتها وكيفيتها كما يدق على
الصبيان والجهال معرفة كيفية سياسة الملوك وتديرهم في رعيتهم وانما يعرف
ذلك منهم العقلاء والبالغون المتاملون للامور فكذلك ايضا لا يعرف كيفية تأثيرات
هذه الكواكب وافعالها الا الراسخون في (العلوم) من الحكماء والعلماء
البالغون في المعارف الربانية والباطنية والعلوم الالهية المؤيدون وثائيد الله تعالى
والهامد لهم ❀ فصل ❀ في كيفية وصول قوى اشخاص العالم العلوى العلوى الى
اشخاص العالم السفلى الذى هو عالم الكون والفساد مقبول اعلم ان معنى قول
الحكماء العالم انما هو اشارة الى جميع الاشياء (الاجسام) الموجودة وما يتعلق بها من
الصفات وهو كانه عالم واحد كمدية واحدة او شخص حيوان واحد ولكن لما
كانت الاجسام كما هي تنقسم قسمين حسب فضاء عالم الافلاك ومنها عالم الاركان الاربعة
التي هي النار والهوا والماء والارض ويسمى عالم الكون والفساد فقول ان اول
حد عالم الافلاك هو من اعلى سطح الفلك المحيط الى منتهى مقعر سطح فلک القمر
وحد عالم الاركان هو من مقعر سطح فلک القمر الى منتهى مركز الارض ويسمى
احدهما العالم العلوى والاخر العالم السفلى لان العالم العلوى مما يلي المحيط
والعالم السفلى مما يلي المركز واما الذى فوق الفلك فهو رتبة النفس الكلية التي
هي سارية قواها في جميع الاجسام التي في العالمين جميعاً من لدن فلك المحيط الى
منتهى مركز الارض بادن الباري جل ثناؤه ❀ فصل ❀ واعلم يا اخي اينك
الله تعالى واياها بروح منه بان اول قوة تسرى من النفس الكلية نحو العالم في
الاشخاص الفاضلة البيرة التي هي الكواكب الثابتة ثم يعد ذلك في الكواكب
السيارة ثم يعد ذلك في ايمان الاركان الاربعة وفي الاشخاص الكائنة منها
من المعادن والنبات والحيوان واعلم يا اخي بان مثال سريان قوى النفس الكلية

وسوس اليه ان هذا الكلام الذي تسمع لعله ليس هو من كلام الله فبعد ذلك
قال موسى رب ارنى انظر اليك وقصته مع المسيح عليه السلام وذكريا
وبحبي وغيرهم من الانبياء صلوات الله عليهم وعروفة يطول شرحها وانما ذكرنا
هذه الحروف في هذه الرسالة لان اكثر اهل زماننا الماطرين في علم الحجوم شاكون
في امر الاخرة متحيزون في احكام الدين جاهلون باسرار السنوات منكروا للحساب
والبعث فدللتناهم على تحقيق ما انكروه من صناعتهم ليكون اقرب الى فهمهم ووضح
لبتيانهم وكذلك فعلنا في سائر مسائلنا التي عملناها في فنون العلم **فصل**
واقد ذكرنا طرفا من علم الهيئته وتركيب الافلاك شبه المدخل والمقدمات
ونريد ان نذكر طرفا من علم الاحكام الذي يعرف بالاستدلال واعلم يا اخي ايدك الله
مما ايقاب روح منه بان العلماء مختلفون في تصحيح علم احكام النجوم وحققتها فمنهم
من يرى ويعتقد بان الاشخاص الفلكية دلالات على الكائنات في هذا العالم قبل
كونها ومنهم من يرى ويعتقد بان لها افعالا وتأثيرات ايضا مع دلالاتها ومنهم من
يرى ويعتقد بان ليس لها افعال ولا دلالات ولا تأثيرات البتة بل يرى ان حكمها احكام
الجمادات والموت بزعمهم فاما الذين قالوا بان لها دلالات فهم اصحاب الاحكام
فانما عقود لا تها بالبحار وشدة العناية في كثرة الارصاد لحركاتها وتأثيراتها
والنظر فيها واعتبار احوالها وشدة البحث عنها والتأمل لتصاريف امورها على
عمر الايام والشهور والسنين امة بعد امة وقرنا بعد قرن وكلما ادر كواشيتا منها
اثبتوه في الكتب على ما هو مذكور في كتبهم بشرح طويل واما الذين انكروا ذلك
فهم طائفة من اهل الجدل ليركوا النظر في هذا العلم واعرضوا عن اعتبار احوال
للا فلاك واشخاصها وحركاتها ودورانها واغفلوا البحث عنها والتأمل لتصاريف
امورها فجهلوا ذلك وانكروه وعادوا اهلهم وناصر بهم بالعداوة والبغضاء واما
الذين ذكروا بان لها مع دلالاتها افعالا وتأثيرات في الكائنات التي تحت فللك القمر
فانما عقودا ذلك بطريق اخر غير طريق اصحاب الاحكام وبحوثا اشد من بحثهم
واعبروا غير اعتبارهم وهو طريق الفلسفة الروحانية والعلوم النفسانية وتأيد
الهي وعناية ربانية ونريد ان نذكر من هذه الفن من العلم طر فليكون ارشاد للمحبين
للفلسفة والراغبين فيساوله لاهم عليها ورغبة فيها **فصل** واعلم يا اخي ايدك
الله ويا انا بروح منه بان كواكب الفلك هم ملكة الله سبحانه وملوك سمواته خلقتهم

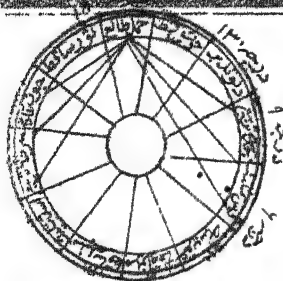
الآراء والمداهب في غلط الشرور وأسبابها فاعرفه من هناك فصل
في بيان عللة اختلاف تأثيرات الكواكب في الكائنات نفسانيات التي دون
فلك القمر اعلم ان اشراق الكواكب على الهواء ومفترج شعاعاتها نحو مركز
الارض على سبيل واحد ولكن قبول تقابلات ليس لها واحد بل مختلف
بحسب اختلاف جواهرها مثل ذلك ان الشمس اذا اشرقت من الافق
اضاء الهواء من نورها وسخن وجه الارض من انعكاس شعاعاتها كما يبين في رسالته
الاثار العلوية وجف الطين وذاب الثلج ولان السمع ونضج الثمر ونبه
وايضت ثياب القصار واسود وجهه وانعكس الشعاع من السدموح الضعيفة
الوجوه كوجوه المراهبا وسرى الغموض في الاجسام من الشمس فذلك كجاذب والبلور
والمياه الصافية وقويت انوار احدا رآته في غير ذلك وضعه في حجره فاعلم ان
والخفاش وبنات وردان اى حن الخية وماشا كلهم من الحواسيت فيكون الخلاف
تلك التأثيرات منها في هذه الاشياء بحسب اختلاف جواهرها فاعرفه في رسالته
ومزاجها وقبولها لاشراق واحد وعلى هذا المثل اختلاف قولها لتأثيرات سائر
الكواكب في المواليد وتحاول السنين ومثل احرا ايضا انه اذا اتفق لأمك تكلي
محمود من معادة احوال الكواكب في وقت من الزمان ووارث في ذلك الوقت
عدة مواليد من اجناس الحيوانات ومواليد الناس واكن يكون معهم من وذاد
الملوك والرؤساء وبعضهم من اولاد التجار والدينيين وازاب اعلم وبعدهم من
اولاد الفقراء والمساكين والمكديس فلا يكون قبولهم سعة ذلك على سبيل
واحد بل كل واحد بحسب مرتبته وذلك ان اولاد المكديس احسن احوالهم
وتناهت في السعادة فهو ان يبلغوا امراتبه لانه لا يتجرعوا رباب النعم واوساها
الناس وان حسن احوال اولاد التجار فهو ان يبلغوا امراتب اولاد الملوك واولاد
الملوك اذا اقبلوا اسعارة الفلك ارتقوا وبلغوا اسرار الملك والملك من الاعظم
وان همسوا وقصر بهم عن ذلك اخطوا الى ما خسرهم من المرتبة وذلك كل واحد
من اولئك الذين تقدم ذكرهم فخذ من واحد درجة من عاوية في الرتبة ومن
اخر ايضا انه اذا اتفق عدة مواليد في وقت واحد في بلدان مختلفة وشكل
الفلك يدل على انهم يكونون شعراء وخطباء غير ان بعضهم في بلدان العرب وبعضهم
في بلدان القبط وبعضهم في بلاد الارمن فقبولهم يختلف لان العرب اسرع ولا

والجريئة جميعا كمل سريان نور الشمس والكواكب في الهواء ومطارح شعاعها نحو
مركر الأرض واعلم بان الكواكب السيارة ترتقي تارة بحركاتها الى اعلى ذرى
افلاكها واولجائها وتقرب من تلك الاشخاص الفاضلة التي تسمى الكواكب
الساكنة وتستمد منها النور والقبض والقوى وتارة تنحط الى الخفض وتقرب من
الكون والفساد وتوصل تلك الفيضات والقوى الى هذه الاشخاص السفلية
فتسرى فيها كما تسرى قوى النفس الحيوانية في الدماغ ثم توسط الاعصاب تصل
الى سائر اطراف البدن كما بينا في رسالة الحاس والمحسوس فاذا وصلت
تلك القوى والفيضات مع مطارح شعاعاتها الى هذا العالم فانها تسرى اولافى
الاركان الاربعة التي هي النار والهواء والماء والأرض ثم يكون ذلك سبباً لكون
المكائنات من المعدن والنبات والحيوان ويكون اختلاف اجناسها وانواعها
بحسب اختلاف اشكال الفلك واختلاف الاماكن الزمان لا يعلم
احد كثرتها وفنون اشخاصها وتفاوت اوصافها الا الله تعالى الذي هو خالقها
وباريها ومنشئها ومصورها كيف شاء ﴿ فصل ﴾ في بيان كيفية سعادات
الكواكب (الكائنات) ومناحسها فنقول اعلم ايديك الله وايانا بروح منه بان الفلك
الحيط دائم الدوران كالذولاب من المشرق الى المغرب ومن المغرب الى المشرق
والكواكب هكذا ايضا دائمة الحركات على توالي البروج كما هو بين في الزيجات
والتقاويم وهكذا ايضا الكائنات دائمة في الكون والفساد متصلا لا ينقطع ليلا ونهارا
ولاشتاء ولا صيفا ولكن اذا اتفق في وقت من الزمان ان تكون الكواكب السيارة
في اولجائها او اشرافها او بيوتها او حدودها او يكون بعضهم من بعض على النسبة
الافضل التي تسمى النسبة الموسيقية سررت عند ذلك تلك القوى من النفس
الكلية ووصلت توسط تلك الكواكب الى العالم السفلي الذي دون فلك القمر
وحدث بذلك السبب الكائنات على اعدل مزاج واصح طباع واجود نظام
ونشت وغت وبلغت وكملت الى اقصى مدى غاياتها وتمام نهاياتها التي هي قاصدة
نحوها وتسمى تلك الاحوال والاصناف وما يكون عنهما سعادات وخيرات واذا
اتفق ان يكون شكل الفلك ومواضع الكواكب على ضد ذلك كان امر الكائنات
بالضد ايضا وتنافقت عن بلوغ غاياتها وتمام نهاياتها وسميت مناخس الفلك وسبب
الشرو ولا يكون ذلك بالقصد الاول ولكن سبب عارضة كما بينا في رسالة

كالرجل في اعلى مراتبه والكوكب في حيزه كالرجل في حاله اللاتفة به والكوكب
 في وباله كالرجل المتخلف المدبر والكوكب في غير حيزه كالرجل في حال منكرة
 والكوكب في برج لاحظ له فيه كالرجل الغريب في بلد غريبه والكوكب في هبوطه
 كالرجل الدليل المهيمن والكوكب في حضنة كالرجل الوضع الجال الساقط
 عن مرتبه والكوكب تحت الشعاع كالرجل المحبوس والكوكب المعترق كالريض
 والكوكب الواقف كالمتخير امره والكوكب الراجع كالمخائف والكوكب السريع
 السير كالرجل المقبل الصحيح والكوكب البطى السير كالرجل الضعيف الذاهب
 القوة والكوكب في التشريق كالرجل النشيط والكوكب في التعمير كالهمرم
 والكوكب الناظر كالطامع الذاهب نحو حاجته والكوكب المصروف كالباضى
 وطره والمقترنان من الكواكب كالأقربين من الناس والكوكب في وده كالرجل
 الحاضر للشئ الحاصل فيه والذي فيما يلي اوند كاجنى متسروا رايل كاهب
 الغائب والكوكب في لداع كالنولود في الظهور والشئ في الكون وفي الثاني
 كالمتنظر الذي سيكون وفي الثالث كالذاهب الى لقاء الاخوان وفي الرابع كالرجل
 في دار آتائه والشئ في معدنه والكوكب في الخامس كالرجل المستعد للجهارة
 والفرحان في جو وفي السادس كالهارب المنهزم المتعوب وفي السابع كالرجل
 المارز المازع المحرب وفي الثامن كالخائف الوحل وفي التاسع كالرجل المسافر
 البعيد من الوطن الزائل من سلطانه وفي العاشر كالرجل في ١٤ سنة من المدة وفي
 الحادي عشر كالرجل لائح نو. د. د. نو. فوق وفي الثاني عشر
 كالرجل المحبوس المتكاه لموضعه المبعوض لما هو فيه وادانوا زوى كوكبان منها
 في - رجة من الفلك فيقال لهما مقترنان وان جاور حدهما الآخر قيل قد انصرف
 واذا خلق اخريته قد انفصل به والانفصال قد يكون بالمقارنة وقد يكون بالخط
 والخط على اربعة اوجه احدها ان يكون ليهما ستون درجة سادس الفلك
 والثاني تسعون درجة ربيع الفلك او مائة وعشرون درجة ثلث الفلك او مائة
 وثلاثون درجة نصف الفلك هذان اثنان اربعين منهم كالرجلين المودسين
 بسبب من النسب والاداء طرامس التثليث هم كالرجلين متبعين بالخط والخلق
 واذا انظر من التربع هم كالرجلين المتبعين باسم كل واحد منهم يدعى باسم
 نفسه واذ انظر من المقارنة هم كالرجلين المتبعين باسم واحد منهم يدعى باسم

لخاصية بلده والقبطى دون ذلك والارمى دونه فعلى هذا القياس والمثال تختلف
 تأثيرات الكواكب في الكائنات وقد ذكر العلماء القدامى ذلك في كتب الاحكام
 بشرح نبيل فاعرفه من هناك ﴿ فصل ﴾ ثم اعلم يا اخي ايدك الله وايضا بروح
 منه بان لهذه الكواكب السيارة في افلاكها المختص بها حالات مختلفة فمن ذلك
 السرعة في السير والبطء في الحركة والوقوف والاستقامة والرجوع والارتفاع
 في الارتفاع والانحطاط الى الخفض والكون في الميل والذهاب في العرض
 والبلوغ الى الجوزهر وما شاكل ذلك من الاوصاف المختلفة ولها ايضا في هذه
 البروج اقسام وانصبه كاليوت والوبال والشرف والهبوط والمنثلث والحدود
 والنوهرات وما شاكل ذلك ولها ايضا مناظرات بعضها الى بعض واتصالات
 ومقارنات وانصرافات واحترافات وتشريق وتغريب والكون في الاوتاد
 والزوال عنها وما شاكل ذلك من هذه الاوصاف المذكورة في كتب الاحكام
 بشرح طويل وقد ذكرنا طرفا من هذه الاوصاف فيما تقدم من هذه الرسالة واعلم
 يا اخي بان هذه الكواكب السيارة تسير في موازات هذه البروج بحركاتها
 المختلفة فرمما اجتمع اثنان منها في البروج او ثلاثة او اربعة او خمسة او ستة
 او كلها وذلك في النادرة وفي الازمان الطوال فالما في اكثر الاوقات فتكون
 متفرقة في البروج ودرجاتها ويعرف مواضعها في البروج والدرجة والدقيقة
 من التقويم والزيجات في اى وقت شئت وى زمان كان ثم ﴿ اعلم ﴾ يا اخي
 بان الشمس من بين الكواكب كالملك وسائرهما كالعوان والجنود في التمثيل
 فالقمر كالوزير وولي العهد وعطارد كالكتاب والمريخ كصاحب الجيش والمشتري
 كالقاضي وزحل كصاحب الخزائن والزهرة كالجوارى والحرم والافلاك لها
 كالاقاليم والبروج كالبلدان والسودات والحدود والوجوه كالمدن
 والندجات كالقرى والدقائق كالحال والاسواق والثوائ والنزال كالدكاكين
 في الاسواق والكواكب في المبروج كالارواح لها في الاجساد ثم اعلم ان
 الكوكب في بيته كالرجل في بلده وعشيرته والكوكب في مثلثته
 كالرجل في منزله او في دكانه او ضيعته والكوكب في شرفه كالرجل في
 عزه وسلطانه او ضيعته والكوكب في وجهه كالرجل في زيه ولباسه
 والكوكب في حده كالحمار في خلقه وسحبه والكوكب في اهله

الإنسان فيها إلى التعلم والتفكير والنظر والرؤية والاعتبار وبهذا العلم يتعلم الإنسان
 بعضهم بعضاً كل واحد يختص بشئ منها ثم اعلم بان الكائنات التي يستدل عليها علمهم
 النجومون سبعة أنواع فمنها المثل والدين اذ ان يستدل عليهم ما من اقرنت تلك
 التي تكون في كل الف سنة بالتقريب مرة واحدة ومنها تستدل على مدة الحياة الى امة
 ومن بلد الى بلد ومن اهل بيت الى اهل بيت اخروهي التي يستدل على حدوثها
 من القرائن التي تكون في كل مائتين واربعين سنة مرة واحدة ومنها يتبدل
 الاشخاص على سرير المملكة وما يحدث باسباب ذلك من الحروب والفتن
 التي يستدل عليها من القرائن التي تكون في كل عشرين سنة مرة واحدة ومنها
 الحوادث والكائنات التي تحدث في كل سنة من الرخص والعلاء والخصب
 والجذب والوباء والموت والقيح والأمراض والاسلال والحوادث والسلامة
 منها ويستدل على حدوثها من تحاويل سني السنين التي يمد يدان تورخ
 بها التقاويم ومنها حوادث الايام شهر ابشهر ويوما يوم التي يستدل عليها من
 اوقات الاجتماعات والاستقبالات التي تورخ في تقاويم ومنها احكام المواليدين
 لواحد واحد من الناس في تحاويل سنيهم بحسب ما يوجبهم تشكك القلوك
 ومواضع الكواكب في اصول مواليدهم وتحاويل سنيهم ومنها الاستدلال على
 الخفيات من الامور كالخبي والسرقه واستخراج الخفيرو المسائل التي يستدل عليها
 من طالع وقت المسألة والسؤال عنها (فصل) واعلم يا اخي انه ليس في معرفة
 الكائنات قبل كونها صلاح لكل احد من الناس لكن بعضهم وذلك لما فيه من
 تغيص العيش واستعجال الهم واستشعار الخوف والحزن والمصائب قبل حلولها
 واذا نظرت الحكماء في هذا العلم وبحثت عن هذا السر ابر وضوا انفسهم بذلك
 واستعينوا بهذا العلم على الترقى الى ما هو اشرف منه واجل وذلك ان الانسان
 العاقل المحصل المستيقظ القلب اذا نظرت في هذا العلم وبحثت عن سره وعنه لم يجهل
 وعلمه واعتبره بتقلب سليم من حب الدنيا انتهت نفسه من زيم العلاء وستقبلت
 من رقدة الجهالة وانتعشت من موت الخطيئة وانفتحت له عين البصيرة فابصرت
 عند ذلك تصاريف الامور وعرفت حقائق الموجودات ورأت بعين اليقين الدار
 الآخرة وتحققت امر المعاد وعلمت عند ذلك انها ومن احلمها وتشوقت اليها وزهدت
 بالكون اذا في الدنيا فعند ذلك تهون عاينها مصائب الدنيا ولا تنفتم ولا تحزن



او كالشريكين وهذا مثال ذلك فقد بتين
بهذه الصورة ان مناظرة الكواكب بعضها
الى بعض من سبعة مواضع من درجات الفلك
ومعنى مناظراتها هو مطارح شعاعاتها واعلم
بان الكواكب تطرح شعاعاتها الى جميع

درجات الفلك وتضيئها وتلاءها نور اوضياء كايضئى الصراج جميع اجزاء الدائرة
وبسيطها وانما ذكر علما النجوم سبعة مواضع منها طهور افعالها وبيان تاثيراتها
في هذا العالم من تلك الدرجات المعلومات المناسبة بعضها بعضا لان افعال
الكواكب وتأثيراتها في هذا العالم انما هي بحسب مناسباتها من الارض
اعني نسب اجرامها الى جرم الارض وابعادها من مركز الارض او بحسب
تناسب حركاتها بعضها الى بعض وقد بينا طرفا من علم هذا النسب في رسالة
الموسيقى * فصل * واعلم يا اخي ايدك الله وايانا بروح منه بان كثير من الناس
يظنون ان علم احكام النجوم هو ادعاء علم الغيب وليس الامر كما يظنون لان علم
الغيب (ان يعلم ما يكون) هو النطلع على ما سيكون بلا استدلال ولا علة ولا سبب من
الاسباب وهذا ما لا يقدر عليه احد من الخلق لا منجم ولا كاهن ولا نبي من الانبياء
ولاملك من الملائكة وبالجملة فليس يعلم الغيب الا الله وحده واعلم يا اخي بان معلومات
الانسان ثلاثة انواع فمنها ما قد كان وانقضى ومضى مع الزمان الماضي ومنها ما هو
كائن موجود في الوقت الحاضر ومنها ما سيكون في الزمان المستقبل وله الى
هذه الانواع الثلاثة من المعلومات ثلث طرق احدها السماع والاخبار
لما كان ومضى والثاني هو الحواس لما هو حاضر موجود والثالث الاستدلال
على ما هو كائن في المستقبل وهذا الطريق الثالث هو الطف والطرق الثلاثة
وادقها وهو ينقسم الى عدة انواع فمنها بالنجوم ومنها بالزجر والقال والكهانة
ومنها بالفكر والروية والاعتبار ومنها بتاويل المنامات ومنها بالخواطر والوحى
والالهام وهذا اجلها واشرفها وليس هو (ذلك) بالاكتساب ولكن موهبة من الله
تعالى لمن يشاء من عباده فاما علم النجوم فهو اكتساب من الانسان وتكلف منه
واجتهاد في تعلم العلم وطلبه وهكذا الزجر والقال والنظر في الكف وضرب
الخصي والكهانة والقيافة والعيافة وتاويل المنامات وما شاكل ذلك وكلها يحتاج

عن النظر في علم النجوم وانتهوا عنه لأن علم النجوم حيزه من الفلسفة وعلومه من
 علومها ويكره النظر في العلوم الفلسفية للاحداث والصبيان وكل من لم يتعلم
 الدين ولا يعرف احكام الشريعة قدر ما يحتاج اليه فهو فرض وجب عليه ولا يسعه
 جهله وتركه فاما من قد تعلم علم الشريعة وعرف احكام الدين وتحقق في علومه
 فان نشره في علم الفلسفة لا يزيده في علمه الدين الاتحقيق ولا في امر الله الاستيعار
 ولا ثواب الآخرة الا يقينا ولا اليها الاشتباها ولا في الدنيا لا

زهدا ولا في الآخرة الرغبة ولا الى الله

تعالى الا قرينة وقلك الله ايها المخ

وايانا وجميع اخواننا حيث كانوا

من البلاد سبل الرشاد برحمته انه

كرمه جودت الرسالة به

الحمد لله رب

العالمين

متى علمت وجبات احكام النجوم ماسيكون من الحوادث والمصائب والخوف
 كما قال الصادق البار عليه السلام من زهد في الدنيا هانت عليه المصائب وصدق
 ذلك قول الله لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم (فصل) واعلم يا اخي
 ايدك الله وايانا بروح منه بان في معرفة علم النجوم فوائد كثيرة فمنها انه متى تقدم
 الانسان فعلم ماسيكون من حادث في المستقبل او كان بعد ايام امكنه حينئذ ان
 يدفع عن نفسه بعضها لايان يمنع كونها ولكن بان يتحرز منها ويستعد لها كما يفعل
 الناس ويستعدون لدفع برد الشتاء يجمع الخواص واستعداد الدثار وخر الصيف
 ياخذ الكن ولسنى الغلا بالجمع والادخار ومن خوف الفتن بالهرب منها
 والتباعد عن مواضعها وترك الاسفار عند خوف عواقبها وما شاكل هذه
 الامور مع علمهم بان لا يصيبهم منها الا ما كتب لهم او عليهم وخصلة اخرى
 وهي انه متى علم الناس بالحوادث قبل كونها امكنهم ان يستدفعوا الله اياها
 ويتقدمون قبل نزولها بالدعاء والتضرع اليه تعالى والاستقالة او الاستغفار
 والتوبة والانابة اليه وبالصوم والصلوات والقرايين والسؤال لله تعالى
 ان يصرف عنهم ما يخافون نزوله ويدفع عنهم ما يحذرون شره (فصل)
 واعلم يا اخي بانك ان نظرت في اسرار النواميس وتاملت سنن الشرائع
 واحكام الديانات علمت وتبين لك اني احد اغراض واضعي النواميس كان هذا
 الذي ذكرت لك وذلك ان موسى عليه السلام اوصى بنى اسرائيل فقال لهم
 احفظوا وصيتي فانكم تكونون مسعودين ابدوا احفظوا شرائع التوراة واعملوا
 بفرائضها وصاياها فان الله يسمع دعاءكم ويرخص اسعاركم ويخصب بلادكم ويكثر
 اموالكم واولادكم ويكف عنكم شرور اعداءكم ومتى خفتم حوادث الايام
 ومصائب الزمان فتوبوا الى الله جميعا توبة نصوحا واستغفروه وصلوا له
 وصروا وتصدقوا في السرو العلانية وادعوه تضرعا وخيفة ان يصرف عنكم
 ما تخافون ويدفع عنكم ما تحذرون ويكشف عنكم ما ينزل بكم من محن الدنيا ومهايبها
 وحوادث الايام وتسلطها وعلى هذا المثال كانت وصية المسيح عليه السلام
 لمسيحييه والحواريين ووصية محمد صلوات الله عليه وعلى آله واصحابه وكذلك
 سائر الانبياء سلام الله عليهم ﴿فصل﴾ واعلم يا اخي ايدك الله وايانا بروح
 منه بان الفقهاء واهل العلم من اصحاب الحديث واهل الورع والمتسكين قد نهوا

العرب سبيهم وقره ومن ذللت بوزنه في حشد ثوب الاحتفال في حشد
الموسى في حشد تذهب في حشد في حشد في حشد في حشد في حشد
الحسين وراة في حشد في حشد في حشد في حشد في حشد في حشد
حقدا بين اقوام وحررت موسيهم في حشد في حشد في حشد في حشد
في الانعام والاقرباء والعشائر حتى قتلواهم في حشد في حشد في حشد
يرجوهم احدا ومن الاخوان والسمات ايضا ما يسان سورة لعنتهم في حشد
الاحقاد ويوقع الصلح ويكسب الالة والمودة في حشد (محدث) في حشد في حشد
الشراب اجتمع فيه رجلا من حشد في حشد في حشد في حشد في حشد
الشراب فيهما نار الحقد والهيبت في حشد في حشد في حشد في حشد
واحسن الموسيقى في حشد في حشد في حشد في حشد في حشد في حشد
المليين المسكن واسمهم ما ودوس في حشد في حشد في حشد في حشد
ومن الاخوان والسمات ما يسان الموسى في حشد في حشد في حشد في حشد
ضد من ذلك ما يسان في حشد في حشد في حشد في حشد في حشد في حشد
رجل رئيس كيه مرتين في مراتهم في مجلسه بحشد حشد في حشد في حشد
عليهم انسان رث الحال عليه ثياب البس الكفر في حشد في حشد في حشد في حشد
انكار ذلك في وجوههم في حشد في حشد في حشد في حشد في حشد في حشد
ان يسمعهم شيئا من صناعته فحرج الرجل خشيته في حشد في حشد في حشد في حشد
او تار او حركتها تحريكها في حشد في حشد في حشد في حشد في حشد في حشد
والفرح والسرور الذي داخل موسيهم في حشد في حشد في حشد في حشد
كلهم من رقة النعمة وحسن القلوب في حشد في حشد في حشد في حشد في حشد
وخرج فلم يعرف له خبر فقد نبين في حشد في حشد في حشد في حشد في حشد
المستمعين مختلفة كاختلاف تابرات صناعات الصناع في حشد في حشد في حشد
في صناعاتهم في اجملها يستعملها كل الامم من في حشد في حشد في حشد في حشد
ايضا ومن الدليل على انها ابتداء في حشد في حشد في حشد في حشد في حشد
الحزن والعلم والمنصائب في حشد في حشد في حشد في حشد في حشد في حشد
الاسواق والمنازل وفي حشد في حشد في حشد في حشد في حشد في حشد
الملوك ومنازل السوقة ويستعملهم في حشد في حشد في حشد في حشد في حشد

رسالة الاربعة من الرياضيات في علم الموسيقى في تهذيب النفس واصلاح الاخلاق

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقى

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى الله خير اما يشركون * اعلم
ايها الاخ ابدك الله وايانا بروح منه واذا قدر غنا من ذكر الصنائع العلمية الروحانية
التي هي اجناس العلوم ومن ذكر الصنائع العملية الجسمانية التي هي اجناس
الصنائع وبيننا ماهية كل واحد منهما وكمية انواعها وما لا اغراض منهما في المطاوعة
في رسالتين لنا فريدان نذكر في هذه الرسالة الملقبة بالموسيقى الصناعة المركبة بين
الجسمانية والروحانية التي هي صناعة التأليف ومعرفة النسب وليس غرضنا
في هذه الرسالة تعليم الغنا وصناعة الملاهي وان كان لابد من ذكرها بل غرضنا
هو معرفة النسب وكيفية التأليف الذين يهتموا بهم فتمها يكون الخلق في الصنائع
كلها * فنقول * اعلم يا اخي ابدك الله وايانا بروح منه بان كل صناعة تعمل
بالسيدين فان الهوى الموضوع فيها انما هي اجسام طبيعية ومضنوعةاتها كلها
اشكال جسمانية الاصناعة الموسيقى فان الهوى الموضوع فيها كلها جواهر
روحانية وهى نفوس المستمعين وتأثيراتها فيها كلها روحانية ايضا وذلك ان الحان
الموسيقى اصوات ونغمات ولها في النفوس تأثيرات كتأثيرات صناعات الصنائع
في الهويات الموضوعات في صناعاتهم فمن تلك النغمات والاصوات ما يحرك
النفوس نحو الاعمال الشاقة والصنائع المتعبة وينشطها ويقوى عزمانها على
الافعال الصعبة المتعبة لا بد ان التى تبذل فيها مهج النفوس وذخائر الاموال
وهى الالحان المشجعة التى تستعمل في الحروب وعند اللقاء في الهجاء ولا سيما
اذا غنى معها بايات موزونة في وصف الحرب ومدح الشجاعان مثل قول القائل
لو كنت من مازن لم تستج ابلى * ينوا اللقيطة من ذهل ابن شيبانا * ومثل قول
البسوس النقرى * لعمرى لو اصبحت في دار منقر * لما ضم سعد وهو جار بابائى *
ولكننى اصبحت في دار غربة * متى يعد فيها الذئب يعد وعلى شأنى * فياسعد
لا تفرج نفسك وارتحل * فالتك في قوم عن الجار اموات * فان هذه الايات
واخوانها كانت سببا لنفیر اقوام الى الحروب والقتال بين قبيلتين من قبائل

قد استخرجوا ايضا لحنا خريقل له المشجع كان يستعمله قادة الجيوش في الحروب
وايجب ان يكسب النفوس استجماعة والافادة واستخرجوا ايضا مرخسا اخر كانوا
يستعملونه في المدارس فترات وقت الاسعور ويخفف له الامراض ولما مرض هن
المرضى ويكسر سورتها ويشفى من كثير من الامراض والاسلأل واستخرجوا
ايضا لحنا آخر يستعمل عند المصائب والاحزان والهموم في المدة التي يعزى
النفوس ويخفف الم المصائب ويسكن الحزن واستخرجوا ايضا لحنا اخر يستعمل
عند الاعمال الشاقة والصنائع المتعبة مثل ما يستعمله البنائون والحملون وملاح
ازواريق واصحاب المراكب يخفف عنهم كد البدن وتعب النفوس واستخرجوا
ايضا لحنا اخر يستعمل عند الفرح والبهجة والسرور والفرح ومن اولائه
وهي المعروفة المستعملة في زمان هذا وقد يستعمل هذه الصناعة في عيادات
ايضا مثل ما يستعملها الخاؤون من الحناء في المدة وفي صدره حتى يشبه الحناء
السير ويخفف عنهم ثقل الاجال ويستعمله رعاة الغنم وتروا خيلهم وورودهم
الماء من الصفيير ترخيبت لهم في شرب الماء ويستعملون ايضا لحنا اخر عند
هيجانها لمرور السعد والحانا اخر عند حباب العينين وتروا حباب اخر يستعمل
الصيد عند صيد الدراج والقطا وغيره من الطيور في عدة ايام في وقتها حتى
تؤخذ باليد وتستعمل النساء ايضا لحنا ليرصفن تسكن بهن وتبعد عنهم
فقد تبين بما ذكرنا ان الصناعة الموسيقية يستعملها قبل الفناء ويستعملها جميع
الحيوانات التي لها حاسة السمع وان الثغرات التي تخرج في النفوس روحانية كما
ان لساير الصناعة تأثيرات في الاحياء الجسمانية (فأقول) ان الموسيقى هو النغم
والموسيقار هو المغني والموسيقى هو آلة العود والغناء هو الحان مؤلفة من الحنجرة
هو نغمات متوازنة والنغمات هي اصوات مطبوعة موزونة واحصوت وهو قريح
يحدث في الهواء من تصادم الاجسام بعضها البعض كما ان في رصف الحنجرة
والحفوس ولكن نحتاج ان نذكر من ذلك في هذه الرسالة ما لا بد منه فصل
في كيفية ادراك القوة السامعة للاصوات والاعمال التي بها يدرك الله وادراك
بروح منه ان الاصوات بوسائل حيوانية وغير حيوانية وغير حيوانية لينة وغير
طبيعية وآلية فالطبيعية كصوت المجر والحديد والحشب والرعذ والريخ وسائر
الاجسام التي لا روح فيها من الحشرات والآلية كصوت النمل والحق والارامير

ر الجاهل والصناع والتجار وجميع طبقات الناس (فصل) ثم اعلم يا اخي ايدك الله
 وايماناً بروح منه بان الصنائع كلها استخرجتها الحكماء بحكمتهما ثم تعلمها الناس
 منهم بعضهم من بعض فصارت ورثة من الحكماء للعلماء ومن العلماء للتعلمين ومن
 الاستاذين للتلاميذ فمذة فصناعة الموسيقى استخرجتها الحكماء بحكمتهما وتعلمها الناس
 منهم فاستعملوها كسائر الصنائع في اعمالهم ومتصرفاتهم بحسب اغراضهم
 المختلفة واما استعمال اصحاب النواميس الالهية والشرائع الدينية لها في الهياكل
 وبيوت العبادات وعند القراءة في الصلوة وعند القرابين والدعاء والتضرع
 والبكاء كما كان داود النبي عليه السلم يستعمله عند قراءة مزاميره وكما يفعل
 النصراني في كنائسهم والمسلمون في مساجدهم من طيب النغمة ولحن القراءة
 فان كل ذلك يستعملونه لركة القلوب وخضوع النفس وخشوعها والالتقياد
 لاوامر الله تعالى ونواهيه والثوبة اليه من الذنوب والرجوع اليه تعالى باستعمال سنن
 صاحب الشرع كما رسمت (واعلم) يا اخي ان احدا سباب التي دعت الحكماء الى وضع
 النواميس واستعمال سننها هو ما قد لاح لهم من موجبات احكام النجوم من
 السعادات والمناحس عند ابتداء القرائن وتحاويل السنين من الغلاء والرخص
 والجذب والخصب والتحطّر الطاعون والوباء وتملك الاشرار والطالمين وما
 شاكلها من تعبيرات ازمان وحوادث الايام فلما تبين لهم ذلك طلبوا حيلة تبيهم
 منها ان كان شرا وتوفر حظهم منها ان كان خيرا فلم يجدوا حيلة انجاء لاسباب انقع
 من استعمال سنن النواميس الالهية والشرائع التي هي الصوم والصلوة والقرابين
 والدعاء عند ذلك بالتضرع الى الله عز وجل والخضوع والخشوع والبكاء والسؤال
 لياه ان يصرف ذلك عنهم ويكشف ما وجبته احكام النجوم من المناحس والبلاء
 وكانوا لما يشكوا انهم اذا دعوا الى الله تعالى بالنية والاخلاص ورقة القلوب
 والبكّة والتضرع والتوبة والانابة ان يصرف عنهم ما يخافون ويكشف عنهم
 ما هم به مبتلون ويتوب عليهم ويغفر لهم ويحيى دعائهم ويعطيهم سؤلهم
 وكانوا يستعملون عند الدعاء والتسبيح والقراءة الحاناً من الموسيقى تسمى الحزن
 وهي التي ترق القلوب اذا سمعت وتبكي العيون وتكسب النفوس الندامة
 على سالف الذنوب واخلاص السرائر واصلاح الضمائر فهذا كان احد اسباب
 استخراج الحكماء صناعة الموسيقى واستعمالها في الهياكل عند القرابين وكانوا

والاجسام بين الهواء وليس فن اصواتها تكون ممتدة مستوحشة مشتركة
بينها وبين الهواء وليس والهواء الذي يشترك فيه فهو ممتد ولا جسم ممتد
اصواتها تكون خشية لان المستوحش المشترك بينهما هو الخلد ذو الجسم
الصلبة المجوفة كالوانى والبرص والبرص والبرص والبرص والبرص والبرص
الهواء في جوفها يتردد ويصد مهابرة بعد اخرى كما كان في راسه لو سمع
كان صوته اعظم لانه يصد هواء كثير داخل خارج جوفه فيكون صوتا كبيرا
الضوال اصواتها تكون اعظم لان الهواء في جوفها يصد هواء في راسه
مسافة بعيدة والحيوانات الكبيرة ارباب الضوال خلاقهم في مسافة كبيرة
والاشد اق تكون جبهة الاصوات انما تشق هواء كثير ورسانة في ذلك
تبين بما ذكرنا ان علة عظم الاصوات هي حسب عظم تفسد الهواء
وشدة صدماتها وكثرة قروح الهواء في الجبهة علة فتقول ذلك اسم الاصوات
صوت الرعد وقد بينا علة حدوثه في رساله لآثار العلوية وآثاره في راسه
مالا بد منه فتقول مدعية حدوثه فهو ان البخار من الصاعدين في اجوف الجدار
والبراري والارز في الهواء واختلط واحتوى الجدار الرطب على اليابس الذي
هو الدخان واحتوى برد الزمهرير على البخار الرطب والبرص والبرص والبرص
انضغط البخار اليابس في جوف البخار الرطب والتهب وطب بخار رطب وفع
البخار الرطب وخرقه فيترقع البخار الرطب من حرارة ذلك البخار اليابس
كما يترقع ذلك الدخان اليابس كما يترقع البخار الرطب من حرارة ذلك البخار
حرارة النار دفعة واحدة وتحدث من ذلك قروح في الهواء وتضاعف الى
جميع الجهات وينتدح من خروج ذلك البخار من راس في جوف السحاب
ضوء يسمى البرق كما يحدث من دخان السحاب الذي من راس الجبال
يشعل ثم يطفى وربما يذوب ذلك البخار الرطب في جوف السحاب ويصير
ريحا يدور في خلل السحاب وجوف العود ويمسك به سمع له دوى
وتترقع كما يسمع الناس من جوفه اذا كان يمشي في السحاب والرياح وزجها
ينشق السحاب دفعة واحدة من جاة بخار من راسه فيكون منها صوت يسمي
يسمى صاعقة فهذه علة صوت الرعد ويصير حدوثه واما صوت الرياح فحالة
حدوثه بانها وان الرياح ليست شيئا سوى قروح الهواء وشرها وشره شدة لا يوجد

والأوتار وما شاكلها والحيوانية نوعان منطقية وغير منطقية فغير المنطقية هي
الاصوات التي لسائر الحيوانات العبر الناطقة واما المنطقية هي اصوات الناس
وهي نوعان دال هو غير داله فاما غير الداله كالتنحيك والبكاء والصياح وبالجملة كل
صوت لا هجاء له واما الداله فهي الكلام والا ما ويل التي لها هجاء وكل هذه
الاصوات انما هي قرع يحدث في الهواء من تصادم الاجرام وذلك ان الهواء
لشدة لطافته وخفة جوهرة وسرعة حركات اجزائه يتخلل الاجسام كلها
فاذا صدم جسم جسم آخر انسل بذلك الهواء من بينهما تدافع وتوج الى جميع
الجهات وحدب من حركته شكل كروي واتسع كالتوسع القارورة من نفخ الزجاج
فيها فكما اتسع ذلك الشكل ضعفت حركته وتوجه الى ان يسكن ويضمحل
فمن كان حاضرا من الناس وسائر الحيوانات الذي له اذن بالقرب من ذلك المكان
توج ذلك الهواء بحركته ودخل في اذنيه وبلغ الى صماخيه في مؤخر الدماغ
وتوج ايضا ذلك الهواء الذي هنالك فتحس عند ذلك تلك القوة السامعة
بتلك الحركة وذلك انه غير اعلم ان كل صوت فله نغمة وصيغة وهيئة روحانية
خلافه صوت آخر وان الهواء من شرف جوهرة ولطافة عنصره يحمل كل
صوت بهيئة وصوته ويحفظها لئلا يختلط بعضها ببعض فيفسد هيئتها الى ان
يبلغها الى اقصى مدى ما ياتها عند القوة السامعة لتؤديها الى القوة المخيلة ثم
الى المفكرة وذلك تقدير العزيز العليم الذي جعل لكم السمع والبصار والافئدة
قليل ما تشكرون وادقد فرغنا من ذكر ماهية الاصوات وكيفية حل الهواء
لها وكيفية ادراك القوة السامعة لها فنذكر الان كيفية حدوث انواعها من
تصادم الاجسام بعضها من بعض فنقول ان كل جسمين تصادم برفق ولين
لا يسمع لهما صوت لان الهواء ينسل من بينهما قليلا قليلا فلا يحدث صوتا وانما
يحدث الصوت من تصادم الاجسام متى كان صدمها بسرعة وشدة فينضغط
الهواء عند ذلك وتندفع امواجه وتوج حركته الى الجهات الست بسرعة
فيحدث الصوت فيسمع كايضا في فصل قبل هذا والاجسام العظيمة اذا تصادمت
كانت صوتها اعظم لانها توج هواء كثيرا وكل جسمين من جوهرة واحدة مقدارهما
واحد وشكلهما واحد ونقراترة واحدة معا فان صوتيهما يكونان متساويين
فان كان احدهما اجوف كان صوته اعظم لانه يصدم هواء كثيرا داخلا وخارجا

ووفرة وقتها قد اصابه في حركته وحرارة احواله المحيطات والاشجار والنباتات
 وتحدث من ذلك فهو الاصوات والى والى من هذه الانواع كل ذلك
 يحس كرائحه من حده ومنه وصعدها وشكلها وتغيرها يطول شرحها واما
 اصوات الية في حريتها ومرورها وتوحيدها من راسها الى راسها من الهوى من
 حوهره وسيلان عنصره تحلها كلها ويكون حدوث تلك الاصوات وفردون
 انواعها بحسب تلك الاسباب التي ذكرنا في امر الرياح واما اصوات الحيوانات
 دوات الية واختلاف ابراعها وفردون بعضها فهي بحسب طول اعماقها
 وقصرها وسعة حلقها وتركيب حمارها وشدة استنشاقها للهواء وقوة
 ارسال انفسها من انواها وما اخرها يطول شرحها واما اصوات الية وانبات
 انتي لارية لها كالزنادير والحراد والصرصره ما شاكلها من تحريك الهواء
 بجراحين لها بسرعة وخفة فحدث من ذلك اصوات مختلفة كى يحدث
 من تحريك اوتار العيدان ويكون فو بها واختلاف انواعها بحسب طاقة احتجتها
 او عذتها وصور لها وتصرها وسرعة تحريكها لها اما الحيوانات الحرس كالاسماك
 والسرطان والاسلاف وما شاكلها فهي خرس لان ليس لها رية ولا حبال
 ولا يكون لها صوت واما فو من اصوات الخواهر المعدنية كالخشب
 والحديد والزجاج والنجارة وما شاكلها من اختلاف تلك الاصوات يكون
 بحسب شدة يسهل وصلاتها وتواكيفية مقام يرها من الكبر والصغر والطول والقصير
 والسعة والضيقة وفو اشتغالها من التجويف والتتيب وقوة الصدمه ما تعرض
 فيها من الاسباب كما سمين ذلك في موضعه ان شاء الله تعالى واما فو من
 اصوات الآلات المخذة للتصويت كالطبول والنوقات والدباب والدفوف
 والسرناى والمرادير والعيدان وما شاكلها فهي بحسب اشتغالها وحرارةها
 التي هي متخذة منها وكبرها وطولها وقصرها وسعة احوالها وحرارةها
 وصيق ثقلها ودفعة اوتارها وعلاها وبحسب فو تحريك اليه ركين لها
 واحتاج ان يذكر من هذا الفن طرعا كان احد اعراضها من هذه الرسالة تبيان ماهية
 الموسيقى الذى هو الخان مؤلفة من سمات متردة وهو المسمى بالنغمات المتبس وما ذكرنا
 بان النغمات المتبس هو الخان مؤلفة من سمات متردة وهو المسمى بالنغمات المتبس لا تحدث
 الا من حركات متواترة يسهل كونها متباعدة احتجنا ان نذكر اولا الحركة

غنا انديم والترك والعرب والاكرد والارمن والارمنوس وروم وسيرهم
من الامم المختلفة اللسان والصباع والخلق والاعداد وهذه الاشياء تجري في
الامة الواحدة من هذه اقواما يستلذون الخواص والصفات والصفات
مالا يستلذها غيرهم ولا يسربها من سواهم وهذا يشاهد فيهم في كل
يستلذ وقاما لحنا ويسربه ووقتا آخر لا يستلذون بل يكرهونه ويستهزئون
تجد حكمهم في ما كولا نهم ومشروباتهم ومشوماتهم وادواتهم وسائر
الملاذ والزينة والحاسن كل ذلك بحسب تغيرات امزجة الاخلاط واختلاف
الطباع وتركيب الابدان في الاماكن والازمان كناية اطرافه في رسله الاخلاق
واعلم يا اخي ايديك الله واياتا روح منه بان لكل امة من اساس الخدا من
الغنا واصواتها ونعماتها لا يشبه بعضها بعضا ولا يحصى عددها كثرة الا الله ع
الذي خلقهم وصورهم وطبعهم على اختلاف حلقهم والسننهم ولوانهم
ولكن نريد ان نذكر اصول الغنا وقوانين الاخلاق التي مهتكم سائرهم
وذلك ان الغنا مركب من الاخوان والجن مركب من النعمات والنعمة تحدث من
النقرات والاياعات واصلها كلها حركات وسكون كما ان الاشعار كلها مركبة من
المصاريع والمصاريع مركبة من المغايل والمغايل مركبة من الاسباب والاولاد
والقواصل واصلها كلها حروف متحركة وسواك كبر ذلك في كتاب العروض
وكذلك الاقوال كلها مركبة من الكلمات والاشياء من مسمياتها والادوات
وكلها مركبة من الحروف المتحركة والسواك كبر ذلك في كتاب العروض
وبالجمله من يريد ان يظفر في هذا العلم فيخرج من كتاب العروض والعروض
والمنطق ما لا بد منه وقد ذكر في رسالته في كتاب العروض ما لا بد منه
ونحتاج ان نذكر ههنا اصل العروض وقوانينها في كتاب العروض
لقوانين العروض فنقول ان العروض هو بيان السبب في حروف السبب
من المزحف وهي ثمانية متماثل في الاشعار العربية وهي هاء دال راء زاي سين
مستعمل فاعلان على معولات مضاعفة وهي باء تاء جيم ذال هاء
السبب والوتد والفاصلة سبب حرف واحد في حروف السبب والوتد
ومن واما كاهها والوتد ثمانية حروف في حروف السبب والوتد
نم وبلا ونحن واما كاهها والفاصلة رابعة حروف في حروف السبب والوتد

فهى مثل اصوات المزامير والسايات والرباب والدواليب والواغير وما شابه
 وصوت المتسلسلة ينقسم نوعين حادة وغلظية فما كان من السايات والمزامير
 اوسع تحوية وسما كان صوته اغلظ وما كان اضيق تجويفا وثقا كان احد صوتا
 ومن جهة اخرى ايضا ما كان من الثقب الى موضع النفخ اقرب كانت نغمته
 احد وما كان بعد كان اغلظ * واعلم يا اخي بان اصوات الالوتار المتساوية
 في الغلظ والطول والخرق اذا نقرت قفرة واحدة كانت متساوية فان كانت
 متساوية في اطول مختلفة في الغلظ كانت اصوات الغلظ اغلظ واصوات
 الماقيق احد وان كانت متساوية في الطول والعاط مختلفة في الخرق كانت اصوات
 المزوقة حادة واصوات المسترخية غلظية وان كانت متساوية في الغلظ والطول
 والخرق مختلفة في النقر كان اشدها نقر اعلها صوتا * واعلم يا اخي بان الاصوات
 الحادة والغلظية متضادات ولكن اذا كانت على نسبة تاليفية اثلثت وامتزجت
 واتحدت وصارت لحنا موزونا واستلذتها السامع وفرحت بها الالواح وسرت
 بها النفوس واذا كانت على غير نسبة تما فرت وتباينت ولم تاتلف ولم تستلذها
 السامع بل نفر عنها وتشمير منها النفوس وتكرهها الالواح والاصوات الحادة
 تسخن مزاج اخلاط الكيموسات الغلظية وتلطفها والاصوات الغلظية باردة رطبة
 ترطب مزاج اخلاط الكيموسات الجارة اليابسة والاصوات المعتدلة بين الحادة
 والغلظية تحفظ مزاج اخلاط الكيموسات المعتدلة على حالته كيلا تخرج عن الاعتدال
 والاصوات العظيمة البهاثة الغير المتناسبة اذاوردت على السامع دفعة واحدة
 معاجاة افسدت المزاج واخرجته عن الاعتدال وتحدث موت الفجأة ولها آلة
 صناعية يقال لها الارغن وكان اليونانيون يستعملونها عند الحروب يفزعون بها
 نفوس الاعداء ويسدون آذانهم عند استعمالها وتحريكها والنفخ فيها والاصوات
 المعتدلة الموزونة المتناسبة تعدل مزاج الاخلاط الخارحة عن حد الاعتدال وتفرح
 بها الطباع وتستلذ بها الالواح وتسربها النفوس (فصل) واعلم يا اخي ايديك الله
 وايمان وبروح منه بان امزجة الابدان كثيرة الفنون وطباع الحيوانات كثيرة الانواع
 ولكل مزاج ولكل طبيعة نغمة تشاكلها ولحن يلائمها لا يحصى عددها الا الله عز وجل
 والدليل على حقيقة ما قلنا وصحة ما صغنا انك تجد اذا تأملت لكل امة من الناس
 لحنان ونغمات يستلذونها ويفرحون بها لا يستلذها غيرهم ولا يفرح بها سواهم مثل

رسالة الجواهر اية ان التقدة في صناعة الهندسة ثمة ، وفي
صناعة العدد وفي رسالة الاسطرانومير بينت ان الشمس رحو في
التركيب كالأحد من المذنب والتمدة من صناعة الهندسة وفي
السبب ان دية بين نسبة المسوت صر و قد ر في علم الهندس واحد
في صناعة العدد وفي هذه الرسالة قد بينت ان الخواص من هندسة
والوتر كاللثة وانفاصلة كالاربع وسائر ثمة داخل وانفاصلة ك
ان سائر الاعداد من الاحاد وعشرات والاف والايون مركبة من الاربع
والثلاثة والاثنين والواحد وفي رساله المطلق قد بينت ان الجواهر كالواحد
والسبع المقولات الاخر كسبعة الاحاد و اربعة منها مقدمة هي الاربعة وهي
الجواهر والكلم والكيف والمخفف و سائر مركبة منها وفي رسالة الهيولي
الجسم مركب من الجواهر والحول والعرض والعمق و سائر من جسم مرتبة من
الجسم المطلق وفي رسائل لمبادى تعقيدية بينت ان البرى تعالى جس ثمة ونسبته من
الموجودات كسبة الواحد من العدد والعقل كالثنين وانفس كالثلة و الهيولي
كالاربعه وسائر اخلاق مركبة من الهيولي والصورة لخبرتين من انفس
الكليسة والنفس الكليسة مبعثة من العقل الكلى والعقل مبدع من البارى
جل ثناؤه ابدعه الله ثمة من شئى وصور فيه جميع ما سجد لله و قد بين
وخرضا من هذه الرسائل كما ان بين لاهن كى صناعة واحدة هي البرى
جل ثناؤه من همتا عند اكون اقرب الى فهمه و من خلقه و قد بينت ان
وهكذا فقه في سائر الرسائل و من ابعث فيه حكمة ووجودات و حكمة
عن بعض رذن الله حين وفده وحسن عديته و قد بينت ان صناعة
فتبارك الله احسن الخالقين و قد بينت ان جميع ما خلقه و قد بينت ان
الان الى ما كى فيه فتبين ان كل شئ من ترات ما ترات الله و قد بينت ان
ولا يان ان يكون ربه من سكران و عو رة من موسى و قد بينت ان
تلك الاور واية عايت تتفصل و تورات و قد بينت ان جميع ما خلقه و قد بينت ان
ازمان تلك السكون من ان يكون من ربه و قد بينت ان جميع ما خلقه و قد بينت ان
منه و لو كان نفسه به لكان من ربه و قد بينت ان جميع ما خلقه و قد بينت ان
ان يكون من ربه و قد بينت ان جميع ما خلقه و قد بينت ان جميع ما خلقه

مثل قولك غابت وفعلت وماشاكها واصل هذه الثلاثة حرف ساكن وحرف متحرك
 فهذه قوانين العروض و اصوله و اما قوانين الغناء و الالحان فهي ايضا ثلاثة اصول
 وهي السبب و الرد و الفاصلة فاما السبب فمقبرة متحركة يتلوها ساكون مثل قولك
 تن تن تن تن يكرر دائما و الوند نقرتان يتلوها ساكون مثل قولك تن تن تن تن تن
 و تكرر دائما و اما الفاصلة فمقبرات يتلوها ساكون مثل قولك تن تن تن تن تن تن تن
 تن فهذه الثلاثة هي الاصل و القوانين في جميع ما يتركب منها من النغمات و ما
 يتركب من السمات من الالحان و ما يتركب منها من الغناء في جميع الاعات اذا ركبت
 من هذه الثلاثة الاصول اثني اثنين كانت منها تسع نغمات وهي هكذا انقر و نقرتان
 مثل قولك تن تن و تكرر دائما و منها نقرتان و نقرة مثل قولك تن تن و تكرر دائما
 و منها نقرة و ثلاث نقرات مثل قولك تن تن و تكرر دائما و منها نقرتان و نقرتان
 مثل قولك تن تن و تكرر دائما و منها ثلاث نقرات و ثلاث نقرات مثل قولك
 تن تن تن و تكرر دائما و منها نقرتان و ثلاث نقرات مثل قولك تن تن تن و تكرر
 دائما و منها ثلاث نقرات و نقرتان مثل قولك تن تن تن و تكرر دائما و منها ثلاث
 نقرات و نقرة مثل قولك تن تن و تكرر دائما و منها نقرة و ساكون بقدر نقرة وهي
 الاصل و العمود مثل قولك تن تن دائما فهذه جملة النغمات الثمانية و اما
 الثلاثية فهي عشر اركيبات نقرة و نقرتان و ثلاث نقرات و نقرتان و نقرة و ثلاث
 نقرات و نقرة و ثلاث نقرات و نقرتان و ثلاث نقرات و نقرة و نقرتان و نقرة
 و ثلاث نقرات و نقرة و ثلاث نقرات و نقرتان و نقرة و ثلاث نقرات و نقرة
 و نقرتان و ثلاث نقرات و نقرتان و ثلاث نقرات و نقرة و ثلاث نقرات و ثلاث
 نقرات و نقرتان و ثلاث نقرات فهذه جميع انواع الابقاع المركبة من النقرات ثلاثة منها
 مفردة و تسعة ثنائية و عشرة ثلاثية فذلك اثنان و عشرون تركيبا و الذي يتركب
 من هذه في الغناء العربية ثمانية انواع وهي الثقيل الاول و خفيفه و النقيض الثاني
 و خفيفه و الرمل و خفيفه و الهزج و خفيفه فهذه الثمانية الاجناس هي الاصل
 و منها يتفرع سائر انواع الالحان و اليها تنسب و من الثمانية المقاطع يتفرع
 سائرها في دوائر العروض فقد تبين بما ذكرنا بان في كل صناعة من ازياديات
 اربعة اصول منها يتركب سائرها و تلك الاربعة اصلها واحد كما بينا في
 رسالة الامر شاطبي كيفية تركيب العدد من الواحد الذي قبل الاثنين و في

[illegible]

مساوية لارمان الحركات في العول ولا يمكن ان يقع في تلك الارمان حركة اخرى
تلك سميت السمات عند ذلك العمود الاول وهو الخفيف الذي لا يمكن اخف منه لانه
ان وقعت في تلك الارمان حركة اخرى صارت سماتها متصلة بعمدة القرة التي قبلها
والتي بعدها وصار الجميع صوتا واحدا متصلا وان كان ازمان السكونات طولها
بمقدار ما يمكن ان يقع فيها حركة اخرى سميت تلك السمات العمود الثاني والخفيف
الثاني واسكانت ارمان تلك السكونات اطول من هذه بمقدار ما يمكن ان يقع فيها
حركات سميت تلك السمات الثقيل الاول وان كانت تلك الازمان اطوال من
هذه بمقدار ما يمكن ان يقع فيها ثلث حركات سميت تلك السمات ثاني الثقيل وهو
الذي ذكره ووضعنا على ما يوجب القياس والقانون فاما على ما يعرفه اهل هذا
ارمان من المعين واصحاب الملاهي من الخفيف والثقيل فهو غير هذا وسنذكره
بعد هذا الفصل انشاء الله تعالى * ثم اعلم * يا اخي بانفسه ادارات ازمان
السكونات التي دين القرات والايقات على هذا المقدار من الطول خرج من
فصل وابقاوس والقياس من ان يدرك وتميزها القوة الذائقة السمعية والعلة
في ذلك ان الاصوات لا تثبت في الهواء زمانا طويلا الا ريث ما ياخذ المسماع
حسها من القدس ثم تصحّل تلك الاصوات من الهواء والحامل لها المؤدى الى
المسماع كايضا في فصل قبل هذا وهكذا ايضا طين الاصوات لا يمكن في المسماع
زمانا طويلا الا ريثما ياخذ القوة التخيلية رسومها ثم تصحّل من المسماع تلك
الطيمات فاد اطالت ارمان السكونات بين القرات والايقات وزادت على
المقدار الذي تقدم ذكره اصححت النعمة الاولى وطيسها عن المسماع قبل ان
ترد السمعة الاخرى فلا يقدر القوة المفكرة ان تعرف مقدار ازمان الذي بينهما
فتميزهما وتعرف التاسب الذي ليسهما لان جودة الدوق في المسماع هو معرفة
كمية الازمان التي بين السمعتين وما بين ارمان السكونات وبين ازمان
الحركات من التاسب والمقدار وعلى هذا المثال يجري حكم سائر المحسوسات
والقوى الحاسة المدركة لها وذلك ان القوة الباصرة ايضا لا تقدر ان تعرف
مقدار الاعداد ما بين المراتب الا اذا كانت متقاربة في الاماكن فاما اذا بعدت ما بينهما
من الاماكن كما بعد ما بين المسموعات بالارمان فلا تقدر القوة الباصرة ان تدركها
وتميز البعد ما بينهما الا بالالات الهندسية كالذراع والاشل والساب والقصة

والأجزاء في الأخرى حتى يستوي سهمهما في القوة والحرارة
 - بدو يخلق ويرد في حيزه وترجع مسبقا في سبعين سنة فيكون
 كنهما نعمة واحدة فقد استوي ودان سنوات هذه وترجع في سبعين سنة
 وجدت نعمة مطلق كل وترية ضده في نعمة مرمومة في حيزه وترية في حيزه
 والبقول وتوجد أيضا نعمة كل وترية مرمومة في حيزه وترية في حيزه
 مطلقا بالسواء يوجد أيضا نعمة مطلق كل وترية مرمومة في حيزه وترية في حيزه
 ثمه سواء وتوجد أيضا نعمة مطلق كل وترية مرمومة في حيزه وترية في حيزه
 الثالث منه مرموما بالنسبة وتوجد أيضا نعمة مرمومة في حيزه وترية في حيزه
 ومثل ثمة سواء وتوجد أيضا نعمة مرمومة في حيزه وترية في حيزه
 سواء وبالجملة ما من وتر ولا سبب من هذه الأجزاء في سبعين سنة في حيزه
 نسبة بعضها إلى بعض ولكن منها هي ضربة سريعة ومنها - وسبب من
 النسب الفاضلة أن تكون النعمة مثل الأخرى سواء وتكون النعمة المعذبة مثل
 الحادة ومثل ثمة لا تكون منها ومثل نصفها ومثل ربعها ومثل ثلثها
 ثمة فإذا استوت هذه الأجزاء على هذه النسب الفاضلة وحركات حركات
 متواترة متناسبة حدث عدد ذلك هي النعمات متواترة متناسبة حركات حركات
 وثقيلات غليطات فإذا الفت ضروريا من التثنية كما تقدم ذكره في
 فصل قبل هذا صارت النعمات الغليطات الثقيل النعمات الخفيفات الخفيفات
 كالاجساد وهي لها كالأرواح والتحدث بعضها بعضا وترتج وتضرب
 الحانها وغنا وكان مثل فقرات تلك الأجزاء عند ذلك بمنزلة الأقسام والنعمات
 الحاديات منها بمنزلة الحروف والأحان بمنزلة النعمات والعنساء بمنزلة
 الأقاويل والهواء الحامل لها بمنزلة القراطيس والنعاني المنتمية في تلك
 النعمات والأحان بمنزلة الأرواح المتودعة في الاجساد - ويرتج
 تلك الأحان إلى مسامع النفوس استلذتها يلبسها وترتج لها الأرواح
 وسرت بها النفوس لأن تلك الحركات والسكونيات التي تكون بينهما يصير عند
 ذلك مكيالا لآزمان وأذرعها ومحركات لأشياء في القديسة كما أن
 حركات الكواكب والأقلام المتصلات المتناسبات هي أيضا مكيال في هور
 وأذرع لها وإذا كيل بها الرمان كيلا متساويا متناسبا معند لا كانت لغنائها بمثلة

او لا بد كرم اهل هذه الصناعة فانه قد قيل استعينوا على كل صناعة باهلها
 فنقول ان اهل هذه الصناعة قالوا ينبغي ان نتخذ الالة التي تسمى العود خشبا
 يكون بلوله وعرضه وعمقه على النسبة الافضل وهو ان بلوله مثل عرضه ومثل
 نصفه ويكون عمقه مثل نصف العرض وعنق العود مثل ربع الطول وتكون
 الواحدة رقافا متخذة من خشب خفيف وكذلك الوجه رقيق صلب خفيف
 خاصة يطن اذ انقر ثم يتخذ اربعة اوتار بعضها اعظم من بعض على النسبة الافضل
 وهو ان يكون غلط البم مثل غلط الثلث ومثل ثلثه وغلط المثلث مثل غلط المثني
 ومثل ثلثه وغلط المثني مثل غلط الزبر ومثل ثلثه وهو ان يكون البم اربع وستين طاقة
 ابريشم والمثلث ثمانية واربعين طاقة والمثني ستة وثلثين طاقة والزبر سبعة وعشرين
 طاقة ثم تمد هذه الاوتار اربعة على وجه العود مشدودة اسفلها في المشط
 ورؤسها في الملاوي فوق عنق العود فعند ذلك تكون اطوالها متساوية
 وهي في غلظتها ودقتها مختلفة على هذه النسبة سدح لو كنتم تقسم طول الوتر
 الواحد باربعة اقسام متساوية وينسد دستان الخنصر عند الثلثة الارباع
 مما يلي عنق العود ثم يقسم طول الوتر من الراس بتسعة اقسام متساوية
 ويشدد دستان السبابة على التسع مما يلي عنق العود ثم يقسم طول الوتر من
 عند دستان السبابة الى المشط بتسعة اقسام متساوية تشدد دستان البنصر
 على التسع منه فانه يقع فوق دستان الخنصر مما يلي دستان السبابة ثم يقسم
 طول الوتر عند دستان الخنصر مما يلي المشط بثمانية اقسام ويزاد عليها هذا
 الدستان اعني دستان الوسطى يشدد بحبال نقطة من الوتر بينهما ومن بين
 دستان الخنصر ومن مابين الخنصر الى المشط فيصير نسبة نغمة الوسطى هذه
 الى نغمة الخنصر مثلها فابق من الوتر فوق ويشدد عند ذلك دستان الوسطى
 فانه يقع فيما بين دستان السبابة والبنصر فهذا هو اصلاح العود ونسب الاوتار
 ومواضع الدساتين واما كيفية لمصالح النغم ومعرفة ما يكون ما بينها من النسب
 فهو ان يمد الزبر ويحزق بحسب ما يحتمل ان لا ينقطع ثم يمد المثني فوق الزبر ويحزق
 المثني ثم يزعم بالخنصر فينقر مع مطلق الزبر فاذا سمع نغمتهما متساويتين كانهما
 نغمة واحدة فقد استويا و الايزاد في حزق المثني وارضائه حتى يستويا ثم يمد المثلث
 ويحزق ويزعم بالخنصر وينقر مع مطلق المثني حتى يسمع نغمتهما متساويتين

[illegible]

سميات حركات الافلاك وواكب و اسماء الاماكن ذلك تدكرت افوس
الارباب في عالم نون سرور عالم الافلاك ولدات افوس التي هناك وعلمت
واحدة احسن الخول واطيب السمات وادوم السرور لان تلك
السمات هي طيب من تلك الاحياء احسن تركيها
وحوادثها وحررتها احسن نظامها وسماتها احوادثها
وانما سميت افوس الحرة التي هي في عالم النون احوال عالم الافلاك وتيقنت
اما وصفه بشي من ذلك الى الصعود الى هذه الارض واما حسنها من
افوس احيه في الارض لما اصبحت من الامم الحالية فان قائل فان الملك
طبيعة حاسة فيكون الاحياء اصوات ودعم فليعلم هذا القائل بان
الملك والكنع طبيعة حاسة فليس يخالف لهذه الاحياء في كل الصفات
وبذلك ان منها ما هو حي كالنار وهي الكواكب ومنها ما هو ميت كالنور وهي
الافلاك منها ما هو صلب كوحدة المرآة فهو حرم القمر ومنها ما هو بقل الدور
واسمها من النور وادوات النور وفلك عطارد وديان ذلك ان طل الارض
يبلغ في وسطه ان فلك عطارد وهذه كلها اوصاف الاحياء الطبيعية
والاحياء الفلكية شاركتها فيهما فقد بين بان الملك وان كان طبيعة حاسة فليس
يخالف للاحياء الطبيعية في كل الصفات في بعض احوال بعض وذلك
انها ليست بحارة ولا باردة ولا رطبة بل بصفة صلابة من الياقوت
واسقى من الهواء اشبه من النور واصقل من وحده المرآة وانها ليس بعضها
بعضا وتصطط وتحت وتط كالبطن الحديد والاحاس ونكون نعمتها متساوات
مؤتلفات والاهاموروات كما يسمونها في سمات اوتار العيوان ومساكناتها
فصل واعلم يا اخي ايدك الله وايانا بروح منه انه ان لم يكن لحركات
اشخاص الافلاك اصوات ولا نصات لم يكن لاهلها فائدة في القوة السامعة
الموجودة فيهم وان لم يكن لهم سمع فهم اذا صمكم سمى وهذه حال الجمادات
الجمادات الماقسات الوجود وقد قاله ليل ووصح السرهان بطريق
الناطق اعلم بان اهل السموات وسكان الافلاك هم ملكة الله تعالى
وخالفه اياه يسمون وينصرون ويقتلون ويملون ويقرأون ويسبحون الليل
والنهار لا يمترون وتسبحهم الحياطين قراءة داود المني عم الرور في الحراب

في طباع الصبيان اشتياق الى احوال الابأوالامهات وفي طباع السلا مذة
 والمتعيلين لشتياق الى احوال الاستاذين والمعلمين وفي طباع العامة اشتياق الى
 احوال البلوغ وفي طباع العقلاء اشتياق الى احوال الملثكة وتشبه بهم كاذكر
 في حد الفلسفة انها التشبه بالاله بحسب طاقة الانسانية ويقال ان فينا
 غورس الحكيم سمع بصفأجوهرفنفسه وذكأقلبه نغمات حركات الافلاك
 والكواكب فاستخرج بجمودة فكره اصول الموسيقى ونغمات الاخان وهو اول
 من تكلم في هذا العلم واجبر عن هذا السر من الحكمأ ثم بعده ينقوم اخس وبطليموس
 واقليدس وغيرهم من الحكمأ وهذا كان غرض الحكمأ من استعمالهم الاخان
 الموسيقى ونغم الاوتار التاليفية في الهياكل وبيوت العبادات عند القرايين في
 سنن النواميس الالهية وبخاصة الاخان الحزنية المرققة للقلوب القاسية
 المذكرة للنفوس الساهية والارواح اللاهية الغافلة عن سرور عالمها الروحاني
 ومحلهما النوراني ودارها الحيوانية وكانوا يلحنون مع نقرات تلك الاوتار كلمات
 وابيات موزونة قد الفت في هذا المعنى ووصف فيها نعيم عالم الارواح ولذات
 اهله وسرورهم كما يقرأ غزاة المسلمين عند النفير آيات من القرآن انزلت في هذا
 المعنى لترغب النفوس بها الى نعيم الجنان ممثله قوله تعالى ان الله اشترى من
 المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون
 وعدا عليه حقاني التورية والانجيل والقرآن واخوات هذه الايات من القرآن
 وكما يشدون ايضا عند اللقاء والجملة بالعربية والفارسية (قول الشاعر)
 بيا نادل وجان بخد او ندس باريم * اندوه درم وغم دينار نه داريم
 جان رازي دين وديانت بغرو شيم * واين عمر فنار ابره غزو كذاري
 فاما الايات والاشعار التي كانت الحكمأ الالهيون يلحنونها عند استعمالهم الموسيقى
 في الهياكل وبيوت العبادات لترقيق القلوب القاسية وتنبية النفوس الساهية
 من نوم الغفلة والارواح اللاهية من رقدة الجهالة لتشويقها الى عالمها الروحاني
 محلها النوراني ودارها الحيوانية ولاخراجها من عالم الكون وتخليصها من غرق
 بحر الهيولى وبخاتها من اسر الطبيعة فهي ما هذا معناه يا ايها النفس الغايضة
 في قعر الاجسام المدلهممة والارواح الغريقة في ظلمات الاجرام ذوات الثلثة
 الابعاد الساهية عن ذكر المعاد المنخرقة عن سبيل الرشاد اذكروا عهد الميثاق اذ قال

كما ن داية لاحسن هي داية لافضل (وسمى اي سحر من قبل قس من مومنين
ابوين في داية الروح كذا من خمسة هم من في داية لاحسن وذا من مومنين
رب ندين صبح على عديم دوات ونداء دافد داية لاحسن وذا من مومنين
وهذه الامة روحية لاحسن داية لاحسن وذا من مومنين
لموسى قيريين داية لاحسن وذا من مومنين داية لاحسن وذا من مومنين
مضمويا تهم بمائة الامور السبعة نبي دوات تهم داية لاحسن وذا من مومنين
جن ثمانية كايه في زس داية لاحسن دوات تهم داية لاحسن وذا من مومنين
حررتها وحسنها وذا من مومنين داية لاحسن وذا من مومنين داية لاحسن
وامتدت مائة لرس ما تهم داية لاحسن دوات تهم داية لاحسن وذا من مومنين
الارض ونعمته داية لاحسن دوات تهم داية لاحسن وذا من مومنين
مناسبة بعضها الى بعض وذا من مومنين داية لاحسن وذا من مومنين
وذلك ان نعمته الروح قوي خمد يصغر دوات تهم داية لاحسن وذا من مومنين
خلط الباهر وتدمع وذا من مومنين داية لاحسن دوات تهم داية لاحسن
وتنبت داخل السون وذا من مومنين داية لاحسن دوات تهم داية لاحسن
قوته وذا من مومنين داية لاحسن دوات تهم داية لاحسن وذا من مومنين
وتربد في قوته وذا من مومنين داية لاحسن دوات تهم داية لاحسن
في الاحضان المشاكسة لها واستعملت تهم داية لاحسن دوات تهم داية لاحسن
طبيعتها لطيفة الامراض لعابية والعدل العارضة داية لاحسن وذا من مومنين
وخفت عن المرضى المبدأن داية لاحسن دوات تهم داية لاحسن وذا من مومنين
قويت افقها وطهرت داية لاحسن وذا من مومنين داية لاحسن دوات تهم داية لاحسن
الاروب والخصومات داية لاحسن دوات تهم داية لاحسن دوات تهم داية لاحسن
لهم في داية لاحسن في الاوقات داية لاحسن دوات تهم داية لاحسن دوات تهم داية لاحسن
على اربعة وذا من مومنين داية لاحسن دوات تهم داية لاحسن دوات تهم داية لاحسن
عظمت داية لاحسن وذا من مومنين داية لاحسن دوات تهم داية لاحسن دوات تهم داية لاحسن
واتساع لادرسه في داية لاحسن دوات تهم داية لاحسن دوات تهم داية لاحسن
ان اقطار اكر داية لاحسن دوات تهم داية لاحسن دوات تهم داية لاحسن
مبدأن الى داية لاحسن وذا من مومنين داية لاحسن دوات تهم داية لاحسن دوات تهم داية لاحسن

افكار النفوس بطريق السمع وبصورت فيها رسوم تلك المعاني التي كانت مستودعة
 في تلك الاخوان والعمات استغنى عن وجودها في الهواء كما استغنى عن المكتوب
 في الألواح اذا فهم وحفظ ما كان مكتوبا فيها من المعاني وهكذا يكون حكم
 النفوس الجريئة اذا هي تمت وكملت وبلغت اقصى مدى غاياتها مع الاجساد
 فعند ذلك تهدمت اجسادها اما بموت طبيعي او عرضي او بقران في سبيل الله
 واستخرجت تلك النفوس من الاجساد كما استخراج الدر من الصدف والجنين
 من الرحم والحب من الاكام والثمر من القشرة واستوفى بها امر آخر كما يستأنف
 بالدر امر اخر اذا خلص ورمى بالصدف وهكذا حكم الثمار والحب اذا داركت
 ونضجت فليس الا الحصاد والصرام ورمى قشورها واتبناها وتحصل لبها
 ويستأنف بها امر آخر وهكذا حكم النفوس من بعد مفارقة الاجسام يراد بها
 امر آخر كما ذكر الله عز اسمه بقوله افريتم ما تمنون اأنتم تخلقونه ام نحن الخالقون
 نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن بمسبوقين على ان نبدل امثالكم وننشئكم
 فيما لا تعلمون وهكذا ايضا حكم نفوس الحيوانات بعد الذبح يستأنف بها امر آخر
 فلا تقدر يا اخي بان عرض واضع الناموس في تحليلها ذبح البسمات ثم
 في انهيها كل عند الرايين انما هو اكل لجانها حسب بل غرضهم تخلص نفوسها
 من دركات جهنم عالم الكون والفساد وتقلها من حال القص الى حال التمام
 والكمال في صورة الانسانية التي هي اتم واكمل صورة تحت فلك القمر وهذه
 الصورة هي آخريات في جهنم عالم الكون والفساد كما بينا في رسالة حكمة الموت
 دسريا اتخايدك الله وانانا بروج منه وتعكروا علم بان حسمك صدف ونفسك
 برة ثمينة لا تفعل عسها فان لها قيمة عظيمة عند باربها وخالقها وقد بلغت آخريات
 في جهنم فان بادرت وبردوت وسعيت وخرجت من هذا الباب الذي ظاهره
 من قبله العذاب ودخلت من الباب الذي باطنه فيه الرحمة صرت ساجدا ودخلت
 الجسة في صورة الملائكة الخفية بالقوة ونحولت الى الصورة الانسانية بالفعل
 فقد افلحت وفرت وبجوت * واعلم * يا اخي ايدك الله واينا بروج منه بان
 صورة الملائكة هي التي توفي نفسك عند مفارقة الجسد كما ذكر الله تعالى بقوله
 قل يتوفىكم ملك الموت الذي وتل بكم ثم الى ربكم ترجعون * واعلم * يا اخي
 ايدك الله يا بروج منه بان ملك الموت هو قاطلة الارواح وداية النفوس

[illegible]

١١
 كرتة الارض اعمى كره النار التي دون فلك القمر مثل قطر كره الارض ويرى مثل ثلثه
 وقطرها كرتة الارض ويرى مثل قطر كرتة السديم ومن ثلثها وقطر كرتة السديم مثل قطر كرتة
 الارض ومن ثلثها ومعنى هذه النسبة ان جوهر النار في اللطافة مثل جوهر
 الهواء ومن مله وجوهر النار في اللطافة مثل جوهر الماء ومن ثلثه وجوهر
 الماء مثل جوهر الارض ومن ثلثها واماعة سد هم الارز الذي هو مماثل لركن
 النار ونعمة من ثلثة خرازة النار وحدتها تحت الاوتار كلها وشدهم البهم المماثل
 لركن الارض فوقها كائنها والمثني مما يلي الزير والمثلث مما يلي البهم هي ايضا لعلتين
 اشنتين احدهما ان نعمة انزير حادة خفيفة تتحرك علوا ونعمة البهم غليظة ثقيلة
 تتحرك الى اسفل فيكون ذلك امكن لمراجتهما واتحادهما وكذا حال المثني
 والمثلث والعللة الاخرى ان نسبة غلط الزير الى حاط المثني والمثني الى المثلث والمثلث
 الى البهم كنسبة قطر الارض الى قطر كرتة السديم وكرتة السديم الى كرتة الزمهرير
 والزمهرير الى الاثير فهذه النسب شدهم لها على هذا الترتيب واما
 استقامتهم نسبة الثمن في نعم الاوتار دون الخمس والستس والسبع
 ونسبة البهم الى ثمانية اجل ايهام شتية من الثمانية هي اول عدد مكعب وايضا فان
 النسبة كما كانت اول عدد دواء وكانت الاشكال ذوات السطوح الستة افضلها
 بقوا المكعب والمتقدم عليها فيه من التساوي كما بينا في رساله الجيوم طريا وذلك
 ان طول هذا الشكل وعرضه وعمقه كلها متساوية وله ستة سطوح مربعات كلها
 متساوية وله ثمان زوايا مجسمة كلها متساوية وله اثنا عشر ضلعا متوازية متساوية
 وله اربع وعشرون زاوية قائمة متساوية وهي من ضرب ثلثة في ثمانية وقد قلنا قبل
 هذا ان كل مصنوع كان التساوي فيه اكثر فهو افضل وليس بعد الشكل الكروي
 شكل اكثر تساويا من الشكل المكعب فمن اجل هذا قيل في كتاب اقليدس في
 المتاله الاخير ان شكل الارض بالمكعب اشبه وشكل العلك بندي ثلثا عشرة
 قاعدة تسميات اشهد وقد بينا في رساله الاسطرلاب اعني فضيلة الشكل الكروي
 والعدد الاثن عشر ومن فضيلة الثمانية ايضا ما ذكرته الحكماء اليونانيون ان بين
 اقتدارا كذا لا يذكر وبين قطر الارض والهوائيسبة موسمية ويان ذلك انه اذا كان
 قطر الارض ثمانية وكان قطر كرتة الهواء تسعة فان قطر فلك القمر اثنا عشر وقطر فلك
 عطارد ثلثة عشر وقطر فلك الزهرة ستة عشر وقطر فلك الشمس ثمانية عشر

وسبعة متحركات فنسبة سواكن حروف مدية الى مفتوحة كانهما خمسة من ستة
حروف نصفه الى متحركة كما كان نسبة سواكن حروف مدية الى مفتوحة كانهما
وهكذا تجد حكم الواو والياء في كل واحد منهما من حيث السكون والمدية والنقص
هذه مفاعيل مفاعيل مفاعيل مفاعيل مفاعيل مفاعيل مفاعيل مفاعيل مفاعيل
حروف ثلث البيت الى متحركات حروف كنسبة سواكن حروف مدية الى مفتوحة كانهما
متحركاته وكنسبة سواكن كنه الى متحركاته كما يوافي عن هذا البيت وحاله وحاصل
بيت من الاشعار اذا سلم من الزخاف مضغاً كان او مرراً او ممدداً وانما كانت حكم
الازمان التي بينها وهذه صورتها لعل علامتها المتحركات ولا بدت علامة
السواكن فقولن مفاعيلن (١٠٠٠٠٠٠٠) وقولن بينا مفاعيلن (١٠٠٠٠٠٠٠)
احكم المصنوعات واكثر اركبت ما كان تأليف اجزائه واساس بيته على النسبة
الافضل ومن امثال ذلك ايضا صناعة الكتابة التي هي اشرف الصنائع وبها ينظر
الوزراء الكتاب واهل الادب في مجالس الملوك مع كثرة انواعها ونوعها وفروعها
وذلك ان لكل امة من الامة كتابة مانعها الاخرى كالعربية والفارسية والسريانية
والعظمية والعبرانية والرومية واليونانية والهندية وما شاكلها لا يخص بها
الا الله الواحد القهار الذي خلقهم مع اختلاف اللسان منهم ولونهم وأخلاقهم
وطباعهم وصناعاتهم وعلومهم ومعارفهم كل ذلك لسعة علمه وقد مشبهت
واتقان حكمته سبحانه ويحمد له ويريد ان تدكر مرة في هذا الفصل من اصل الحروف
وكيفية تركيبها وكيفية مقاديرها ونسب قائلها الفاضلة بقول ابن فضل
الكتابات كلها في اي لغة وضعت وفي امة كانت اوراني اقلام خصت ابوابي نقش
صورتي وان كثرت فمن اصنعها كلها الخط مستقيم الذي هو قعر الدائرة والخط
المقوس الذي هو محيط الدائرة فما سير الخروف في دائرة مستقيمة وهو المستقيم في
رسالة الجوامع يا شيخنا قد دخل الى صناعة الهندسة والدين ما ليس له من صناعات
الحروف التي في كتاب العربية ليكون دليلا على صحة تقدير حركاتها وصفها
بان اصل الحروف كلها هو الخط المستقيم والخطين الكثرين هما الانحناء والتميز
الدائرية والاخر يحيطها وهي هذه ابسط ما خرج من ادراك من يشاء من
طالع عرف في مثل من هؤلاء في فاضل الانبياء الخبير والمثلث نجد
هذه الحروف بعضها خط مستقيم مثل هـ ا ب ت ث و بعضها منحني مثل ذ

واجتناب الحان غنائهم ايضا ثمانية كما سنبين في فصل آخر وقد قيل ان الجنان
 ثمانى مراتب والنيران سبعة ابواب وقد بينا في رسالة البعث والقيمة حقيقتيهما
 وعلى هذا القياس يا اخي ان تأملت الموجودات وتصفحت احوال الكائنات
 وجدت اشيا كثيرة ثنائيات وثلاثيات ورباعيات وخاسيات وسداسيات
 وسباعيات ومثمنات وتسعات ومعشرات وما زاد على ذلك بالغاما بلغ وانما
 اردنا بذلك المثلثات ان تنبهك من نوم الغفلة ورقدة الجهالة وتعلم ان السبعة
 الذين قد شغفوا بذكر المسبغات وتفضيلها على غيرها انما كان نظرهم نظرا جزئيا
 وكلامهم غير كلي وكذلك حكم الثنوية في المثنويات والنصارى في تثليثهم
 والطبيعيين في مربعاتهم والحزمية في محسباتهم والهند في مسدساتهم والكياليه
 في متسعاتهم وليس على هذا مذهب اخواننا الكرام ايدهم الله وايانا بروح
 منه حيث كانوا في البلاد بل نظرهم كلي وبحسبهم عموم وعلمهم جامع ومعرفتهم
 شاملة فلنعد الى ما كنا فيه فنقول قد تبين اذا ما ذكرنا من صنعة العود وكية
 او تاره وتناسب ما بين غلاظها ودقاقها وكية دسائنتها وكيفية شدتها وما بينها
 من التناسب وكية نغمات نقرات او تارها مطلقا ومزموما وما بينهما من التناسب
 بان احكم المصنوعات واتقن المركبات واحسن الموضوعات ما كان تاليف
 اجزأيه وبنية تركيبه على النسبة الافضل ومن اجل هذا صارت الالحان تستلذها
 اكثر السامع وتستحسن صنعتها واستعمالها اكثر العقول ويغنى بها في مجالس الملوك
 والروؤساء (فصل) فن الموضوعات المحكمة المثقنة ايضا صفة الكلام واقاويل وذلك
 ان احكم الكلام ما كان ابين وابلى واين البلاغات ما كان افصح واحسن الفصاحة
 ما كان موزونا مقفى والذالموزونات من الاشعار ما كان غير منزحف والذى هو غير
 منزحف من الاشعار هو الذى حروفه السواكن وازمانها مناسبة لتحركات
 حروفه وانما هنا والمثال في ذلك الطويل والمديد والبسيط فان كل واحد منها
 مركبة من ثمانية مقاطع وهى هذه * فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولن
 مفاعيلن فعولن مفاعيلن وهذه الثمانية مركبة من اثني عشر سيبا وثمانية اوتاد
 جعلتها ثمانية واربعون حرفا عشرون منها سواكن وثمانية وعشرون حرفا
 متحركات والمصراع منه اربعة وعشرون حرفا عشرة سواكن واربعة عشر
 متحركات ونصف المصراع الذى هو ربع البيت اثنا عشر حرفا خمسة منها سواكن

[illegible]

ن ر و بعضها مركبا . منهما مثل سائر الحروف وعلى هذا المثال والقياس يوجد
حروف كتابات سائر الأمم مثل الهندية فإنه كذا ٣٢١ هـ ٩٨٧٦ ومثل السريانية
هكذا م ل ح ٨٠٥ ا ب ل ا ب ع د ه د ص ا ح ر ف ٢ ص ٦ لا د ه و هكذا العبرانية
مثل هذ ا ب ث ح ٦٦ ح ا ح ح ا د ك ل ح ل م ر و م ر م ٢ د ل ح د و م ع ه و هكذا
الرومية مثل هذ ا ب ٩٧٢ ف الررى ٣ ه ن ل ن ا ل ع ط ا ع ا ه سا ما و هكذا اليونانية
مثل هذ ا و هكذا الفارسية مثل هذ ا ب ك د و س د چهار پنج شش هفت هشت نه
وهكذا الذى لاخوان الصفا مثل هذ ا ب ك ح ٦٦ ح ك ا د و ا ذ ق د تبين بما ذكرنا
ان اصل الحروف والكتابات كلها هو الخط المستقيم الذى هو قطر الدائرة
والخط المقوس الذى هو محيطها فزيدان تبين ايضا ان اجود الخطوط واوضح
الكتابات واحسن المؤلفات ما كان مقادير حروفها بعضها من بعض على تسوية
الافضل فلذلك اولا ما قاله اهل هذه الصناعة اعنى ضاعة الكتابة لتكون اقوى
للحجة واوضح للبيان وارشد الى القياس والقانون قال المهر الحاذق المهندس ينبغي
لمن يريد ان يكون خطه جيدا او كتابته صحيحة ان يجعل لها اصلا يبنى عليه حروفه
وقانونا يقىس عليه خطوطه والمثال فى ذلك فى كتابة العربية هو ان يخط الالف
اولا بامى قدر سائر يجعل غلظه مناسبا لطوله وهو الثمن واسفله ادى من اعلاه
ثم يجعل الالف قطر الدائرة ثم يبنى سائر الحروف مناسبا لطول الالف ومحيط
الدائرة التى الالف مساو لقطرها وهو ان يجعل الباء والنساء والتأكل واحد منها
طوله مساويا لطول الالف ويكون رؤسها الى فوق الثمن مثل هذا * ا ب ت
ث * ثم يجعل الجيم والحاء والتأكل واحد منهما مدته من فوق نصف الالف
وتقويسه الى اسفل نصف محيط الدائرة التى الالف مساو لقطرها مثل هذا
(ج ح خ) ثم يجعل الدال والذال كل واحد منهما مثل طول الالف اذا قوس ثم
يجعل اراء الزاء كل واحد منهما مثل ربع محيط الدائرة ثم يجعل السين والشين كل
واحد منهما رؤسها الى فوق ثمن الالف ومدتها الى اسفل نصف محيط الدائرة
مثل هذا (س ش) ثم يجعل الصاد والضاد مدة طول كل واحد منهما الى قدام
مثل طول الالف وفتحتهما مثل ثمن الالف ومدتها الى اسفل نصف محيط الدائرة
المقدم ذكرها مثل هذا (ص ض) ثم يجعل الطاء والظاء كل واحد منهما طولها
مثل طول الالف وفتحتهما مثل ثمن الالف ورؤسها الى فوق بطول الالف مثل

مدينية الى فوق راسه ووضعه راسه على صدره وفتح اذنه من تحت
 يديه ثم انزل راس اصابع رجليه من تحت يديه وفتح راسه من
 على صورة فمته ووجود طول وجهه من راسه الى تحت شفاة فمته
 شبر او ثلثا ووجود ثلثه من راسه الى تحت شفاة فمته من راسه
 واحدة من شبره ووجود طول راسه ربع شبره ووجود راسه من راسه
 ووجود شق فيه وشقيه كل واحد مساوي لآخر نصف طول راسه واحد
 ربع شبر ووجود راسه من راسه الى راسه من راسه من راسه من راسه
 طول ابهامه وطول خصره من راسه الى راسه من راسه من راسه من راسه
 ثمن شبر وكذلك زيادة الوسطى على راسه من راسه من راسه من راسه
 عرض صدره شبر او نصفه ووجود راسه من راسه من راسه من راسه من راسه
 ومن راس فواده الى راس ارقوه شبر ووجود راسه من راسه من راسه من راسه
 هذا المثل والقيس وجود راسه من راسه من راسه من راسه من راسه من راسه
 والعصاة المسكات بعظمه ووتره من راسه من راسه من راسه من راسه من راسه
 وعرضها وعظمها من راسه من راسه من راسه من راسه من راسه من راسه
 وانثيس يوجد اذا اعتبر بنية اذن من ساير الحيوان من راسه من راسه من راسه
 نوع منها الجملة بدنه او بعضها الى بعض مناسبة لمباكمية وامباكمية وانثيس
 جميعا لا تخل شيئا هذا اذا سلمت من افوت اعداءه عند لاش او عند لاش
 من فساد الاخلاط وتغير المرح ووجد من راسه من راسه من راسه من راسه من راسه
 يملكون الصناعات الخدق مصنوعة منهم من لاش من راسه من راسه من راسه من راسه
 بعضها لبعض في التركيب والقيس وبنية كل راسه من راسه من راسه من راسه من راسه
 ثبائه وتشبيها بحكمته كما قيل في حد النفسه شهي اسبغ به راسه من راسه من راسه
 الانس و اعلم يا مني ان راسه من راسه من راسه من راسه من راسه من راسه
 الدالة التي تقدم ذكرها في هذه القبول ان راسه من راسه من راسه من راسه من راسه
 المركبات وحسن لاشه من راسه من راسه من راسه من راسه من راسه من راسه
 اجزائه على من راسه من راسه من راسه من راسه من راسه من راسه من راسه
 الافلاك وكواكبهم وبنية راسه من راسه من راسه من راسه من راسه من راسه
 ايضا بعضها على بعض على لاشه من راسه من راسه من راسه من راسه من راسه

احروف ومسابها مردة مفردة فاما عند التركيب والتاليف فرمما يختلف وتغير
 لعل يطول شرحها ولكن على الحرر يجب عند تعليمه للخط التوقف عليها فقد تبين
 اذا بما ذكرنا بان احكم المصنوعات واتقن المركبات واحسن المسؤولات ما كان
 تركيب بنيتها وتاليف اجزائه على النسبة الا فضل والنسب الفاضلة هي المثل
 والمثل والنصف « والمثل والثلث « والمثل والرابع « والمثل والثلث « كما بينا قبل
 ومن امثال ذلك ايضا صورة الانسان وبنية هيكله وذلك ان البارى جل ثناؤه
 جعل طول فامته مناسباً لعرض جثته وعرض جثته مناسباً لكبر جثته وطول
 ذراعيه مناسباً لطول ساقيه وطول عضديه مناسباً لطول فخذه وطول رقبته
 مناسباً لطول عمود ظهره وكبر راسه مناسباً للعمق تجويفه واستدارة وجهه
 مناسباً لعمق صدره وشكل عينيه مناسباً لشكل فمه وطول اذنه مناسباً لعرض
 جبينه وقدر اذنيه مناسباً لمقدار خديه وطول امعائه مناسباً لطول اوراده وتجويف
 معدته مناسباً لكبر كبده ومقدار قلبه مناسباً لكبر ريته وشكل طحالها مناسباً لشكل كبده
 وسعة حلقومها مناسباً لكبر ريته وطول اعضائها وغلظها مناسباً
 لكبر عظامها وطول اضلاعها وتقويسها مناسباً لصندوق صدره وطول عروقه
 وسعت هامها مناسباً لمسافة اقطار جسده وعلى هذا المثال يوجد اذا تأمل
 واعتبر كل عضو من اعضا بدن الانسان مناسباً لجملة جثته نسبة ما ومناسباً لبعض
 عضو من اعضاء الجسد نسبة اخرى لا يعلم كنه معرفتها الا الله عز وجل الذى
 حاقها وصورها كما شا كيف شا كما ذكر بقوله جل ثناؤه لقد خلقنا الانسان فى
 احسن تقويم وقال خلقك فسواك فمذلك فى صورة ما شأركبك واعلم يا اخي ايدك
 الله واينا بروح منه بان النطفة اذا سلمت فى الرحم من الاوقات العارضة هناك
 ومن فساد الاخلاط وتغير المراج ومناحس اشكال الفلك عند مسقط النطفة وعند
 المبادى شهر اب شهر وتمت بنية البدن وكملت صورة الجسد كما بينا ذلك فى رسالة
 لما اخرج الطفل من الرحم صحيح البنية تام الصورة وكان طول قامته ثمانية اشبار
 بشبره سواء من راس ركبته الى اسفل قدميه شبران ومن ركبته الى حقويه شبران
 ومن راس فواده الى مفرق راسه شبران واذا اقتح يديه ومد هما يمينه
 ويسره كما يفتح الطائر جناحيه وجد ما بين راس اصابع يده اليمنى الى راس اصابع
 يده اليسرى ثمانية اشبار النصف من ذلك عند ترقوته والرابع عند مرقبيه واذا

وكوا كبها وحر كاتها متناسبات ومؤلفات على النسبة الافضل وان لتلك
الحركات المتناسبة نعمات متناسبة مترنات لذ بذات كالنفا في حركات اوتار العبدان
ونعمتها فاذا فكر ذواللب واعتبر تبين له عند ذلك وعلم ان لها صانعا حكيميا
صنعها ومركبة متناز كبها وموء لفا لطيفا الفها ويتيقن بذلك وتزول الشبهة
الموهبة التي دخلت على قلوب كثير من المرتابين وترفع الشكوك ويتضح الحق
ويعلم ايضا ويتبين له بان في حركات تلك الاشخاص ونعمات تلك الحركات لذة و
سرور اهنالك لاهلها مثل ما في نعمات اوتار العيدان لذة وسرور لاهلها ههنا فعند
ذلك تشوقت نفسه للعود الى هناك والاستماع لها والنظر اليها كما صدمت
نفس هرمس المثلث بالحكمة لما صفت وراء ذلك وهو ادريس البني صلح
واليه اشار بقوله تعالى ورفعه مكانا عليا وكما سمعته نفس فيثاغورث الحكيم
لما صفت من درن الشهوات الجسمانية ولطفت بالا فكار الدائمة والرياضات
الفلسفية العددية والهندسية والموسيقية فاجتهد يا اخي ايدك الله
وايانا بروح منه في تصفية نفسك وتخليصها من بحر الهوى واسر الطبعه
وعبودية الشهوات الجسمانية وافعل كما فعلت الحكماء ووضعت في كتبها فان
جوهر نفسك من جوهر نفوسهم واعمل كما وصفت في كتبها الانبياء ع م وصف
نفسك من الاخلاق الرديئة والارأ الفاسدة واجهالات المتراكمة والافعال
السيئة فان هذه الخصال هي المانعة لها عن الصعود الى هناك بعد الموت كما
ذكر الله تعالى بقوله لا يفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل
في سم الخياط * واعلم يا اخي بان جوهر نفسك من الافلاك نزل يوم مسقط
النطفة كما بينا في رسالة لنا الى السماء يكون مصيرها بعد الموت الذي هو مفارقة
الجسد كما ان من التراب يكون جسده الى التراب يكون مصيره بعد الموت
* واعلم يا اخي بان هذه الحيوة الدنيا للنفوس المتجسدة الى وقته المفارقة
الذي هو الموت بمائة لمدة كوفي الجنين في الرحم من يوم مسقط النطفة الى يوم
الولادة * واعلم يا اخي بان الموت ليس هو شئ سوى مفارقة النفس الجسد
كما ان الولادة لم تكن شيئا سوى مفارقة الجنين الرحم وقال المسيح ع م من لم
يولد ولادتين لم يصعد الى ملكوت السماء وقال الله جل ثناؤه في صفة اهل
الجنة لا يدورون فيها الموت الا الموتة الاولى وهو مفارقة النفس الجسد مرة

ومن القوى الحيوانية لقوة التخيلة ومن الالفعل لظاهرة الحواس
والطرب ومن الاخلاق الجود والكرم والعفة ومن المحسوسات مشقة
ايضا وتر المني ونعماته ومن الالمان التزعم ومن الكلام والاشعر
والطعوم الخلاوة ومن الانوان ما اعتدل السبعة كالمسور ومن رويح
واينسج والمرزنجوش وماشاكلهم من الروائح حذرة بيضاء والحمة
ورائحة ولون معتدل وما الذي يشاكل رمان الصيف من اربع نكهات
الهابط من وتد السماء الى وتد المغرب ومن نبروج من اول
السنبلة ومن ارباع الشهر الزرع الذي سعة ايام ومن الاتصاف
الايسر الى المقابلة ومن الاركان ركن الدروم السبع حرارة
الجهات الشرق ومن الريح الضرب من ربح يوم ست ساعات
النهار ومن اخلاط المزاج مرة الخضراء ومن ربيع حمر
القوى الطبيعية القوة الحدية ومن القوى حيوية القوة
الاخلاق الشجاعة والسخا ومن الالفعل الظاهرة سرعة الحركة
ومن المحسوسات المقوية لها مثل يمت وتر يروم والاحمر
وماشاكلها ومن الكلام الاشعار وماشاكلها من شعاع
والطعوم الحريفات ومن الالوان الصفرة والحمرة ومن رويح
وماشاكلها وبالجملة كل طعم ولون ورائحة حذرة اربعة
الحريف من ارباع الفلك الزرع الهابط من تد المغرب الى
البروج من اول الميزان الى آخر القوس ومن ربيع اربع
الايام بعد النصف ومن الاتصاف بعد اربعة الى التربع
الارض ومن الطبائع البرودة ونيس ومن الجهات العرب ومن
ومن ارباع اليوم ست ساعات من اول الليل ومن اخلاط
ومن ارباع العام ايام الكهولة ومن القوى الطبيعية القوة
الحيوانية القوة الحافظة ومن الاخلاق العفة ومن
والتثبت ومن المحسوسات المشكلة لها نعمات ثلث
وماشاكلها ومن الكلام والندج ما كان في وصف العف
والخصافة ومن الطعوم القبوضت من الالوان السوداء

لا يكون بينهما زمان نقرة ثم اربع نقرات كل اثنتين منهما متواليتين بينهما زمان نقرة
مثل قولك فاعلن تن تن تن مثل صياح الدراج كى كى كى
كى واما خفيف الرمل فهو ثلاث نقرات متواليات متحركات مثل قولك
متفاعلت تن تن تن واما خفيف الخفيف فهو نقرتان متواليتان لا يكون بينهما زمان
نقرة ولكن بين نقرتين ونقرتين زمان نقرة مثل قولك فاعلن فاعلن تن تن
تن تن واما الهزج فهو نقرة مسكسة واخرى اخف منها بينهما زمان نقرة
وبين كل اثنتين زمان نقرتين مثل قولك فاعل فاعل تن تن تن فهذه
الثمانية الاجناس التى قلنا انها اصل وقوانين لغنى العربية والخاص بها فاما غير
العربية كالفارسية والرومية واليونانية فلا حائنها وغنائها قوانين اخر
غير هذه ولكنها كلها مع كثرة اجناسها وفنون انواعها ليست نخرج من
الاصل والقانون الذى ذكرنا قبل هذا الفصل واذا تأملت واعتبرت يا اخي
وجدت صحة ما قلنا وعرفت حقيقة ما وصفنا (فصل) واعلم يا اخي ايدك الله
وايانا بروح منه بان الله عز وجل جعل بواجب حكمته الاشياء الطبيعية التى
تحت الكون والفساد واسابها وعللها الموجبة لكونها اكثرها مربعات بعضها
متضادات وبعضها متشاكلات لمافية من احكام الصنعة واتقان الحكمة لا يعلم احد
من خلقه كنه معرفتها الا هو الذى ابدعها واخترعها واوجدها وركبها والفهم
كاشا وكيف شأؤريد ان نذكر طرفا من تلك الاشياء المربعات المتضادات
والمتشاكلات ليكون تنبيهها لنفوس الغافلين عن النظر فيها وحسالىهم على
التعكر فيها والاعتبار لها وتسهيلا لنفوس الباحثين عن معرفة عللها والطالبين
ما الحكمة فيها فمن الامور المربعات المظاهر البينات الازمان الاربعة التى هى
فصول السنة وهى الربيع والصيف والخريف والشتاء والذى يشاكل الربيع
من البروج من اول الحمل الى آخر الجوزأ والذى يشاكلها من ارباع الفلك الربيع
الشرقى الصاعد الى وتد السماء والذى يشاكلها من الشهر الربيع الاول سبعة ايام
من اول الشهر والذى يشاكلها من اتصالات الكواكب الترييع الايسر ومن
الاركان الاربعة ركن الهواء ومن الطبائع الحرارة والرطوبة ومن الجهات
الجنوب ومن الرياح اليتن ومن ارباع اليوم الست الساعات الاولى ومن اخلاط
المزاج الدم ومن ارباع العمر ايام الصبا ومن القوى الطبيعية القوة الهاضمة

حكمته لكل جنس من الموجودات حصة مخصوصة يندر كنه وقوة من قوته غير
 تنالها بها وتصرفها بطريقة لا تنال بطريقة أخرى وجعل يصفى بجملة كل حصة
 دراية أوقوة علامة ان تستلزم ان ادراكها محسوسات وتتشبهون انفسها
 انما فقدتها ومنع منها ان ذات عليها وتسترخ في غيرهم من تجمعهم من ما هو
 معروف بين الناس في ما كولاتهم ومشروعاتهم و... تهم ومشهورهم
 ومبصراتهم ومسوغاتهم فالنوسبقار الخاذق العارء عراب ان ادعوا سمعهم
 قد علموا من لحن غير عليهم لحننا آخر اما مضد له او مش... لا يفي و...
 يا اخي فان الخروج من لحن الى لحن آخر ليس له طريق اذ في احب و...
 اما ان يقطع ويسكت ويصلح الدساتين لا يوزن حرق و... وس...
 فيستأنف لحننا آخر او يترك الامر بحبه ويخرج من ذلك اللحن من غير...
 منه مشاكل له وهو ان يتقل من ثقل في مخيمته ومن...
 اولى ما قارب منه والمثل في ذلك انه... ان يتقل من حقيق...
 الى الماخوري ان يقف عند الثقتين لا خيرتين من... الزمان...
 بنقرة ثم يقف وقفة خفيفة ثم يتبدى بانفساخوري ومن حرق الموسيقا...
 ايضا ان يحسن ان يكسو الاشعاره المقرحة الا لحن المش... مثل...
 والاهراج وما كان منها في المدح في معالي...
 يكسو هامن الا لحن المش... كنه لهما مثل الثقتين...
 المدح في معاني الشجاعة والافتداه والمث...
 مثل الماخوري واخفيف ومثل... ومن حرق...
 الا لحن المش... كنه في... كنه...
 يتبدى في مجلس لدعوات و...
 الجردية الكرم والسخا من الثقل الاون ومش...
 المنظرية مثل...
 وفي آخر...
 الا لحن...
 في الموسيقا...
 الممولى...

الزواح رائحة الورد والعود وما شاكلها من الروائح الباردة اليابسة واما الذي
 يشاكل زمان الشتاء من ارباع الفلك الربع الصاعد من وتد الارض الى افق المشرق
 ومن البروج من اول الجدى الى آخر الحوت ومن ارباع الشهر الربع الاخير سبعة
 ايام ومن الانصالات التربيع الايمن ومن الاركان ركن الماء ومن الطبائع البرودة
 والرطوبة ومن الجهات الشمال ومن الرياح الجرياً ومن ارباع اليوم نصف الليل
 الاخير ومن اخلاط المزاج البلغم ومن القوى الطبيعية القوة الدافعة ومن القوى
 الحيوانية المذكرة ومن الاخلاق الحلم والتجاوز ومن الافعال الظاهرة السهولة
 في المعاملة وحسن العشرة ومن المحسوسات المشاكلة لها نعمات وترائم ومن الاخلاق
 الهزج والرمل ومن الكلام والاشعار ما كان مديحاً في الجود والكرم والعدل
 وحسن الخلق ومن الطعوم الدسومات والعذوبات ومن الالوان الخضرة ومن
 الروائح روائح النرجس والخيرى والنيلى وروما شاكلها وباجملة كل طعم اولون
 اورايحه باردة رطبة وعلى هذا المثال والقياس اذا تصفحت يا اخى ايدك الله وابانا
 بروح منه احوال الموجودات الطبيعية واعتبرت اوصاف الكائنات المحسوسات
 وجدت كلها اخلت في هذه الاقسام الاربعة مشاكلات بعضها لبعض
 او مضادات بعضها لبعض كما ذكر الله بقوله جل ثناؤه ومن كل شئ خلقنا زوجين
 وقوله عز وجل خلقنا الزوجات كلها مما تنبت الارض ومن انفسهم ومما
 لا يعلمون * واعلم * يا اخى ايدك الله وايانا بروح منه بان هذه الاشياء
 المشاكلة اذا جع بينها على النسبة التاليفية اختلفت وتضاعفت قواها وظهرت
 افعالها وغلبت اضدادها وقهرت ما يخالفها وبمعرفة استخراج الحكماء الادوية
 المبررة من الامراض الشافية من الاسقام مثل الترياقات والمراهم والشرابات
 المعروفة بين الاطباء الموصوفة في كتبهم وعلى مثل ذلك عملوا اصحاب الطبلسات
 في نصيبها بعد معرفتهم بطبائع الاشياء وخواصها ومشاكلتها وكيفية تركيبها
 ونسب تاليفها والمثال في ذلك الشكل المتسع في تسهيل الولادة اذا كتب فيه
 الاعداد التسعة في الشهر التاسع من الحمل في الساعة التاسعة من الطلق
 او يكون رب الطالع اورب التاسع في الطالع او يكون القمر في التاسع ومتصلاً
 بكوكب منه في التاسع وما شاكل ذلك الامور المتسعات * واعلم * يا اخى
 ايدك الله وايانا بروح منه بان الله جل ثناؤه وتقديست اسمائه جعل بواجب

عباراته عن اسرار العيوب الا النفوس الشريفة البصافية من شوائب النفس
 التبرئة من الشهوات البهيمية وقال آخران البصري حينئذ لم يارب له نفوس
 الجزئية بالاجساد الحيوانية ركب في جبايتها الشهوات الجسمية وكما
 تناول الذات الجرمانية في انوار الصلوات فلهذا في هذه النفوس
 وزهدا فيها كما يد لها الى الملاذو لعيم و سرور الدنيا و صلت روحها
 ويرغبها فيها فاذا سمعتم نعمات الموسيقى قاتملوا اشربته نحو عالم النفوس وقت
 آخران النفوس الباطنة اذا صفت عن درن الشهوات الجسمية وزهدت في
 الملاذ الطبيعية وانجملت عنها الاصدية الهيرلانية ترعت بالاحزان الطرية
 وتذكرت عالم الشريف الروحاني العاني وثقوت حروفه سمعت السمعة
 ذلك اللحن تعرضت للنفس بزيمة اشكاله وروافى حواسها كيمترها ليدها
 فاحذروا من مكر الضيعة ان لانتعوا في شبكاتهم وقل آخران سمع من نفسهم
 من افضل الخواص الخمس واشرفها التي وهب البصري حينئذ لم يعيوان واذن
 ارى ان البصر افضل لان البصر كما انه يروى السمع كاللبن وقال آخر لاني السمع
 افضل من البصر لان البصر يذهب في طلب محسوساته ويخاف منها حتى يدركها
 مثل العبيد والسمع يحمل اليه محسوساته حتى يخدمه بل انه لو وقف احب
 البصر لا يدرك محسوساته الا على خند مشيتهم وسمع يدركها من حينئذ لا يدركها
 وقال آخر محسوسات البصر اكثرها جسمية ومحسوسات السمع هي روحية
 وقال آخر النفس بطريق السمع تسلم خبر من هو غائب عنها بالكلية ومن طريق
 البصر لا تسلم الا ما كان حاضرا في الوقت وقال آخر السمع يقي عينه من البصر
 اذ كان يعرف بوجود الذوق الكماله نورون و سمعت من سبابة و لفرق بين
 الصحيح والمزحف والخراب من استوا لحن والبصر يفتدي في اكثر مدركاته
 يرى الكبر صغيرا والصغير كبيرا وقريب بعيدا و بعيد قريبا و غريبا
 والساكن متحركا والمستوى معوجا ومعوج مستويا ووق آخران جوهر النفس
 لما كان محاسنا ومشاكل لا لاعداد النائية وكانت نعمت احد النفوس موزونة
 وازمان حركات قراته وسكونات مدته متسمة متساوية لطريقه و فوجت بها
 الارواح وسرت بها النفوس لم يلقه من المشقة والاضيق والشد وقها
 حكمها في استمداد الوحد موزونة تسببيات لاس من الوجودات لانه

قال أحد الحكماء إن الغناء فضيلة تعذر على المنطق اظهارها ولم يتعذر على النفس اخراجها بالعبارة فاخرجتها النفس لخنا موزونا فلما سمعتها الطبيعة استلذت بها وفرحت وسرت بها فاسمعوا من النفس حديثها و مناجاتها ودعوا الطبيعة والشامل نزيبتها لثلاث تغرنكم وقال آخر اخذوا عند استماع الموسيقى ان يثور بكم شهوات النفس البهيمية نحو زينة الطبيعة فتبيل بكم عن سنن الهدى ونصدمكم عن مناجات النفس العليا وقال آخر للموسيقار حرك النفس نحو قواها الشريفة من الحلم والجود والشجاعة والعدل والكرم والرافة ودع الطبيعة لا تحرك شهواتها البهيمية وقال آخر ان الموسيقى اذا كان حاذقا بصنعة حرك النفس نحو الفضائل ونفى عنها الرذائل وقال آخر حكى انه سمع فيلسوف نغمة القينات فقال لتليذه امض بنا نحو هذا الموسيقار لعله يفيدنا صورة شريفة فلما قرب منه سمع لخنا غير موزون ونغمة غير طيبة فقال لتليذه زعم اهل الكهانة ان صوت البوم يدل على موت انسان فان كان ما قالوه حقا فصوت هذا الموسيقار يدل على موت البوم وقال آخر ان الموسيقى وان كان ليس بحيوان فهو ناطق فصيح يخبر عن اسرار النفوس وضمائر القلوب ولكن كلامه اعجمي يحتاج الى الترجمان لان الفاظة بسيطة ليس لها حروف تنعجم وقد انشدت ابيات بالفارسية تدل على تصديق قول هذا الفيلسوف فيما قاله وهى هذه

دوست آن خوش بانك بر بط تو * خست آمد بکوشم آن تکبیر
را دی ربر او سدا ار * شکفت که سهراند و دنجیر
تن او بر می رمان بدل اندوهی * وهی مر کداری کاه کو بانیر
آن زبان آورد زبانش نه * که بجزمه اشقان کند تفسیر
کاه دیوانه را کند هشیار * کاه هشیار را دهد زنجیر

وقال آخر ان الموسيقار هو الترجمان عن الموسيقى والمعبر عنه فان كان جبه العبارة عن المعاني فهم معاني اسرار النفوس وما يخبر عن ضمائر القلوب والافاق لتقصير منه يكون وقال آخر ان اصوات الموسيقار ونغماته وان كانت بسيطة ليس لها حروف معجم فان النفوس اليها اشد ميلا ولها اسرع قبولا لما كلة ما بينهما وذلك ان النفوس ايضا حواهر بسيطة روحانية غير مركبة ونغمات الموسيقار كذلك الاشياء الى اشكالها اميل وقال آخر لا يفهم معاني نغمات الموسيقار ولطيف

هي من أجل تناسب اصباغها وحسن تاليف اجزائها وقال آخر انما تشخص
 اصباغ الباطن الى الوجوه الحسان لانها اثر من عالم النفس ولان عامة المراتب
 في هذا العالم غير حسان لما يعرض لها من الافات المشينة المشوهة اما في اصل
 التركيب او بعده بياض ذلك ان الصغار من المواليد يكونون الطف بنية واطرف
 شكلا وصوره اقرب عهدا من فراغ الصانع منها وهكذا ترى حسن البسات
 ورونقها في مبداء كونها قبل الافات العارضة لها من الهوام والبلل والفساد
 وقال آخر انما تشخص ابصار النفوس الجرية نحو المحاسن اشتياقا اليها لما بينهما من
 المجانسة لان هذا العالم من آثار النفس الكلية الفلكية وقال آخر ان وزن
 نقرات وتر الموسيقى و تناسب ما بينها ولذيد نعماتها تنسى النفوس الجزية بان حركات
 الافلاك والكواكب نعمات متناسبة مؤتملة لذيدة وقال آخر اذا تصورت رسوم
 المحسوسات الحسان في الانفس الجريئة صارت هي مشاكلة ومناسبة للنفس الكلية
 ومشتاقا نحوها وتمنية للقوق بها فاذا فارقت الهيكل الجسداني ارتفعت الى
 ملكوت السماء ولحقت بالملا الأعلى وعند ذلك ايقنت بالبقاء وامت من الفناء وجدت
 لذة العيش صفوا فقال قائل منهم ومنهم الملا الأعلى فقال اهل السموات
 وسكان الافلاك فقال اني لهم السمع والنصوة فقال ان لم يكن في عالم الافلاك
 وسعة السموات من ارى تلك الحركات المسطمة وينظر الى تلك الاشخاص
 المصالة وسمع تلك الدخات الازيدة الموزونة فقد فلت الحكمه اذا شيا باطلا
 ومن المدومات المتفق عليه بان الحكمه ان الطبيعة لم تعمل شيئا باطلا لا فائدة
 فيه وقال آخر ان لم يكن في فضاء الافلاك وسعة السموات خلأ في وسكان فهي
 اذا فقر خاوية وكيف يجوز في حكمه الماري جل شأوه ان يترك فضاء تلك الاذرك
 مع شرف جواهرها فارغا حاويا فقرأ لاخلأ في هناك وهو لم يترك قعور الحار المالحه
 المرة المظلمة فارغا حتى خلأ في قمرها احساس الحيوات من نواح السموات والحيات
 وغيرها ولم يترك جو هذا الهواء الرقيق حتى حاز له احساس الطيور تسبح فيه
 كما تسبح السموك والحيات في المياه ولم يترك برزخ الالهة والنجوم الوحلة
 والجبال الراسية حتى خلق فيها من السباع والوحوش ولم يترك ظلمات
 التراب واجسام البسات واللب والثر حتى خلق فيها اجناس الهوام والحشرات
 وقال آخر ان اجناس هذه الحيوات التي في هذا العالم انما هي اشباح ومثالات

بيان اختلاف والأخلاق ورسله في الإسلام ورسله في غيره من الأديان

في باب تيسر ورسله

في أوله منقوله

ورسله في أوله

طبقا لبيان

سائر أمور

الصفحة

خلاف

وهو

في

حتى ربما وقع التكبر من الآخرين اذا لم يعرفوا مذهبهم ولا ما قصد نحوه والمثال في ذلك ما يحكى ان رجلا من اهل الوجد من المتصوفة سمع قاريا يقرأ آياتها النفس المطمئنة ارجعي اربك راضية مرضية فاستعاد من القاري مرارا وجعل يقول كم اقول لها ارجعي فايس ترجع وتواجد وزعق وصعق صعقة فخرجت روحه وسمع آخر رجلا يقرأ لما جزاؤه انكنتم كاذبين قالوا جزاءه من وجد في رحله فهو جزاءه فاستعاد هاوز عق وصعق فخرجت روحه فقال اهل الوجد انما جل معنى قوله جزاءه من وجد في رحله فهو جزاءه ان المحبوب هو جزاء الحبيب لانه هو الموجود في رحله يعنون ان صورة المحبوب مصورة في نفس الحبيب ورسوم شكله منقوشة في همته فذلك جزاءه الا ترى يا اخي كيف حل معنى القول على مذهبهم ومقصده مع شهرة معنى الآية في الظاهر وآخر سمع قول القايل وهو يعني يقول قال الرسول خدا ترو فقلت تدرى ماذا تقول فاستغزه القول واللحن وتواجد وجعل يكرره ويجعل مكان التبا نونا ويقول غذا نرور حتى غشى عليه من شدة الفرح واللذة والسرور فلما افاق سئبل عن وجدته ثم كان فقال ذكرت قول الرسول محمد صلح ان اهل الجنة يزورون ربهم في كل يوم جمعة مرة ويروى في الخبر ان الذنبة يجدها اهل الجنة واطيب نعمة يسمعون مناجاة اسم الله الاعظم وهو العقل الكلي ذو الجلال والاکرام لمده بلا زمان والمنبعث عنه بزمان بامر الله جل وعز ذلك الباري جل ثناؤه وذلك قوله تعالى نحيثهم يوم يلقونه فيها سلام وآخر دعويهم ان الحمد لله رب العالمين ويقال ان موسى ع م لما سمع مناجاة ربه داخله من الفرح والسرور والذمة مالم يتمالك نفسه حتى طرب وترنم وصغر عنده بعد ذلك كل التفهمات والالخان والاصوات وقلقت الله ايها الاخ لفهم معاني هذه الاشارات العظيمة والاسرار الخفية وبلغت جلا غماها وانا جميع اخواننا حيث كانوا و اين كانوا من البلاد انه رثوف بالعباد تمت الرسالة الموسيقى وم يتمها الجزء الاول من رسائل اخوان الصفا وخلصان الوفا والحمد لله حمد الشاكرين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى وصيه على افضل الوصيين وعلى عترتها الطاهرين الائمة الهادين وسلم تسليمًا عليهم اجمعين حسبنا الله وانعم الوكيل الجزء الثاني فيه رسالة جغرافيا ورسالة النسب العديدة ورسالة في الضائع العلية ورسالة في ضائع العملية ورسالة في

وفي اسمك زينة وكرامات كثيرة او سوا ذلك
وليكن من رتبة زينة اسمك في
من أرض من الارض وارضها في رتبة
والله وتوحيده في رتبة الارض وحيث
في الهوا في رتبة الارض وحيث
فلشرق من حيث يطلع شمس والحر من رتبة
حيث مدار سهيل والشمس من حيث
السماء والشمس هو في رتبة الارض
الكرة وهي والشمس في رتبة الارض
وعمرانها وخرابها وحيث
وجنوبها وشمسها وحيث
من جميع جهاتها في رتبة الارض
واربعها في رتبة الارض
الديانة هو في رتبة الارض
وسبعة وستون في رتبة الارض
هي نقطة متوهجة في رتبة الارض
ومن سطح الارض جميع جهاتها في رتبة الارض
ظهرها في رتبة الارض
اسفلها في رتبة الارض
الهيئة في رتبة الارض
هو اسمها في رتبة الارض
والله في رتبة الارض
سائر رتبة الارض
وتصور من رتبة الارض
عليين في رتبة الارض
من المعنى في رتبة الارض

الرسالة الخامسة من الرياضيات في جغرافيا يعني صورة الارض والاقاليم
في تهذيب النفس واصلاح الاخلاق

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستقي

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى الله خير اما يشركون اعلم ايها الاخ
ايذك الله وايانا بروح منه من اجل ان مذهب اخواننا ايدهم الله وايانا
بروح منه هو الطر في جميع الموجودات والبحث عن مباديها وعن علة وجود
انها وعن مراتب نظامها واكتشف عن كيفية ارتباط معلولاتها بعلاها باذن
باريها الذي هو معل علة العلل ومبدع المبدعات لامن شئ جل ثناءه احتجنا
ان نذكر بعد فراغنا من رسالة الموسيقى في هذه الرسالة حال الارض وكيفية
صورتها وسبب وقوفها في مركز العالم وذلك ان المعرفة بحالها وبكيفية وقوفها
في الهواء من العلوم الشريفة لان وقوف اجسامنا عليها ومنها ان يكون اجسادنا
ونشؤنا ومادة بقائنا واليهاعودها عند مفارقتها نفوسها وايضا فان النظر في
هذا العلم يكون سببا لترقيهم نفوسنا الى عالم الافلاك التسعة وهو فلك
البروج والمحيط بها الى هاهنا وهي مسكن العلين وكثرة جولان افكارنا في محل
الروحانيين وكثرة جولان افكارنا في عالم الافلاك يكون سببا لانتباه نفوسنا من نوم
العلية ورقدة الجهالة ويدعوها ذلك الى الانبعاث من عالم الكون والفساد الى
عالم البقاء والدوام ويرغبنا في الرحلة من عالم الاجسام وجوار الشياطين الى
عالم الارواح وجوار ملائكة المقربين وقد ذكرنا في هذه الرسالة طريقا من كيفية
صورة الارض وصفة الربع المسكون وما فيه من الاقاليم السبعة وما في الاقاليم
من البحار والجبال والبراري والانهار والمدن ا يكون طريقا للمتبتدين بالنظر في علم
الهيئة وتركيب الافلاك وطوالع البروج ودوران الكواكب ويقرب تصورها
في افكار المتعلمين ويسهل تأملها للتفكرين في ملكوت السموات والارض الذين
يقولون ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه لك تساعذاب النار وفي الارض آيات للموقنين

ولما كان اجزاء الماء اخف من اجزاء الارض وقف الماء حول الارض ولمّا كانت
اجزاء الهواء اخف من اجزاء الماء صار فوق الماء والنار لما كانت اجزأها اخف
من اجزاء الهواء صارت في العلو بما يلي فلك القمر والوجه الرابع ما قيل في ان
سبب وقوف الارض في وسط الهواء هو خصوصية الموضع اللائق بها وذلك
ان البارئ تبارك وتعالى جعل لكل جسم من الاجسام الكليات يعني النار والهواء
والماء والارض موضعا مخصوصا هو البق الموضع به وهكذا القمر وعطارد
وازهره والشمس والرياح والمشتري وجعل لكل واحد منها موضع مخصوص
في فلكه هو ثابت فيه والفلك يدبره معه وهذا القول اشبه الاقوييل بالحق
لان هذه العلة مستمرة في ترتيب الافلاك التسعة والكواكب الثابتة والسيارة
والاركان الاربعة اعني النار والهواء والماء والارض وذلك ان الله تعالى
وتبارك بواجب حكمته جعل لكل موجود من الموجودات موضعا يختص به
دون سائر المواضع اورتبة معلومة هو البق به كاذكرنا قبل هذه وعليه دل قول
الله تعالى وما منّا الا له مقام معلوم وانا النحن الصاقون وانا نحن المسجّون يعني
به ملكة الله المقربين في السموات السبع وما فوقها من دون سائر المراتب (فصل)
في صفة سطح الارض وقسمة ارباعها فنقول اعلم ايها الاخ ان سطح الارض
نصفها مغطى بماء البحر الاعظم المحيط والنصف الاخر مكشوف ناتي من الماء يقف
مرتفعوا المثال في ذلك كبيضة غائصة في الماء نصفها في الماء والنصف الاخر مكشوف
ناتي من الماء ومن هذا النصف الناتي المكشوف نصف منه خراب مما يلي الجنوب
من خط الاستواء والنصف الاخر هو المحور الربع المسكون مما يلي الشمال من خط
الاستواء وخط الاستواء هو خط مستقيم متوهم ابتداءه من المشرق الى المغرب
وهو على وسط الارض تحت مدار راس برج الحمل وكل بلد على ذلك الخط
قائل والنهار ابد اهنالك متساويان والقطبان هنالك ملازمان للاقبين احردهما
مما يلي مدار راس سهيل في الجنوب والاخر في ناحية الشمال مما يلي مدار الجدى

ونظر في علم الهيئه تبين له ان الامر بخلاف ما توهم قبل ثم اعلم ان اسفل
السافلين بالحقيقة هو نقطة وهمية في عمق الارض على نصف قطرها وهو
الذي يسمى مركز العالم وهو عمق باطنها مما يلي مركزها من اى جانب كان الارض
لان مركز الارض هو اسفل سافلين فاما سطحها الظاهر المماس للهواء
وسطح البحار من جميع الجهات فهو الفوق والهواء المحيط هو فوق الارض ايضا
من جميع الجهات وفلك القمر فوق الهواء وفلك عطارد فوق فلك القمر وعلى
هذا القياس ساير الافلاك كل واحد فوق الآخر الى الفلك التاسع الذي
هو فوق كل فوق وهو اعلى عليين ومقابله مركز الارض الذي هو اسفل السافلين
(واعلم) يا اخي ان الانسان اى موضع وقف على سطح الارض من شرقها
او غربها او جنوبها او شمالها او من ذلك الجانب او من الجانب فوقه
حيث كان ابدا يكون فوق الارض ورأسه الى فوق مما يلي السماء ورجلاه اسفل
مما يلي مركز الارض وهو يرى من السماء ابد انصفها والنصف الاخر تستره عنه
حدبة الارض فاذا انتقل الانسان من ذلك الموضع الى الموضع الاخر ظهر له من
السماء مقدار ما خفي عنه من الجهة الاخرى بذلك المقدار بكل تسعة عشر فرسخا
درجة وكل فرسخ ثلاثة اميال كل ميل اربعة الف ذراع كل ذراع ثمان قبضات
كل قبضة اربع اصابع كل اصبع ستة شعيرات (فصل) في ذكر سبب وقوف
الارض في وسط الهواء فنقول اعلم ان سبب وقوف الارض في وسط الهواء
ففيه اربعة اقويل منها ما قيل ان سبب وقوفها هو جذب الفلك لها من جميع
الجهات بالسوية فوجب لها الوقوف في الوسط لما تساوى قوة الجذب من جميع
الجهات ومنها ما قيل انه دفع الفلك لها من كل الجهات مثل ذلك فوجت لها
الوقوف في الوسط لما تساوى قوة الدفع من جميع الجهات ومنها ما قيل ان سبب
وقوفها في الوسط هو جذب المركز لها بجميع اجزائها من جميع الجهات الى
الوسط لانه لما كان مركز الارض مركز الفلك ايضا وهو مغناطيس الانتقال يعنى
مركز العالم واجزاء الارض لما كانت ثقيلة فالتحذبت الى المركز وسبق جزء
واحد وحصل في المركز وقف باقى الاجزاء حولها يعنى خول النقطة يطلب كل
جزء منها المركز فتسارت الارض بجميع اجزائها كرة واحدة بذلك السبب

من البحر المحيط وكلها مالحة وفي هذا الربع ايضا مقدار مائتي جبل طول منه ما طوله
من عشرين فرسخا الى مائة فرسخ الى الف فرسخ وهي مختلفة في الالوان
راسخة في الارض اصولها وشامخة في الهواء فروعها ممتدة من المشرق
الى المغرب او من الجنوب الى الشمال ومنها ما يتكبد في الجهات ومنه ما بين
العرمان والمدن والقرى ومنها ما هو في الجرائر والبحار ومنها ما هو في البراري
والقفار وفي هذا الربع ايضا مقدار مائتين واربعين نهرا اطوالها من
عشرين فرسخ الى مائة فرسخ الى الف فرسخ ومنها ما يجري من المشرق
الى المغرب ومنها ما يجري من الشمال الى الجنوب ومنها ما يجري من الجنوب الى
الشمال ومنها ما يتكبد من هذه الجهات وكل هذه الانهار يتدفق جريانها من
الجبال وينتهي الى البحار اول البطائح والبحيرات وفي مرها تنقي المدن والقرى
والسوادات والمزارع وما يفضل من مائها ينصب الى البحار ويختلط بالماء المالح
ويدق ويذوب ويلطف ويتصاعد في الهواء بخار او يتراكم منها الغيوم وتسوقها
الرياح الى رؤس الجبال والبراري وتطر هناك وتجري في الاودية والانهار
وتسقى البلاد ويرجع ما يفضل الى البحار من الراس وذلك دأبها في الشتاء
والصيف ذلك تقدير العزيز العليم وفي هذا الربع سبعة اقاليم تحتوي على
نحو سبعة عشر الف مدينة كبار يملكهم نحو الف ملك كل هذا في ربع واحد
من بسيط الارض واما ثلثة ارباعها الباقية فصكها غير هذه **فصل** في صفة
الاقاليم السبعة فنقول اعلم ان الاقاليم وهي سبعة اقسام خفيت في الربع
المسكون من الارض كما مثلنا في الفصل الذي فوق هذا وكل اقليم منها
كانه بساط مفروش قدمه من المشرق الى المغرب طوله وعرضه من
الجنوب الى الشمال وهي مختلفة الطول والعرض فاطولها واعرضها الاقليم الاول
وذلك ان طوله من المغرب الى المشرق نحو من ثلثة آلاف فرسخ وعرضه من
الجنوب الى الشمال نحو من مائة وخمسين فرسخا واعرضها ضولا وعرضا الاقليم
السابع وذلك ان طوله من المشرق الى المغرب نحو من الف فرسخ وحجماته
وعرضه من الجنوب الى الشمال نحو من سبعين فرسخا فاما سائر الاقاليم ففي ما بينهما
من الطول والعرض زائد او ناقص على قياس ذلك واعلم ان الاقاليم ليست اقسامها
طبيعية ولكن خطوط وهمية وضعتها الملوك الاولون الذين طافوا الربع المسكون

كرة الارض

منه

الخلل من العمران

لاقليم الاول طوله من المشرق الى المغرب نحو ٣٠٧٠ فرسخ وعرضه

من الجنوب الى الشمال نحو ٢٥٠

الاقليم الثاني طوله ٢٩٠٠ وعرضه ١٣٣

الاقليم الثالث طوله وعرضه ١١٧

الاقليم الرابع طوله ٦٠٠ وعرضه ١٠٠

الاقليم الخامس طوله ١١٧ وعرضه ٩٣

الاقليم السادس طوله ٣٣٩ وعرضه ٦٦

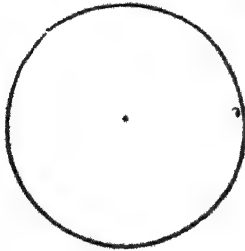
الاقليم السابع طوله ١٥٠٠ وعرضه ٧٠

شمال

صفة الربع المسكون من الارض ثم اعلم ان في هذا الربع الشمالى المسكون سبعة
ابحر كبار في كل بحر منها عدة جزائر وتكسیر كل جزيرة منها من عشرين فرسخا
الى مائتى فرسخ الى الف فرسخ ففيها بحر الروم وفيه نحو من خمسين جزيرة ومنها
بحر الصقالبة وفيه نحو من ثلاثين جزيرة ومنها بحر جرجان وفيه خمس جزائر
ومنها بحر القلزم وفيه خمسة عشر جزيرة ومنها بحر فارس وفيه سبع جزائر
ومنها بحر الهند وفيه نحو من الف جزيرة ومنها بحر الصين وفيه نحو مائتى
جزيرة وفي جميع هذا الربع المسكون ايضا خمس عشرة بحيرة صغار تكسیر كل
واحد منها من عشرين فرسخا الى مائة فرسخ الى الف فرسخ ففيها مالخ ومنها
مذهب فاما بحر المغرب وبحر باجوج وماجوج وبحر الزنج وبحر الاخضر وبحر المحيط
مخارجة من هذا الربع المسكون وكل واحد من هذه البحار فانه شعبة وخارج

ففى العمرو قرب الاجل وجاءت سكرة الموت التى هى مفارقة النفس الجسد ثم
 خرج من هذه الدار جاهلا لم يعرف صورتها ولم يعتبر فى آلايات التى فى
 آفاقها ولا اعتبر حالات موجوداتها ولا تأمل الامور المحسوسة التى شاهد فيها فاعلمهم
 كمثل قوم دخلوا الى مدينة ملك عظيم عاين رحيم قد يابها بحكمة واعدها
 طرائف صنعتها التى يقصر الوصف عنها الا بالشأ هذه لها وصنع فيها ما ائده
 قوتا للواردين اليها وزاد الراحلين منها ثم دعا عبده الى حضرته ليحيوهم
 بكرامته وامرهم بالورود الى تلك المدينة فى طريقهم لينظروا ليهوى تصوروا
 ما فيها ويتفكروا فى عجائب مصنوعاتى ويعتبروا بعرايب مصوراتى انما ليرى وصوا
 بها نفوسهم فتصيروا برؤيتها ومعرفتها حكما اخيارا فضلا فيصلون الى حضرته
 ويستحقون كرامته فوردوا هؤلاء القوم ليلة فباتوا طول ليلهم مشغولين بالاكل
 والشرب واللعب واللبو ثم خرجوا منها متخبرين لا يدرون من اى باب دخلوا
 ولا من اى باب خرجوا ولا رأوا فيها شيئا مما فيها من آثار حكمته وغرائب صنعته
 ولا انتفعوا بشيئا اكثر من الاكل والشرب وتنعهم تلك الليلة حسب همهم
 الدنية فهكذا حكم ابننا الدنيا الواردين اليها الجاهلين الماكثين فيها متخبرين
 الراحلين عنها مكرهين المنكرين امره الاخرة كما قال الله تعالى ومن كان فى هذه اعمى
 فهو فى الاخرة اعمى واضل سبيلا وقال ذعالمهم صم بكم عمى فهم لا يعقلون يعنى
 امر الاخرة فاعينك ايها الاخ ايدك الله وايانا بروح منه ان تكون منهم بل كن
 من الذين مدحهم الله تعالى فقال تلك الدار الاخرة تجعلها للذين لا يريدون
 علوا فى الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين وحكى قولهم لما تخنى ابناؤنا الدنيا
 حين قالوا يا ليت لنا مثل ما اوتى قارن انه لذو حظ عظيم وقال الذين اوتوا العلم
 بحقيقة امر الاخرة ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا ولا يلقاها الا الصابرون
 وفقك الله ايها الاخ البار الرحيم للسعد اذ وهداك للرشاد وادقد فرغ من ذكر
 الارض ووصف ارباعها المسكون فزيدان ذكر الاقاليم السبعة ونين حدودها
 طولها وعرضها وما فى كل اقليم من البلدان الكبار والجمال والانهيار الضوال (فقول)
 اعلم ايها الاخ البار الرحيم ايدك الله وايانا بروح منى ان حدود الاقاليم تعتبر
 بساعات النهار وتفاوت الزيادة فيها ويبان ذلك انه اذا كانت الشمس فى اول
 برج الحمل فان طول الليل والنهار وساعاتهما تتساوى فى هذه الاقاليم كلها فاذا

من الارض ليعلم بها حدود البلدان والممالك والمسالك مثل الاسكندر الرومي
اليوناني وتبع الحميري وافريدون النبطي وازدشير بن بابكان الفارسي وسليمان
بن داود عليهما السلام الاسرائيلي وغيرهم من الملوك فامثلة ارباعها الباقية فنعنتها
من سلوكها الجبال الشاخنة والمسالك الصعبة والبحار الزاخرة والاهوية المتغيرة
المفرطة التغير من الحر والبرد والظلمة في مثل ناحية الشمال تحت مدار الجدي
فان البرد هناك مفرط جد الان ستة اشهر الشتاء هناك يكون ليل كله فيظلم الهواء
ظلمة شديدة وتجمد المياه لشدة البرد وتلف النبات والحيوان وفي مقابلة هذا
الموضع من ناحية الجنوب تحت مدار سهيل يكون فيها نهار كله ستة اشهر صيفا
فيحمى الهواء ويصير ناور اسوم ما فيحرق الحيوان والنبات من شدة الحر فلا يمكن هناك
السلوك فيها فاما ناحية المغرب فيمنع البحر المحيط السلوك فيها فيه لتلاطم امواجه
وشدة ظلمته واما ناحية المشرق فيمنع السلوك هناك الجبال الشاخنة فاذا تأملت وجدت
الناس محصورين في الربع المسكون من الارض وليس لهم علم بثلاثة ارباعها الباقية



واعلم ان الارض بجميع ما عليها من
الجبال والبحار بالنسبة الى سعة
الافلاك ما هي الا كالنقطة في الدائرة
وذلك ان في الفلك الفاتسعة
وعشرون كوكبا اصغر كوكب منها
مثل الارض بثمانى عشر مرة

واكبرها مائة وتسعة مرات ولشدة البعد وسعة الافلاك ترى
كانها درر منشور على بساط ازرق فاذا فكر الانسان في هذه العظمة تبين
له حكم الصانع جلت قدرته وعظم شأنه فينتبه نفسه من نوم الغفلة ورقدة
الجهالة ويعلم انه ما خلق هذه الاشياء الا لامر عظيم واليه اشار بقوله تعالى ما خلقنا
السموات والارض وما بينهما الا بالحق ﴿ فصل ﴾ ثم اعلم ان من دخل الله نيا
وعاش فيها زمانا طويلا مشغولا بالاكل والشرب والنكاح دأبا في طلب
الشهوات والحرص على جمع المال والاثاث واتخاذ البنيان وعمارات العقارات
وطلب الرياسة متمنيا الخلود فيها تاركا لطلب العلم غافلا عن معرفة حقائق
الاشياء مهمل لا يابى النفس متواني في الاستعداد لدار الآخرة والرحلة اليها حتى اذا

الاقليم الاول لرحل وطوله من المشرق الى المغرب ٩٠٠٠ ميلا و ٣٠٠٠ فرسخا
 وعرضه من الجنوب الى الشمال ٤٤٠ ميلا و ١٤٦ فرسخا وحده الاول بمابلي
 خط الاستواء حيث يكون ارتفاع القطب الشمالي ثلاث عشرة درجة غير ربع
 وساعات نهاره الاطول اثني عشرة ساعة ونصف وربع ووسطه
 حيث يكون ارتفاع القطب عن الافق ست عشرة درجة واثني درجة
 وساعات نهاره الاطول ثلث عشرة ساعة وحده الثاني حيث يكون ارتفاع
 القطب الشمالي عشرين درجة ونصف وطول نهاره الاطول ثلاث عشرة ساعة
 وربع وفي هذا الاقليم من الجبال الطوال نحو من عشرين حالا منها ما طوله من
 عشرين فرسخا الى مائة فرسخ الى الف فرسخ وفيه ايضا ما دارلدين بهراطو الا
 منها ما طوله من عشرين فرسخا الى مائة فرسخ الى الف فرسخ وفيه ايضا من المدن
 المعروفة الكبار نجوم من خمسين مدينة وابتدأ هذا الاقليم من المشرق عن شمال
 جزيرة الياقوت فيمر على بلاد الصين بمابلي الجنوب ثم يمر على شمال بلاد سرديب
 ثم يمر على وسط بلاد الهند ثم يمر على بلاد السند ثم يتطاع بحر فارس مابلي جنوب
 بلاد عمان ثم يمر على وسط بلاد الشمر ثم يمر على بلاد وسط اليمن ثم يقطع بحر
 القلزم هناك و يمر على وسط بلاد الحبشة ويقطع نيل مصر هناك ثم يمر على بلاد
 النوبة ثم يمر على وسط البر وبلاد اليواالي ثم يمر على جنوب بلاد مرطاة و ينتهي
 الى المغرب وطامة اهل هذه البلدان سود البشرة (اسماء المدن الكبار) التي في
 هذا الاقليم وهي كل مدينة عرضها من ثلاث عشرة درجة الى عشرين
 درجة اولها بمابلي المشرق

و العرض

الطول

اسماء المدن

سارت الشمس في درجات برج الحمل والثور والجوزأ اختلفت ساعات نهار كل اقليم حتى اذا بلغت آخر الجوزاء الذي هو اول السرطان صار طول النهار في وسط الاقليم الاول ثلث عشرة ساعة وفي وسط الاقليم الثاني ثلث عشرة ونصف وفي وسط الاقليم الثالث اربع عشرة وفي وسط الاقليم الرابع اربع عشرة ونصف وفي وسط الاقليم الخامس خمس عشرة وفي وسط الاقليم السادس خمس عشرة ونصف وفي وسط الاقليم السابع ست عشرة سواء في المواضع التي عرضها ستة وستون درجة وما زاد الى تسعين درجة يصير نهارا كله وشرح كيفيتها طويل مذكور في المجسطي (واعلم) بان معنى طول كل بلد ومدينة هو بعد هامن اقصى المغرب ومعنى عرضها هو بعد هامن خط الاستواء وخط الاستواء هو الموضع الذي يكون الليل والنهار هناك ابدامساويين فكل مدينة على ذلك الخط فلا عرض لها وكل مدينة في اقصى المغرب فلا طول لها ايضا ومن اقصى المغرب الى المشرق مائة وثمانون درجة مقدار كل درجة تسعة عشر فرسخا فكل مدينة طولها تسعون درجة فهي في وسط من المشرق والمغرب وما كان اكثر فهي الى المشرق اقرب وما كان اقل فهي الى المغرب اقرب وكل مدينة من احداهما اكثر طولاً وعرضاً فهي الى المشرق والشمال اقرب من الاخرى والتفاوت الذي يكون بينهما في العوض كل درجة تسعة عشر فرسخاً بالتقريب واما تفاوتهما في الطول فمختلف فا كان مهاب على خط الاستواء فكل درجة في الطول تسعة عشر فرسخاً وما كان في الاقليم الاول فكل درجة سبعة عشر فرسخاً وفي الثاني كل درجة خمسة عشر فرسخاً وفي الثالث كل درجة ثلثة عشر فرسخاً وفي الرابع كل درجة عشرة فراسخ وفي الخامس كل درجة سبعة فراسخ وفي السادس كل درجة خمسة فراسخ وفي السابع كل درجة ثلثة فراسخ

فصل في اسماء البلدان والمدن الكبار التي ليست في الاقاليم السبعة وهي كل مدينة عرضها اقل من اثني عشرة درجة مما يلي خط الاستواء اولها

مما يلي المشرق

العرض

الطول

اسماء المدن

الاقليم الثانى للمشرق وطوله من المشرق الى المغرب ٨٦٧٧ ميلا
 من الجنوب الى الشمال ٤٠٠ ميلا وحده الاول بمائلى اقليم ز
 يكون ارتفاع القطب عشرين درجة ونصف وطول نهاره الاطول ثلاث
 ساعة وربع ووسطه حيث يكون ارتفاع القطب اربعا وعشرين درج
 دقائق ونهاره الاطول ثلاث عشرة ساعة ونصف وحده الثانى -
 ارتفاع القطب عن الافق سبعا وعشرين درجة ونصف ونهاره الا
 عشرة ساعة ونصف وربع ساعة وفي هذا الاقليم من الجبال الطو
 سبعة وعشرين جبلا ومن الانهار الطوال مثل ذلك ومن المدن المعر
 نحو من خمسين مدينة وابتدا هذا الاقليم من المشرق فيمى على وسط بلا

ثم يمر على بلاد الترك ثم إلى الجنوب وشمال بلاد الهند ثم إلى شمال بلاد
بلخ ويأمنان ثم يمر على شمال بلاد كابل ثم يمر على وسط بلاد سغستان ثم يمر
على وسط بلاد كرمانيه على بلاد هرات ثم يمر على وسط بلاد بلخ ثم يمر على
شمال بلاد بلخ ثم يمر على بلاد بلخ ثم يمر على بلاد بلخ ثم يمر على بلاد بلخ
الشام ويمر على وسط بحر الروم وحزيرة قبرس ويمر على بلاد صقلية ويمر على
على شمال بلاد مصر والاسكندرية وشمال بلاد مصر والبحر الأبيض المتوسط والاندلس
القبرصان وبلاد طنجة وينتهي إلى بحر العرب وأكثر أهل هذه البلدان منهم
ما بين السرة والبياض وهذا الاقليم هو اقليم الهند والافاق وسواها من اقاليم
ثلاثة منها جنوبية وثلاثة منها شمالية وهو ايضا في قسمة الشمس اربعة اقسام واهل
هذا الاقليم اعدل الناس طباعا واخلاقا ثم بعده اهل لافانين من عن حبيدة
اعنى الثالث والخامس فاما الاقليم البقية فلهذه القسمة من سبعة اقاليم
لان صورهم سمجة واخلاقهم وحشة مثل الزنوج والحشوة وانزل الله الذين هم في
الاقليم الاول والثاني وكذلك الامم الذين هم في لافانين الساس والسابع اهل
ياجوج وماجوج والبلغر والصلابة وامثالهم اسماء الناس التي في هذا الاقليم
وهي كل مدينة عرضها من ثلث وثلاثين درجة إلى تسع وتسعين درجة

اسماء المدن

٦

تدوّن

لغرض

الاقليم الخامس للزهرة وطوله من المشرق الى المغرب ٤٠٠٠ ميلا وعرضه من

شمال بلاد الهند وجنوب بلاد الترك ثم يمر على وسط بلاد كابل ثم يمر على بلاد القندهار
ثم يمر على بلاد مكران ثم على جنوب بلاد سبستان ثم يمر على بلاد كرماني ثم يمر على
بلاد فارس مماليك البحر ثم يمر على بلاد العراق مماليك الجنوب ثم يمر على جنوب بلاد
ديار بكر وشمال بلاد العرب ثم يمر على وسط بلاد الشام ثم يمر على بلاد مصر ثم
يمر على بلاد الاسكندرية ثم يمر على وسط بلاد مصر ثم يمر على وسط بلاد
القادسية ثم على وسط بلاد القيروان ثم على وسط بلاد طنجة ثم ينتهي الى بحر
المغرب واكثر اهل هذه البلدان سموا اسماء المدن التي في هذا الاقليم وهي كل مدينة
عرضها من سبع وعشرين درجة وثلاثين دقيقة الى ثلاث وثلاثين درجة وثلاثين
دقيقة اولها مماليك المشرق

الاقليم الرابع للشمس وطوله من المشرق الى المغرب ٧٩٠٧ ميلا و ١٨٠٠ فرسخا وعرضه من الجنوب الى الشمال ٣٠٠ ميلا وحده من ثلث ثلثين درجة وثلثين دقيقة الى تسع وثلثين درجة ووسطه حيث يكون ارتفاع القطب عن الافق ستا وثلثين درجة وخمسين دقيقة ونهاره الاطول اربع عشرة ساعة ونصف وفي هذا الاقليم من الجبال الطوال خمسة وعشرون جبلا ومن الانهار الطوال اثنان وعشرون نهرا ومن المدن المعروفة الكبار نحو من مائتين واثنى عشرة مدينة وابتداء هذا الاقليم من المشرق فيمر على شمال بلاد الصين وجنوب بلاد باجوج وماجوج

الجنوب الى الشمال ٢٤٠ ميلا وحده من تسع وثلثين درجة الى ثلاث واربعين درجة ونصف ووسطه من حيث يكون ارتفاع القطب احدى واربعين درجة وثلثا ونهاره الاطول خمس عشرة ساعة سوا وفي هذا الاقليم من الجبال الطوال نحو من ثلثين جبلا ومن الانهار الطوال نحو من خمسة عشر نهرا ومن المدن المعروفة الكبار نحو من مائتي مدينة وابتداءه من المشرق فيمر على وسط بلاد ياجوج وماجوج ثم يمر على وسط بلاد الترك ثم يمر على بلاد فرغانة وبلاد اسبجان ثم يمر على وسط بلاد الصفد وماوراء النهر ثم يقطع جيحون ويمر على وسط بلاد خراسان ثم يمر على وسط بلاد سبستان وكرمان ثم يمر على شمال بلاد فارس ووسط بلاد اري والمهين ثم يمر على شمال بلاد العراق وجنوب بلاد اذربيجان ثم يمر على وسط بلاد ارمينية وشمال بلاد النغر ثم يمر على وسط بلاد الروم ويفتح خليج قسطنطينة هناك ويمر على شمال بحر الروم وجزيرة برقان ووسط بلاد رومية ويمر على جنوب هيكل الزهرة ثم يمر على وسط الاندلس وينتهي الى بحر المغرب واكثر اهل هذه البلدان بيض البشرة اسماء المدن التي في هذا الاقليم وهي كل مدينة عرضها من تسع وثلثين درجة الى ثلث واربعين درجة وثلثين دقيقة .

اسماء المدن	الطول	العرض

الاقليم السادس لعطارد ووطوله من المشرق الى المغرب ٧٠٠٠ ميلا و ٩٤٠ فرسخا وعرضه من الجنوب الى الشمال ٢٠٠ ميلا وحده من ثلث واربعين درجة ونصف الى سبع واربعين درجة وربع ووسطه حيث يكون ارتفاع القطب خمسة واربعين

(واعلم) يا اخي بان في كل اقليم من هذه الاقاليم السعة لوف من المدن تزيد وتقص وفي كل مدينة ام من الناس مختلفة السنتهم ولوانهم وضربهم و اخلاقهم و آراءهم ومذاهبهم واعمالهم وصنائعهم و عماراتهم لا يشبه بعضهم بعضا وهكذا حكم حيوانها واعدادها مختلفة اشكالها والطبع والنور والرائحة وسبب ذلك اختلاف اهوية البلاد وتربة البتاع وعدونة المياه وملوحته او كبر هذا باختلاف بحسب طول العبروج ودرجاتها على تلك البلاد ونسب مرات انكواكب على مسامات تلك البقاع ومضارح شعاعاتها من الافاق على تبت لموضع هذه جلة بطول شرحها و ذكر ان ملكا من الاوabin امر وقت من الزمان بان تعد المدن من الربع المسكون من الارض فوجد سبع عشرة الف مدينة وكسرسوى تقرب **واعلم** بان ريمانيا تزيد مدن الارض وربعه يقتصر عددها يكون ذلك بحسب الموجبات واحكام الفرائض ودوران الفلوف واثبات البركات المبنية على قوة السعود واعتدال ارمين واستوابعية اركانها وبمجيئ الامم عليهم السلام وتواتر الوحى وكثرة مبدؤ العدل والملك وصيلاح احوال الناس فوجب ثلثون بركات السموات لبعث فتركو الارض واثبات وبعثوا لحيوان ونعمر البلاد ويكثر بنين المدن واما بركات الله على قارة بحوس وفستة الزمان وخروج المراج عن الاعتدال وانقطع به عاقبة الموت لاجل وجور الملوك وفساد اخلاق الناس وسوء عهدهم وحالاتهم في هذه البركات من السموات لبعث فلا تتركوا الارض واثبات وبعثوا لحيوان واثبات المدن والبلاد **واعلم** يا اخي بان مواسم هذه الارض ونبوت دورها اهلها قربا بعد قرن من امة في امة قوم يمدد الله ورسوله على اهلها وفوت فيه تبتدى وعابة ليلها تبتدى وحيده تنهى عن معتنى قبحه وانه وعتى نهايتها الخت في لاخطه وبقصوبه في هاهنا وهاهنا وسواء في الاخيرين القوة والشاس وصوروا الناس طويلا في امة تبتدى هذا ويرى ويصعق هذا او يقتصر على ان يقتصر لاوله ينتدمونه من حياى المتأخر والمثال في ذلك محرى احكامهم واثبات اركانهم هذه المضى ونصفه ليل مضى ونصفه صيف جار وبعده شتاء ردهم وبعده في مجيئها وذهابها كد هب هذا ارجع هذا مرة يربدها او يقتصر هذا

درجة وثلثين دقيقة وطول نهاره الاطول ست عشرة ساعة سوأوفي هذا الاقليم من الجبال الطوال نحو من احد وعشرين جبال ومن الانهار الطوال نحو من اربعين نهر او من المدن المعروفة الكبار نحو من اثنين وعشرين مدينة وابتدأوه من المشرق قير على جسوب بلاد ياجوج و ما جوج وبلاد سيستان ثم بلاد التغر غر ثم بلاد كيال ثم يير على جنوب اللان ثم يير على شمال بحر جرجان وبلاد خليج ثم يير على جبل باب الابواب ثم يير على وسط بحر بنطس ثم يير على جنوب بلاد بركان وشمال بلاد مقدونية ثم يير على جنوب بحر الصقالبة وجنوب جزيرة وينتهى الى بحر المغرب وواكثر اهل هذه البلدان شقرة (اسماء المدن) التي في هذا الاقليم وهى كل مدينة بحرها من سبع واربعين درجة وخمس عشرة دقيقة الى تسع واربعين درجة اولها ممالي المشرق

حاشية يقول المعنى بتصحيح هذا الكتاب من المصحح
أني وجدت في جداول الاقاليم واسماء مدنهما واطوالها واعراضها في اكثر
النسخ اختلافات كثيرة واغلاطا وما وجدت نسخة يوجد فيها بيانها بالتحقيق
على ما هي الان فتركتها خالية فليثبت ذلك من عنده علم بهذا الفن حسب ما تبين
عنده وتحقق فلقد شاع في هذا الزمان علم الجغرافية بسبب افتتاح الطرق وعموم
الامان والله يعلم وانتم لاتعلمون

وكما ينقص من احد هما زاد في الاخر بحد لك المقدار حتى اذا انتهيا الى غايتهما
في الزيادة والنقصان ابتدئ النقص في الذي تناهى في الزيادة وابتدى
الزيادة في الذي تناهى في النقصان ولا يزال هكذا الى ان يتساويا
في مقدار هما ثم يتجاوزان على حالتهما الى ان يتناهما في امرهما من الزيادة والنقصان
وكما تناهى احدهما في الزيادة ظهرت قوته وكثرت افعاله في العالم وخفي قوة
ضده وقلت افعاله فهكذا حكم الزمان في دولة اهل الخير ودولة اهل الشر تارة
تكون الدولة والقوة وظهور الافعال في العالم لاهل الخير وتارة تكون الدولة
والقوة وظهور الافعال في العلم لاهل الشر كما ذكر الله عز وجل وتلك الايام
نداولها بين الناس وما يعقلها الا العالمون وقد ترى ايها الاخ البار الرحيم ايديك
الله وايانا بروح منه انه قد تناهت دولة اهل الشر وظهرت قوتهم وكثرت افعالهم
في العالم في هذا الزمان وليس بعد التناهي في الزيادة الا الانحطاط والنقصان
(واعلم) بان الدولة والملك لا ينتقلان في كل دهر وزمان ودور وقران من امة الى
امة ومن اهل بيت الى اهل بيت ومن بلد الى بلد (واعلم) يا اخي بان دولة اهل الخير
يبتدئ اولها من قوم علماء حكماء اخيار وفضلاء يجتمعون على راي واحد
ويتفقون على دين واحد ومذهب واحد ويعقدون بينهم عهدا وميثاقا ان لا يتخاذلوا
ولا يتقاعدا وعن نصرة بعضهم بعضا ويكونوا كرجل واحد في جميع امورهم
وكنفس واحدة في جميع تدبيرهم في ما يقصدون من نصرة الدين وطلب الآخرة
لا يتبعون سوى وجه الله ورضوانه جزأ ولا شكور أفهل لك ايها الاخ البار الرحيم
ايديك الله وايانا بروح منه بان ترغب في صحبة اخوانك نصحاء واصدقاء لك
اخيار فضلاء هذه صفتهم بان تقصد مقصدهم وتخلق باخلاقهم وتنظر في علومهم
لتعرف مناهجهم وتكون لهم رفقا ينفاز بهم لا يسهم السؤ ولا هم يحزنون وفقك
الله ايها الاخ مع اخواننا للصواب بفضله ومنه ورحمته

انه وفي ذلك والقادر عليه

تمت

رسالة الجغرافيه وتلوهها رسالة النسبة العددية والهندسية والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على رسوله سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين